طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

London - Thursday 10 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2508
الخميس ٢٦ محرم ١٤٠٦هـ - ١٠/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٨

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
ثمن العدد

بعد ٤٠ ساعة حرجة في عرض المتوسط
استسلم الخاطفون الأربعة وأطلق جميع الرهائن

القاهرة - تونس - روما - «الشرق الاوسط»:
انتهت بسلام امس محنة الباخرة الايطالية «اخيل لورو» بعد نجاح الوساطة الفلسطينية بالتنسيق مع السلطات المصرية والايطالية في اقناع الخاطفين بتسليم انفسهم في بورسعيد، ونزلوا من الباخرة على بعد ١٥ ميلا في عرض البحر الى زورق نقلهم الى البر. وانفضت العملية بعد اكثر من ٤٠ ساعة في عرض البحر المتوسط ولكن بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا اعلن خلال مؤتمر صحفي عقده في روما امس ان مواطنا امريكيا لم يذكر اسمه قتل ثم اوضح ان الراكب يعد مفقودا لان جثته ليست على الباخرة.

وجاء النبأ الاول عن قرب انتهاء الازمة حين كسر راديو القاهرة صمته حول الموقف معلنا ان الخاطفين طلبوا الحديث الى ممثلين فلسطينيين وقد اجيبوا لهذا الطلب. وبعد ذلك اعلن متحدث باسم ابو اياد (صلاح خلف) الرجل الثاني في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية استسلام الخاطفين.

وفي وقت لاحق اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، ان خاطفي الباخرة الذين قال انهم اربعة فقط قد استسلموا في الساعة الخامسة من مساء امس. واضاف ان ازمة الباخرة قد انتهت بعد ان غادرها الخاطفون الى خارج مصر دون شروط وان الباخرة في طريقها الى بورسعيد لنقل بقية الركاب الذين كانوا قد تخلفوا عنها في مصر.

دون شروط

واكد الدكتور عبد المجيد ان الازمة انتهت دون شروط قائلا ان موقف مصر كان واضحا منذ البداية وانها ادانت العملية.

ثم قال: وقد تركزت جهودنا على العمل من اجل حماية ارواح الابرياء على متن السفينة، ولم تحدث مفاوضات بالمعنى المحدد للكلمة مع الخاطفين.

برقية من عرفات

وقبل التسليم كان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعث ببرقية الى رئيس الوزراء الايطالي، بتينو كراكسي يطمئنه فيها بتوقعه نهاية سريعة للازمة.

وجاء في البرقية التي اذيعت في روما قول السيد عرفات: «باستطاعتي ان ابلغك بان لدي ثقة عالية في انتهاء هذه الازمة نهاية ايجابية هذا اليوم (الاربعاء)».

وبعد تلقيه الرسالة دعا كراكسي وزارة الطوارىء الايطالية الى اجتماع دام نصف الساعة وحضره وزير الخارجية جوليو اندريوتي ووزير الدفاع جيوفاني سبادوليني. وبعد الاجتماع اعتبر سبادوليني ان نجاحا قد تحقق وارجعه الى عمل دبلوماسي قوي من جانب ايطاليا والولايات المتحدة مع كل من الحكومتين المصرية والتونسية لممارسة نفوذهما لحمل الخاطفين على التسليم.

وقال سبادوليني: وليس من شك في ان السيد عرفات عمل في الاتجاه نفسه لانه كان من المتوقع ان يحدث رد فعل عالمي اذا وقعت مذبحة.

اما وزير الخارجية اندريوتي فقال ان السيد عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية

التتمة على الصفحة (٢)


عجوز فلسطينية تستجير بالله سبحانه وتعالى من شرور العدو الصهيوني وهي تقف على انقاض منزل ابنها بقرية جبع قرب الخليل والذي نسفته قوات الاحتلال.

هجوم للمقاومة بالرشاشات على حافلة عسكرية اسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شن رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة ليلة امس هجوما بالمدافع الرشاشة على حافلة عسكرية صهيونية، كما تعرضت حافلة اخرى تابعة لشركة «ايجد» الصهيونية لرشق الحجارة من جانب المواطنين العرب قرب مدينة رام الله المحتلة.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني بالعمليتين لكنه لم يشر الى حجم الخسائر فيهما، والتي يعتقد انها كبيرة.

وواصلت قوات الاحتلال الصهيوني عمليات القمع والارهاب في الارض المحتلة، فقد اطلق الجنود النار امس على مجموعة من المواطنين بمدينة رام الله، وجرح احدهم.

واقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على نسف خمسة منازل عربية لاعضاء الوحدة الفدائية الفلسطينية التي اشتبكت مع قوات الاحتلال قبل ٣ ايام في جبل الخليل.

ونقل راديو اسرائيل امس عن متحدث عسكري اسرائيلي قوله انه تم نسف ثلاثة منازل في قرية «صوريف» ومنزل في «السموع» ومنزل في قرية «جبع».

وهذا العمل الاجرامي يفند مزاعم رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بعدم العودة الى سياسة نسف المنازل العربية في الاراضي المحتلة.

التتمة على الصفحة (٢)

الامير سلطان بن عبد العزيز خلال لقائه امس مع الرئيس ميتران بقصر الاليزيه وبينهما المترجمة.
(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من باريس)

هاني الحسن لـ الشرق الاوسط
حددنا موقفنا تجاه اسرائيل والسلاح أفضل وسيلة للرد على العدوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة حددت تصورها بوضوح لابعاد العدوان الاسرائيلي الاخير على مقرها في تونس، وأكد ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة سيرد على هذا العدوان. بل ان الرد قد بدأ فعليا منذ يومين بتفجير مبنى «الموساد» في القدس المتحلة بطوابقه الستة.

واضاف السيد هاني الحسن في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الخبرة التي اكتسبتها المقاومة الفلسطينية على مدى اكثر من ٢٠ عاما توضح ان الرد الكلامي لا يجدي مثل الرد المسلح الذي يوجهه مقاتلونا الى اهداف عسكرية لا مدنية كما تفعل اسرائيل.

وردا على سؤال حول موقف المنظمة من خطوات السلام بعد العدوان الاسرائيلي قال ان هذا العدوان لن يؤثر على موقفنا من قضايا الحرب والسلام فلن نسمح لأحد بأن يحدد لنا اطار حركتنا واتجاهها. واضاف ان موقف المنظمة من التسوية يرتبط بتوجهاتها الرئيسية ورؤيتها الشاملة للموقف في المنطقة وليس مجرد رد فعل لأي حادث.

واكد ان الموقف الفلسطيني من كل التساؤلات المطروحة الان سيتحدد بشكل نهائي في الاجتماع العاجل للجنة التنفيذية للمنظمة الذي من المرجح انعقاده خلال ايام.

وردا على سؤال عن الحوار الاردني الفلسطيني مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في لندن خلال الشهر الحالي قال ان المنظمة لم تتلق ما يفيد أي تغيير فيما تم الاتفاق عليه خلال وجود مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في عمان، ولذلك فالمتوقع ان يتم اللقاء في النصف الثاني من الشهر الحالي

وعن النتائج المتوقعة لهذا اللقاء قال المستشار السياسي للسيد عرفات ان بدء الحوار مع بريطانيا بمشاركة عضوين قياديين من المنظمة هو خطوة ايجابية في حد ذاتها وان كان من الصعب التكهن الان بما ستسفر عنه لكننا نأمل ان يؤدي اللقاء الى فتح الطريق لمفاوضات اوسع نطاقا حول القضية الفلسطينية.

اما بخصوص حادث اختطاف السفينة الايطالية بالبحر المتوسط فقد أكد السيد هاني الحسن انه لا علاقة على الاطلاق للمنظمة بهذا الحادث الذي لا يفيد القضية الفلسطينية في شيء، وموقف المنظمة من مثل هذه الحوادث واضح منذ فترة طويلة فهي تدين أي اعتداء على مدنيين كما اننا لا نقبل اي تعرض لسفينة تتبع ايطاليا بالذات وهي الدولة التي وقفت معنا بنبل ضد العدوان الاسرائيلي الاخير.

وأضاف انه الى جانب ذلك ينبغي على الجميع ان يدركوا ما يمثله هذا الحادث من احتمال تصاعد دائرة العنف في المنطقة بصورة تفرض على جميع الاطراف المسؤولة سرعة التحرك قبل ان يفلت الزمام نهائيا.

بعد لقائه مع الرئيس ميتران
الأمير سلطان: علاقاتنا مع فرنسا تشهد تطورا

باريس «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:
استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ظهر امس بقصر الاليزيه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الذي وصل الى العاصمة الفرنسية في زيارة خاطفة استغرقت عدة ساعات، وقد اعلن الامير سلطان عقب اللقاء انه بحث مع الرئيس ميتران العلاقات بين السعودية وفرنسا وكل ما من شانه تعزيز هذه العلاقات كما بحثا كل ما يحقق الامن والسلم الدوليين.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت زيارته ستضع حدا للجدل الدائر حول تأثيرات عقد المملكة لصفقة «التورنيدو» مع بريطانيا قال الامير سلطان: ارجو ان يعلم الجميع انه ليس هناك توتر بل هناك تقدم في علاقاتنا.

واضاف في معرض اجابته على سؤال لأحد الصحفيين بقوله: ان من يردد بأن هناك خلافا بيننا هو الذي يريد ان يصطاد في الماء العكر وهذا ليس موجودا في علاقاتنا، فعلاقاتنا متميزة ونحن نعتز بها.

وقال الامير سلطان ان الصفقات التي تعقدها المملكة العربية السعودية للحصول على ما يعزز قدرة قواتها المسلحة انما تسير وفق خطط سعودية.

وسئل عن زيارته الخاطفة لفرنسا والتي لم تكن مقررة من قبل فقال لقد تلقيت دعوة من الرئيس ميتران ومن زميلي وزير الدفاع الفرنسي وكنت مسرورا جدا بهذه الزيارة وذكر انه يشعر بارتياح لنتائج لقائه مع الرئيس ميتران وقال: انني مرتاح كل الارتياح.

وردا على سؤال حول حصول المملكة على طائرت «ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية قال الامير سلطان ان الدراسات والبحوث مستمرة في هذا المجال وفي غيرها من الاسلحة الفرنسية الاخرى، وسئل عما اذا كانت هناك صفقات ستعقد في القريب بين فرنسا والمملكة فقال اعتقد انه اذا كانت هناك صفقات فلا يجوز الاعلان عنها حتى تتم وتقر.

ووصف الموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية بانه موقف جيد تجاه قضية حق وعدل.

وكانت الاوساط الفرنسية والدبلوماسية في باريس قد اولت زيارة الامير سلطان اهتماما كبيرا حيث انها اتت في غمرة انباء تحدثت عن فتور العلاقة الفرنسية السعودية.

وقد حضر لقاء الامير سلطان والرئيس ميتران بول كويليس وزير الدفاع الفرنسي والسيد جميل الحجيلان سفير المملكة لدى فرنسا.

ومن شأن زيارة الامير سلطان ان تكون بمثابة التأكيد على ان علاقات البلدين علاقات جيدة رغم ما اشيع، فكل من البلدين حريص على ان تبقى العلاقات بينهما جيدة جدا فتوجه السعودية نحو بريطانيا لشراء طائرات «التورنيدو» انما انطلق من قرار مدروس لم يتخذ بصورة اعتباطية، وكما قال الامير سلطان فلقد كانت هناك ثلاثة انواع من الطائرات معروضة على المملكة وهي «ف ١٥» و «التورنيدو» و «ميراج ٢٠٠٠» واختارت المملكة طائرات «تورنيدو» لتوافقها مع احتياجات المملكة الدفاعية.

وكان الامير سلطان قد حرص على التأكيد على ان المملكة ما زالت تدرس مدى امكانية شراء اية اسلحة فرنسية تتفق مع احتياجات المملكة وعندما تجد ان من المناسب شراء اي سلاح من فرنسا

التتمة على الصفحة (٢)

تعيين وزير للعدل في الكويت

الكويت - واس: اعلن في الكويت امس تعيين السيد سعود محمد العصيمي وزيرا للعدل في الحكومة الكويتية.

وقد صدر مرسوم اميري بهذا الشأن اذاعه راديو الكويت. وكان السيد العصيمي يشغل قبل ذلك سفيرا للكويت في المملكة العربية السعودية.

من ناحية اخرى اعلن السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي كان قد ابدى رغبته في التخلي عن منصبه الوزاري غير ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي طلب منه الاستمرار في عمله.

سري وليس للنشر!

يتوقع ان تبدأ قريبا اجراءات عودة العلاقات الدبلوماسية بين دولتين عربيتين افريقيتين بعد رسالة عاجلة من رئيس جمهورية احدى الدولتين حملها مبعوث خاص الى رئيس الدولة الثانية.

انتقام جربة للعدوان الاسرائيلي
القتلى ٣ والجرحى ١٦ بينهم رجل الأمن التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
ارتفع عدد القتلى في حادث جزيرة جربة التونسية الى ثلاثة بينهم يهوديان، كما ارتفع عدد الجرحى الى ست عشرة حالة من بينها رجل الامن الذي اطلق النار على اليهود من سكان جزيرة جربة.

وذكرت مصادر امنية تونسية ان رجل الامن اسمه حاتم الشهيبي ويبلغ من العمر حوالي العشرين عاما وهو من مدينة تالة بولاية القصرية بالوسط الغربي من تونس، وقد تخرج حديثا من معهد تأهيل الشرطة.

واصيب رجل الامن في كبده وفخذه وساقه من جراء اطلاق احد زملائه النار عليه بعد مبادرته باطلاق النار على اليهود كرد انتقامي على ما يبدو على الغارة الصهيونية الاجرامية على تونس.

وكان الشهيبي يعمل مع زميل له في حراسة الحي اليهودي الذي يسكنه ٥ الاف نسمة في جربة، وجرد زميله من سلاحه، ثم فتح النار على اليهود، كما قتل احد المارة من التونسيين.

وحاول رجل الامن بعد ذلك الفرار بسيارة المواطن التونسي القتيل في اتجاه الطريق المؤدية الى الحدود لكن قوات الامن التونسية لاحقته والقت القبض عليه لدى وصوله الى مدينة بن قردان.

وقد ابدى مقاومة عنيفة وتبادل مع قوات الامن اطلاق النيران، مما نجم عنه جرح ستة اشخاص، ثم اطلقت عليه القوات النار واصيب بجراح «ولا يعرف بعد ما اذا كان المصابون الستة الاخرون من رجال الامن التونسيين او من المواطنين».

دستور الفترة الانتقالية يوقع اليوم
محاكمة نميري و ٥ متهمين في قضية تهريب "الفلاشا"

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني ان محاكمة المتهمين في قضية ترحيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل عبر الاراضي السودانية ستبدأ يوم ١٩ اكتوبر (تشرين اول) الحالي وان على رأس قائمة المتهمين الستة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري ونائبه عمر الطيب والفاتح عروة وموسى اسماعيل ودانيال دينج وشخص آخر، واشار الى ان المتهمين يواجهون المادة ٩٦ من قانون الخيانة العظمى.

واكد النائب العام لـ «الشرق الاوسط» ان اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستشهد نهاية محاكمات كل من وزير الطاقة السابق السيد شريف التهامي ومصطفى نميري شقيق الرئيس السابق وخضر الشريف رجل الاعمال السوداني.

واشار الى انه حريص على الانتهاء من كل المحاكمات قبل نهاية الفترة الانتقالية.

وقال ان ٢٣ لجنة من لجان التحقيق الثلاثين انتهت من اعمالها وقدمت تقارير دقيقة ومفيدة.

وحول ما يتردد عن تمركز سلطات القبض في يده قال انه يمارس هذه الصلاحيات بموجب قانون امن الدولة الخاص لتصفية آثار النظام السابق.

واضاف ان قانون تشكيل جهاز امن الدولة الغاه المجلس العسكري امس الاول.

واوضح انه رفض التوقيع على صفحة كاملة باسماء اشخاص مطلوب اعتقالهم.

واكد النائب العام ان دستور الفترة الانتقالية سيوقع اليوم واشار الى ان التشريع الاساسي لدى مجلس الوزراء وقال ان الدستور اكد على استقلال القضاء وكفل الحريات العامة كما حدد اجراءات التشريع، واشار الى ان المجلس يشارك في التشريع.

من جانب أخر صرح الدكتور امين مكي مدني وزير التشييد والاسكان ومقرر اللجنة الوزارية المكلفة باستطلاع القوى السياسية حول مشروع قانون الانتخابات القادمة لـ «الشرق الاوسط» بان الرأي استقر على الاعداد للانتخابات في نوفمبر المقبل، واعلان النتائج في مارس (آذار) واوضح بصفته رئيس لجنة الاعداد لمؤتمر الجنوب ان اسلوب العنف خلال الاحداث الاخيرة مرفوض وان كل القوى السياسية متفقة على حل مشكلة الجنوب حلا سلميا.

واشار الى انه ينتظر وصول بعض الوزراء من الخارج لتبدأ الاتصالات من جديد بشأن مؤتمر الجنوب المزمع عقده.

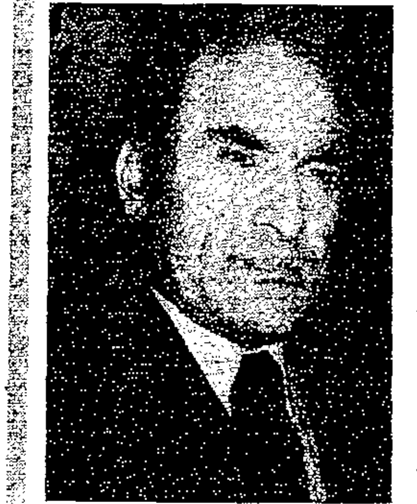
مزالي: رصدنا ٦٠٠ مليون دولار لبرنامج دفع التنمية بولايات الجنوب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ووزير الداخلية عن برنامج ثوري واسع لدفع التنمية في ولايات الجنوب التونسي على الحدود بين تونس وليبيا، وقال ان الحكومة التونسية رصدت لهذا البرنامج ٦٤٨ مليون دينار (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) وهو حجم استثمارات مشاريع جديدة ومشاريع هي بصدد الانجاز في هذه الولايات الست.

وسيبلغ عدد مواطن الشغل وموارد الرزق التي ستحدثها هذه المشاريع ١٥ الفا وهوما سيمكن استيعاب العمال المطرودين من ليبيا من اهل هذه الولايات الذين يقدر عددهم بعشرة الاف عامل، كما سيمكن من توفير مواطن رزق من شأنها ان تقضي على البطالة في هذه المناطق. وينفذ هذا البرنامج تحت رعاية الرئيس الحبيب بورقيبة الذي يبدي مزيدا من الاهتمام بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذه الولايات..

وقد توجه السيد محمد مزالي يصبحه اعضاء الحكومة والديوان السياسي الى ولاية مدنين حيث ترأس بمقر الولاية جلسة عمل وزارية خصصت لبحث الاجراءات التطبيقية لهذا البرنامج واعطاء مسيرة التنمية في ولايات الجنوب دفعا جديدا. وبعد هذه الجلسة الوزارية ترأس السيد مزالي اجتماع الكوادر الجهوية بحضور عدد كبير من ممثلي الصحافة التونسية والعالمية واعلن للكوادر والصحفيين ما تمخضت عنه الجلسة من قرارات وما خططته من مشاريع تنموية تهم القطاعات الفلاحية والصناعية والتجهيز الاساسي وسيبدأ تنفيذ هذا البرنامج في الاسبوع الحالي.



محمد مزالي
رئيس وزراء تونس

الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك يزور لوكسمبورج قبل وصوله الى لندن

عمان ـ ا ف ب : قال مصدر مطلع في عمان ان وفدا اردنيا ـ فلسطينيا سيتوجه قريبا الى لوكسمبورج ليعرض على وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ابعاد الاتفاق المبرم في ١١ فبراير (شباط) الماضي بين الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وتراس دوقية لوكسمبورج الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة. وعلم من المصدر نفسه ان الوفد المشترك الذي يرأسه عبد الوهاب المجالي نائب رئيس وزراء الاردن سيضم طاهر المصري وزير الخارجية الاردني واثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هما محمد ملحم والاسقف ايليا خوري.

وسيتوجه نفس هذا الوفد الى لندن خلال الشهر الحالي حيث سيلتقي بوزير الخارجية البريطانية.

على صعيد آخر، بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة خطية الى القيادة السوفياتية تتعلق بآخر التطورات السياسية في المنطقة الفلسطينية.

وقد سلم الرسالة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في تونس لدى اجتماعه معه امس في مقر الدائرة السياسية.

من ناحية ثانية استقبل الزعيم الفلسطيني سفير العراق في تونس السيد طه ياسين العلي وبحث معه الجهود المبذولة لاعادة التضامن العربي وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

شجون عربية

نار الغارة!

سوف تظل منطقة الشرق الاوسط تشهد ردود فعل فردية او جماعية متوالية ولفترة ليست بالقصيرة للغارة الاسرائيلية!

ان العمل الاجرامي الذي قامت به طائرات العدو الاسرائيلي على مركز قيادة منظمة التحرير في منطقة حمام الشط بتونس، سوف تشهد رد فعل مساويا في الحجم ولكن على مراحل زمنية ومن خلال احداث متفرقة.

وسوف تكون رصاصة جندي شرطة مصري او جندي شرطة تونسي هي جزءا من رد الفعل مثل ما حدث هذا الاسبوع.

وسوف تكون مسيرات عربية هنا وهناك هي جزءا من رد الفعل.

وسوف تكون عمليات ضد مركز المخابرات الاسرائيلية بالقدس مثل ما حدث منذ عدة ايام جزءا من رد الفعل.

وسيكون حادث اختطاف الباخرة الايطالية عملا اكثر انفعالية وخطرا، لكنه ايضا يدخل في نطاق رد الفعل.

«رد الفعل العربي» غير منظم، لا تديره جهات رسمية، لكنه في النهاية تنفيس عن حالة رفض ان يمر حادث تونس دون رد فعل مساو في القوة والاتجاه.

ورغم كل الذين يكتبون والالم يعتصرهم والاحباط القومي مرسوم على حروفهم، دعوني اقل رأيا يبدو مختلفا تماما مع الاتجاه العام في هذا المجال.

انني اعتقد ان ما يحدث الان رغم حدته من ناحية الحوادث الفردية التي تمت، هو رد فعل يؤكد ان جسد الامة وضميرها وعقلها بصحة جيدة.

ان الخطر الاكبر، هو ان يمر حادث «حمام الشط» على الرأي العام العربي دون أي تحريك للمشاعر او اعتراض او رفض.

هذا والحمد لله لم يحدث، لان امتنا لا يمكن ان تموت وبداخلها قلب ينبض بالايمان.. ويوما ما سيأتي رد الفعل المناسب وفي الزمن المناسب.

عماد الدين اديب

عودة السفينة المخطوفة إلى المياه المصرية
قصة الساعات التي سبقت انتهاء أول عملية خطف بحرية

القاهرة ـ وعواصم عالمية ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تمكنت الباخرة الايطالية المخطوفة من الاختفاء عن الانظار ليلة امس لتلتقي في الصباح لقاء عابرا مع احدى قطع الأسطول المصري وهي (اي السفينة) تتقدم جنوبا باتجاه بورسعيد. ثم ذكر في وقت لاحق انها اخذت موقعا لها قبالة شاطيء الاسكندرية حيث بدأت المفاوضات مع السلطات المصرية عبر اللاسلكي وسط تعتيم اخباري مصري، وظل الغموض مسيطرا عما عساه ان يكون قد وقع على متن الباخرة. ففي حين نسب الى الخاطفين انهم اعدموا مريكيا ذكر وزير الخارجية الايطالي ان ذلك لم يتأكد ونسبت مصادر الى قبطان السفينة قوله ان الجميع على متنها بخير محذرا من الاقدام على اي عمل ضد الخاطفين.

وكانت الباخرة السياحية الفاخرة «اخيل لورو» قد دخلت الى المياه الاقليمية السورية مساء اول من امس وتوقفت عدة ساعات قبالة مرفأ طرطوس حيث كانت تشاهد بالعين المجردة واجرت اتصالات مع السلطات السورية التي لم تكشف من جانبها عن دقائق هذه الاتصالات.

في هذه الأثناء نسب الى الخاطفين انهم اعدموا امريكيا وهددوا باعدام آخرين واحدا تلو الاخر. وهو ما رجح تكذيبه وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي.

لقاء

ثم اختفت الباخرة الفاخرة عن الانظار طيلة الليل، لتظهر في الصباح في لقاء عابر وخاطف مع احدى قطع البحرية المصرية. ونسبت وكالة «اسوشييتدبرس» الى مصدر عسكري في بورسعيد قوله أن قطعة الاسطول اقتربت من الباخرة المخطوفة لكنها استدارت سريعا وابتعدت عنها بعد ان تلقت تهديدا من الخاطفين بنسف الباخرة.

ويفسر ستيفان سورديني المسؤول في مرفأ لارناكا القبرصي ظاهرة اختفاء السفينة بقوله انها حين تقطع اتصالاتها اللاسلكية مع قاعدة على الشاطيء تكون بذلك قد انعزلت عن العالم.

والاتصال اللاسلكي بين السفن التي تتقدم في البحر بسرعة ١٥ او عشرين عقدة ليس بطبيعة الحال في كثافة الاتصال بين طائرة نفاثة تقترب من مطار مزدحم بسرعة مئات الأميال في الساعة.

وهكذا يقول سورديني، نحن لا نكون على اتصال طول الوقت بالسفن في عرض البحر وحين يقطع الخاطفون الاتصال لا نستطيع من جانبنا تحديد موقعهم.

وكانت جماعة مسلحة ذكر ان اعضاءها ستة فلسطينيين قد اختطفت السفينة الايطالية يوم الاثنين الماضي عقب مغادرتها لميناء الاسكندرية المصري وعلى متنها اكثر من ٤٥٠ راكبا يمثلون جنسيات مختلفة.

وطالب المسلحون الفلسطينيون في وقت لاحق باطلاق سراح ٥٠ رفيقا لهم في السجون الاسرائيلية وهددوا بقتل جميع الركاب المحتجزين ما لم تلب مطالبهم التي حددوا لها اخر مهلة ليلة امس الاول.

وكانت الباخرة الايطالية المختطفة قد توجهت امس الى المياه الاقليمية السورية حيث توقفت لعدة ساعات قبالة الشاطيء السوري وكانت تشاهد بالعين المجردة.

وكانت سوريا قد ادانت اختطاف السفينة الايطالية واعلن مصدر رسمي سوري «ان النضال لايكون بخطف البواخر والطائرات والأشخاص الابرياء وانما في مواجهة العدو في الميدان».

واضاف «ان مثل هذه الاعمال تسيء الى النضال العربي والى المعاني السامية والمقدسة لهذا النضال وللتضحيات العربية الكبيرة.».

وتوجهت السفينة المختطفة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الى ميناء لارنكا القبرصي الا ان السلطات القبرصية رفضت السماح لها بالرسو في مينائها.

وقد شكلت الحكومة المصرية فريق طوارىء برئاسة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع لمتابعة الموقف والاستعداد لجميع التطورات المحتملة.

وفي الوقت نفسه اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان مجموعة عمل مصرية فلسطينية ايطالية مشتركة تم تشكيلها للتوسط في حل ازمة السفينة الايطالية المخطوفة.

وقال عرفات في حديث لمحطة تلفزيون «اي بي سي» الامريكية من تونس ان هذه المجموعة التي تعمل من بورسعيد في مصر تنسق الجهود مع الحكومتين المصرية والايطالية لحل الازمة.

ونفى السيد ياسر عرفات مجددا وجود اية صلة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الخاطفين وندد بهذه العملية وقال ان المنظمة ستبذل اقصى ما تستطيع للافراج عن ركاب السفينة.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان مياه البحر الابيض المتوسط تشهد نشاطا بحريا مكثفا حيث تتعقب قطع بحرية ايطالية وفرنسية وامريكية السفينة المخطوفة على بعد ١٦ ميلا منها كما توجد في المنطقة ايضا عدة قطع بحرية مصرية واسرائيلية.

وتفيد التقارير والمعلومات ان قائد المجموعة اسمه «عمر مصطفى» وانه ابحر على السفينة مرتين قبل ذلك حيث تقرب من قبطانها وتظاهر بانه مدين لشركة ملاحية يونانية ترغب شركته في اليونان في تشييد سفن مماثلة للسفينة الايطالية.

احدى قاعات السفينة الايطالية المخطوفة وتضم عددا من الركاب وذلك قبل اختطافها.

هولندا لاتشارك في القوة الدولية:
هدوء شامل في بيروت واشتباكات متقطعة في محاور صيدا

بيروت ـ لندن ـ لاهاي ـ وكالات الانباء :

ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية امس، فيما استمرت الاشتباكات المتقطعة على محاور مدينة صيدا بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل، وتأكد امس رسميا نبأ الافراج عن سيدتين بريطانيتين، فيما اتهم «حزب الله» اجهزة مشبوهة باختطاف الدبلوماسيين السوفيات. وفي اطار آخر اعلنت حكومة هولندا انها قررت عدم تجديد اشتراكها في قوة الطوارىء الدولية.

فقد ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، لما شجع على زيادة حركة عبور المواطنين بين شطري العاصمة على معبري المصالح والكفاءات.

وذكرت مصادر امنية مطلعة ان اتصالات حثيثة جرت بين مختلف الفرقاء داخل اللجنة الامنية المركزية لفتح معبر البربير ـ المتحف بين شطري العاصمة.

وترى هذه المصادر ان فتح هذا المعبر سيخفف كثيرا من حدة ازمة البنزين وسيعود مرة اخرى ميزانا لدرجة الحرارة لخطوط التماس خاصة في وسط بيروت.

وفي الجنوب، استمرت الاشتباكات المتقطعة صباح امس على محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير وذلك بعد معارك عنيفة شهدتها هذه المحاور ليلة امس الاول بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل من جهة اخرى.

ممارسات ارهابية

وعلى صعيد الممارسات الارهابية الاسرائيلية في الجنوب اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية احدى القرى المجاورة للنبطية فجر امس ونسفت عددا من المنازل واعتقلت اكثر من تسعة مواطنين بتهمة الانتماء الى جبهة المقاومة اللبنانية.

وردا على العمليات الارهابية الاسرائيلية في الجنوب قامت وحدة من رجال المقاومة باعتراض دورية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي في القطاع الاوسط حيث امطروا الدورية بعدد من القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة.

وقامت مجموعة اخرى باعتراض وحدات النجدة التي ارسلت الى ارض المعركة فأصاب رجال المقاومة آلية اسرائيلية واحرقوا سيارة عسكرية صغيرة مستخدمين الصواريخ والالغام المضادة للآليات.

وفي لاهاي، قررت حكومة هولندا عدم تجديد اشتراكها في قوة الطوارىء الدولية في لبنان التابعة للامم المتحدة والابقاء فقط على وجود رمزي لوحدة صغيرة في جنوب لبنان.

وقد ابلغت السلطات الهولندية قرارها للسكرتارية العامة للامم المتحدة التي اعربت «عن خيبة املها» وفقا لما ذكره متحدث باسم وزارة الخارجية في لاهاي.

وقد برر جوب رويتر وزير الدفاع وهانس فان دين بوك وزير الخارجية في رسالة بعثا بها الى مجلس النواب هذا القرار بأن قوات الطوارىء الدولية لا تستطيع القيام بمهمتها وأن الامل في حدوث تحسن يكاد ينعدم.

وفي لندن اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس نبأ اطلاق سراح سيدتين بريطانيتين كانتا قد اختطفا في العاصمة اللبنانية قبل اسبوعين.

تتمات تتمات تتمات

الامير سلطان

فستشتريه.

وكان قرار المملكة شراء «التورنيدو» قد احدث ردة فعل فرنسية حيث كانت فرنسا تعلق آمالا كبيرة على هذه الصفقة اذ ان من شأنها في حالة عقدها تعزيز ميزان التوازن التجاري وتنشيط الصناعة في فرنسا لكن الامر يبقى متعلقا بالاحتياجات السعودية التي ترى القيادة في المملكة انها تقوي من فعالية وقدرة قواتها المسلحة.

وكان الامير سلطان قد عقد اجتماعا مع وزير الدفاع الفرنسي في مقر وزارة الدفاع حيث جرى له استقبال رسمي عزف خلاله السلامان الوطنيان للبلدين.

وحضر الاجتماع السفير السعودي في باريس وكبار مساعدي وزير الدفاع الفرنسي.

وعقب الاجتماع تبادل الامير سلطان والوزير الفرنسي الهدايا حيث اهداه الامير سلطان بندقية من انتاج المصانع العربية السعودية كما اهدى الوزير الفرنسي الامير سلطان لوحة زيتية.

ووقع الامير سلطان على السجل الذهبي لزياراته السابقة لفرنسا واعقب ذلك حفل الغداء الذي اقامه الوزير الفرنسي على شرف الامير سلطان.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد وصل الى باريس في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وكان في استقباله بالمطار وزير الدفاع الفرنسي والامير فواز بن عبد العزيز والامير منصور بن بندر بن عبد العزيز والسيد جميل الحجيلان وقادة القوات المسلحة الفرنسية واعضاء السفارة.

وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للامير سلطان وبعد استراحة قصيرة في المطار توجه الى قصر الرئاسة.

استسلم خاطفو الباخرة

باسرها شاركوا في المفاوضات مع الخاطفين الذين قال انهم ينتمون لفصيل يعادي السيد عرفات.

واضاف بقوله : وقد عاون السوريون ايضا وقد تحدثت امس الاول الى الرئيس السوري حافظ الاسد اذ كان من الضروري تنظيم عمل مشترك من جانب الفلسطينيين لانجاز شيء ما.

وكانت اتصالات مكثفة قد جرت بين الخاطفين والسلطات المصرية عبر غرفة عمليات اقيمت في بورسعيد، وتعهدت السلطات المصرية خلال هذه الاتصالات بضمان حماية الخاطفين.

الساعات الاخيرة

وبدأت قصة الساعات الاخيرة في حادث اختطاف السفينة صباح امس عندما تلقت سلطات ميناء بورسعيد اشارات تفيد باقتراب السفينة الايطالية من المياه الاقليمية المصرية، وقد واصلت سيرها حتى اصبحت على بعد ١٥ ميلا من ارصفة الميناء.

وعلى الفور شكلت غرفة عمليات داخل المنطقة الجمركية بالميناء تضم محافظ بورسعيد ومدير الامن ونائب قائد القوات البحرية المصرية الذي وصل الى هناك وقائد الجيش الثاني الميداني بالاضافة الى قائد قاعدة بورسعيد البحرية وسفراء كل من الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والذين وصلوا الى هناك بعد ان استدعاهم الدكتور عصمت عبد المجيد الى اجتماع عاجل ثم طلب منهم التوجه الى بورسعيد للمشاركة في عمليات التفاوض لانهاء عملية اختطاف السفينة.

وفي اول اتصال مع المختطفين طلبوا احضار «ابو خالد» عضو جبهة التحرير الفلسطينية التي ينتمون اليها، والذي وصل الى القاهرة بعد ان اجرت السلطات المصرية اتصالا عاجلا به.

وقال الخاطفون في اتصالهم مع سلطات ميناء بورسعيد انه في حالة اقتراب اي زوارق من السفينة من اية جهة فانهم سيتحركون مرة اخرى الى عرض البحر.

ونفى الخاطفون ما اذيع من قبل عن قتل شخصين من ركاب السفينة، واكدوا ان عمليتهم لا تهدف الى الاضرار بالركاب وانما هي وسيلة لتحقيق مطلبهم الخاص بالافراج عن ٥٠ فلسطينيا محتجزين داخل السجون الاسرائيلية.

وفي اول تصريحات رسمية من القاهرة عن الحادث بعد وصول السفينة قبالة ميناء بورسعيد وقبل استسلام الخاطفين اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر ستبذل كافة جهودها لحل الازمة، وجدد ادانته لمثل هذه العمليات.

وفي ردوده على اسئلة الصحافيين خلال جولته باحد المصانع بمدينة طنطا قال : اننا نحاول بكل ما نستطيع الاتصال ببعض العناصر الفلسطينية لاقناع الخاطفين بانهاء مغامرتهم، واكد ان مصر على اتصال مستمر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمساعدة في ايجاد حل سريع للمشكلة.

وقال الرئيس مبارك ان السلام هو الهدف الذي نسعى لتحقيقه، ولابد من اقامة جو من الثقة لايقاف هذه «المأساة» تحت اي ظرف من الظروف.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد اعلن قبل الاستسلام ان مصر لن تتفاوض معهم وان المسؤولية مسؤولية الدول التي ينتمي اليها الرهائن وان الاتصالات ستتم عن طريق سفرائهم بالقاهرة. وقد توجهوا الى ميناء بورسعيد لاجراء تلك الاتصالات من خلال غرفة عمليات تم انشاؤها بالميناء.

واكد وزير الخارجية المصري في التصريح ذاته ان السفينة المختطفة ستظل خارج المياه الاقليمية المصرية الا اذا وافق مختطفوها على اطلاق سراح ركابها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان خاطفي الباخرة ينتمون الى جبهة التحرير الفلسطينية المنشقة عن السيد عرفات ويتزعمها «ابو عباس» وانهم كانوا قد خططوا للقيام بعمليات فدائية في اسرائيل عند وصول الباخرة الى ميناء «اشدود» الاسرائيلي وفقا لخط سيرها من قبل.

من ناحية اخرى غادرت مطار القاهرة بعد ظهر امس الطائرتان اللتان ارسلتهما ايطاليا حيث استقلهما ٦٧٠ راكبا هم الذين تخلفوا من السفينة عند توقفها في ميناء الاسكندرية بغرض القيام بجولة سياحية داخل القاهرة والعودة الى السفينة مرة اخرى في ميناء بورسعيد.

ويقدر عدد الركاب الذين كانوا على متن الباخرة المختطفة بما يتراوح بين ٤١٣ و ٥١١ طبقا لتقديرات شركة السياحة المعنية ووزارة الخارجية الايطالية.

وقد صرح قبطان السفينة جيراردو روسا بعد نهاية الازمة بقوله في اتصال لاسلكي ان الخاطفين لم يستخدموا العنف وقد غادرها الخاطفون وسلموا انفسهم الى السلطات المصرية وجميع من على متن الباخرة بخير.

(ساعات ما قبل الاستسلام ص ٢)

ممتدحة دور الكويت في حماية حقوق الانسان:
منظمة العفو: اسرائيل تمارس ارهاباً بشعاً ضد الفلسطينيين

واشنطن ـ كونا: قال التقرير السنوي الذي اصدرته امس منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ان الحكومة الكويتية اكدت موضوعيتها ومواقفها الحيادية في قضيتين الاولى ان المحاكمات الامنية جرت في الكويت في جو قضائي عادل وان عملية الترحيل التي قامت بها السلطات الكويتية اثر التطورات الاخيرة لم تعرض حياة اي فرد للخطر.

وكانت السلطات الكويتية المسؤولة قد اعلنت اكثر من مرة ان ترحيلها لبعض المقيمين جاء لاسباب امنية وبعد ثبوت مخالفتهم لقوانين الدولة.

وقد استعرض التقرير الذي ورد في ٣٦٠ صفحة اسلوب تعامل كل دولة في العالم مع مبدأ حقوق الانسان من خلال تعاملها مع سجنائها والمخالفين لقوانينها.

واكد التقرير ان الكويت من اكثر الدول عدلا وحيادا مقارنة مع دول اخرى تطرق لها التقرير.

ومن اكثر القضايا التي تجاوزت فيها بعض الدول مبدأ حقوق الانسان كما ورد في التقرير هي مسألة السجناء السياسيين والمعتقلين بتهم سياسية.

ومن اهم الدول التي ابرزها التقرير لتجاوزها مبدأ الحفاظ على حقوق الانسان هي اسرائيل لاستخدامها المتواصل للوسائل الوحشية في تعذيبها للسجناء الفلسطينيين والزج بالعرب في السجون دون محاكمات وخاصة في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان المحتل.

كما استعرض التقرير بعض حالات السجناء الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية والذين تعرضوا لجميع انواع التعذيب الوحشي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضدهم دون الاخذ بالاعتبار ما يسمى بحقوق الانسان.

ويؤخذ على المنظمة انها ترفض تبني حالات سجناء تدعي السلطات الاسرائيلية انهم يؤيدون «الارهاب» وهي تهمة تلصقها سلطات الاحتلال بكل عربي يحاول مقاومة هذا الاحتلال.

حاكم الشارقة في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى العاصمة البريطانية امس الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وصرح الشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس مركز الدعوة الاسلامية بان حاكم الشارقة سيشارك في افتتاح مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية كما يحضر اجتماع مجلس امناء المركز لتوقيع وثيقة تأسيسه.

برقية شكر من الملك فهد لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف ولكافة اعضاء المؤتمر الاسلامي بامريكا الجنوبية لما ابدوه من المشاعر الطيبة والتمنيات الخالصة التي عبر عنها الدكتور نصيف في البرقية التي رفعها الى العاهل السعودي باسم اعضاء المؤتمر ونوه الملك فهد في برقية جوابية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالجهود التي يبذلها في سبيل نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومبادئه العادلة.

واكد ان ما قامت به المملكة العربية السعودية نحو رابطة العالم الاسلامي بصفة عامة والمؤتمر الاسلامي بأمريكا الجنوبية بصفة خاصة هو تجسيد لما شرف الله المملكة به من خدمة للاسلام والمسلمين وتوثيق للروابط الاخوية التي جمعت بين جميع افراد الامة الاسلامية من اجل العمل على ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

لقطات

- صحف العدو الاسرائيلي تتساءل عما اذا كان الخاطفون قد اعتزموا خطف مورين ريجان ابنة الرئيس الأمريكي التي مرت بالاسكندرية على متن سفينة نرويجية قبل يومين من اختطاف «اخيل لورو».
- رعايا بريطانيا على متن الباخرة ليسوا بريطانيين بل بريطانيات ست، خمس منهم راقصات والسادسة تعمل بصالون حلاقة.
- نسبت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الى مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان العدو اخطر عدة دول من بينها ايطاليا ، قبل ستة اشهر، بأن عناصر تتدرب على خطف سفينة.
- قيمة بوليصة التأمين على الباخرة تبلغ ١٢,٥ مليار ليرة ايطالية (٧ ملايين دولار امريكي).

الامير عبد الاله يفتتح مستشفى المذنب العام

المذنب ـ واس: افتتح الامير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم مساء امس مستشفى المذنب العام حيث كان في استقباله لدى وصوله لمقر الحفل أمير مدينة المذنب عبد الله السليمان العقيل ورئيس بلدية المذنب عبد الرحمن محمد الشبل وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية.

والقى مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة القصيم الدكتور عبد الله العنزي كلمة اكد فيها أن حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين ممثلة في وزارة الصحة وبكل قطاعاتها الاخرى لم تأل جهدا في سبيل النهوض بصحة المجتمع السعودي ومواطنيه .

كما افتتح امير منطقة الجوف الامير عبد الرحمن السديري امس مستشفى طبرجل العام.

اختطاف ٦ صحفيين في بيروت

بيروت ـ ق.ن.أ: اختطفت عناصر مسلحة في بيروت ظهر امس ستة صحفيين يعملون في صحيفة «لوريان لوجور» التي تصدر في لبنان باللغة الفرنسية.

اجتماع خليجي اوروبي لتنسيق التعاون

الرياض ـ واس: اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه تقرر ان يعقد في لكسمبورج في الرابع عشر من الشهر الحالي اجتماع على المستوى الوزاري بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية.

ويمثل المجلس في الاجتماع نائب الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري بمجلس التعاون الشيخ صباح الاحمد الجابر والامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة فيما يمثل المجموعة الاوروبية وزير خارجية لكسمبورج والرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية جاك بوس وعضو هيئة المجموعة الاوروبية كلود شيسون.

ويبحث خلال هذا الاجتماع الذي يعقد للمرة الاولى بين الجانبين العلاقات بين المنطقتين وسبل تطويرها في المستقبل.

حريق في مصنع ببيروت الشرقية

بيروت ـ وكالات الانباء : ذكر في بيروت امس ان مصنعا في محلة المكلس بضواحي بيروت الشرقية قد انهار على من فيه عندما اندلع فيه حريق كبير غير انه لم يعلن بعد عدد ضحايا الحادث.

هجوم للمقاومة

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية الصحفي محمد عبده من مدينة نابلس المحتلة اعتقالا اداريا لمدة ٦ اشهر بحجة انه يقوم بأعمال تحريضية تحت ستار نشاطه الصحفي مستخدما مكتبه في مدينة نابلس لهذا الغرض.

وكان مراسل جريدة «الفجر» المقدسية حسن عبد الحليم قد اختفى منذ عدة ايام في قرى غربي القدس واتصلت زوجته بمكاتب الجريدة للاستفسار عنه وأفادت انه لم يعد الى البيت منذ مساء الخميس الماضي. وجرى البحث عنه في المستشفيات واقسام الشرطة ولم يعثر له على اثر.

من ناحية اخرى، توفيت الاسرائيلية ماري هيموفيتز من جراء اصابتها بجروح يوم الاثنين الماضي اثر الانفجار الذي دمر ست شقق في حي القطمون بالقدس المحتلة.

وهيموفيتز هي ثاني من لقي مصرعه في الانفجار الذي كان قد اسفر عن مصرع اسرائيلية اخرى هي ايكا شفارتز واصابة آخرين من المقيمين في الشقق.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار مؤكدة ان «رجالها في الارض المحتلة فجروا بناية تقع فيها مكاتب لاجهزة المخابرات الاسرائيلية».

وفي عمان اعلن مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه رغم التعتيم الاعلامي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني فان تصاعد العمليات البطولية التي يشنها الثوار الفلسطينيون وخاصة في الاماكن المأهولة ارغمتها على الاعتراف ببعض هذه العمليات.

واضاف البيان انه نتيجة لحملات القمع والملاحقة والمطاردة التي يشنها جنود الاحتلال تصدى الثوار لهذه الحملات في اكثر من موقع وكبدوا القوات الصهيونية خسائر فادحة ففي يوم الاحد الماضي قام عدد من الثوار التابعين «للقوات ١٧» بالتصدي لحملة اسرائيلية مسعورة شارك فيها الاف الجنود تساندهم طائرات الهليكوبتر في منطقة الخليل واشتبكوا معهم في معركة غير متكافئة فاوقعوا في صفوف قوات الاحتلال عددا من القتلى والجرحى واستشهد ٤ من الثوار بينما اسر خامس بعد اصابته بجروح بالغة.

الكويت: امريكا افشلت قرار طرد اسرائيل من وكالة الطاقة النووية

الكويت ـ كونا: قال رئيس وفد دولة الكويت الى اجتماع وكالة الطاقة النووية الدولية الاخير السيد عبد الله المنيس ان جميع الدول العربية والدول الصديقة تؤيد مشروعا تقدم به العراق بطرد اسرائيل من الوكالة بسبب العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي.

وقال السيد المنيس في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان طلب العراق طرد اسرائيل من الوكالة الدولية جاء بسبب العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي، وانه لولا هذا العدوان «لا يفكر العرب بطرد اسرائيل من الوكالة الدولية لانها وكالة علمية ولا دخل للطابع السياسي بها».

بيد انه اضاف ان وجود المنشآت النووية العراقية تحت ضمانات الوكالة الدولية وقيام اسرائيل بضرب مفاعل العراق النووي جعله في موقف صعب باعتبار ان دولة كاسرائيل لا تخضع مفاعلاتها النووية لرقابة الوكالة تقوم بشن عدوان على مفاعلات نووية تحت ضمان الوكالة.

واشار الى ان التصويت على مشروع القرار العراقي لم يحظ بالموافقة من جميع الدول حيث عمدت الولايات المتحدة واسرائيل ودول أخرى إلى افشاله، فامتنع عدد منها عن التصويت فيما صوتت دول اخرى ضده مما ادى الى عدم تبني المشروع وعدم الزام اسرائيل بعدم تكرار الاعتداءات والتهديدات.

وردا على سؤال حول مهاجمة العراق لمنشآت نووية ايرانية عدة مرات ولم تقم الجهات العالمية بحملات احتجاج ضده كما الحال عندما هاجمت اسرائيل المفاعل العراقي قال المنيس الذي يعمل مديرا لمشاريع محطات تقطير المياه في وزارة الكهرباء والماء الكويتية انه «لا يوجد شبه من وجهة نظره بين ما فعلته اسرائيل في العراق وما قام به العراق مع ايران، فالعراق وايران في حالة حرب، وهذه الحرب بين دولتين صديقتين حيث نأمل ان تتوقف الحرب المدمرة».

وكرر رد العراق في المؤتمر الـ ٢٩ لوكالة الطاقة الذرية العالمية على هذا التساؤل قائلا ان «العراق اجاب على ادعاءات ايران بضرب منشآته النووية بان المنشآت عسكرية لانها موجودة في مناطق عسكرية».

وزير الدفاع السوداني:
اتفاقية الدفاع مع مصر قائمة ومستمرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان قائمة ومستمرة لصلحة البلدين والشعبين وأنه ليست هناك اية اتفاقات اضافية.

واكد وزير الدفاع السوداني في تصريح له بالقاهرة امس في ختام زيارته لمصر على ما اعلن عنه من قبل من ان السودان يعتبر كل سلاح مصري · سلاحا سودانيا.

وقال الوزير انه تم الاتفاق على ورقة عمل في اطار اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين تحوي في داخلها اطارات عامة للتعاون في مجالات التدريب والصيانة والتسليح.

وكان الوزير السوداني قد وقع امس على ورقة عمل حول التعاون العسكري بين مصر والسودان في اطار اتفاقية الدفاع.

العالم العربي في سطور

شكر الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة : تلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف برقية شكر من رئيس جامعة الشرق والغرب في ولاية ميتشجان بالولايات المتحدة الامريكية لما تقدمه الرابطة من دعم مستمر للجامعة ومعهد الدراسات الاسلامية لخدمة ابناء المسلمين في المنطقة. ويذكر ان رابطة العالم الاسلامي قدمت مؤخرا دعماً للجامعة مقداره خمسون الف دولار امريكي..

الرئيس الباكستاني يستقبل السفير السعودي

اسلام اباد: استقبل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سفير المملكة العربية السعودية في اسلام اباد توفيق خالد علم دار، وجرى تبادل الاحاديث حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

دعم لجماعة الرحمن في هولندا

مكة المكرمة: قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي دعما قدره عشرة الاف دولار امريكي لجماعة الرحمن في امستردام بهولندا لصرفها على المسجد الخاص بالجماعة. وقد تسلم المشرف العام على معونات المساجد الشيك لتقديمه للمسؤولين عن الجماعة في هولندا. وتأتي هذه المساهمة في اطار جهود الرابطة من اجل اعمار بيوت الله في مختلف انحاء العالم...

لطفي يلتقي وزير خارجية سويسرا

القاهرة: اجتمع رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي مع وزير خارجية سويسرا بير اوبير الذي يزور القاهرة حاليا. وتم استعراض نتائج المحادثات التي اجراها الوزير السويسري مع عدد من المسؤولين المصريين ووسائل تدعيم العلاقات بين مصر وسويسرا.

اجتماع بحريني ـ ايراني

المنامه: اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس مع السيد علي محمد بشاراتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية الذي يزور المنامه حاليا. وذكر راديو البحرين انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين من مختلف جوانبها اضافة الى القضايا التي تهم منطقة الخليج.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مصادر دبلوماسية بالجزائر:

زيارة الباز للجزائر أكدت عمق الروابط مع مصر

الجزائر ـ أ.ف.ب. : ذكر في الدوائر الدبلوماسية بالعاصمة الجزائرية ان التقارب الجزائري المصري الملحوظ منذ عامين قد تاكد من جديد امس الأول بالزيارة القصيرة التي قام بها للجزائر الدكتور اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الباز الذي اعلنت عن زيارته لأول مرة بصفة رسمية سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس مبارك دون ان تشير الى فحوى هذه الرسالة او الى مضمون ما دار في لقاء الباز مع الرئيس الجزائري.

وكان الدكتور الباز قد زار سرا مرات عديدة العاصمة الجزائرية ولاسيما من اجل الاعداد للقاء الرئيسين بن جديد ومبارك في شهر يوليو (تموز) الماضي في اديس ابابا على هامش مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية.

وقد احيطت جميع هذه الزيارات بسرية تامة بينما عرض التليفزيون الجزائري هذه المرة صورا للمقابلة التي تمت بين رئيس الدولة والمبعوث المصري.

موقف جديد

وكانت الجزائر التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٩ قد وضعت شرطا لعودة مصر الى جامعة الدول العربية يتمثل في قطع العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وتل ابيب، وترى مصادر متعددة «غير مؤكدة» ان الجزائر لم تعد تطالب حاليا الا بتجميد العلاقات المصرية الاسرائيلية.

ويتناق هذا الموقف الجزائري مع الموقف الذي سبق لها اتخاذه الى جانب سوريا وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية داخل جبهة الصمود والمقاومة المعارضة لاتفاقيات كامب ديفيد، وترى الدوائر الدبلوماسية ان هذا الموقف الجديد الذي اتخذته الجزائر قد أملاه عليها حرصها على الفعالية بعد ان تبينت ان «عزلة مصر في العالم العربي جعل منه فريسة سهلة امام اسرائيل وحلفائها».

وترى الجزائر ان الغارة الاسرائيلية على تونس قد لعبت دورا كبيرا الى جانب هذا التقارب الجزائري المصري، اذ ترى الجزائر ان تحقيق وحدة عربية حول رؤية واضحة لمتطلبات عودة اليقظة الجماعية هي وحدها التي يمكن ان تتيح للدول العربية «التصدي لزيادة التحديات الصهيونية»، والوحدة العربية تفترض مشاركة مصر «بعد ان تتخلص من ضغوط كامب ديفيد» وفقا للصيغة التي دأبت الصحافة الجزائرية على استخدامها.

التحضير لقمة عربية

على صعيد آخر، قالت مصادر عربية لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان «الجزائر تتبنى التحضير لعقد مؤتمر قمة عربي يخصص لبحث مسألة عودة مصر الى الصف العربي».

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر التي وصفتها بأنها مطلعة قولها ان التحرك الجزائري سيتركز على محورين الأول: التحضير لاجتماع استثنائي لوزراء الخارجية في تونس لبحث هذا الموضوع ورفع توصية بشأنه.

واضافت ان المحور الثاني يتركز على مؤتمر القمة العادي المقرر عقده قبل نهاية العام الجاري في الرياض او خلال قمة استثنائية تعقد في مطلع العام القادم.

واضافت المصادر ان التحرك الجزائري يحظى بموافقة عدد كبير من الدول العربية من بينها تونس وموريتانيا والسودان والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية وبعض اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقالت المصادر العربية ان التحرك الجزائري جاء تتويجا لاتصالات مصرية جزائرية بدأت منذ اكثر من عام ونصف وكان من المفترض ان تتوج بزيارة قصيرة يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك للجزائر اثناء جولته الاخيرة التي شملت بعض الدول الاوروبية وامريكا الا انه تم تأجيل الزيارة لأجل غير مسمى.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر دبلوماسي تونسي للصحيفة نفسها بأن مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز اجرى محادثات على جانب كبير من الأهمية مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وجرى خلال هذا اللقاء الذي تم خارج مقر الجامعة «عتاب صريح» حول تصريحات صدرت عن الرئيس المصري بشأن الجامعة العربية ورد الفعل الذي صدر عن القليبي بشأن هذه التصريحات.

رئيس اركان الجيش الكويتي:

ناقشنا الورقة الاساسية للتصور الاستراتيجي لدول مجلس التعاون

الكويت ـ كونا : وصف رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية اللواء عبد الله فراج الغانم اجتماعات رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت بالرياض خلال هذا الاسبوع بأنها «اهم اجتماع لرؤساء الاركان منذ انطلاقة مجلس التعاون».

وابلغ اللواء الغانم «وكالة الانباء الكويتية» هنا امس ان «الاجتماع القادم لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون والذي سيعقد بالكويت سيكون من اهم الاجتماعات التي سيشهدها وزراء الدفاع وذلك لأهمية المواضيع التي سيناقشها السادة الوزراء».

واكد اللواء الغانم ان التوصيات التي اقرها اجتماع رؤساء اركان دول المجلس خلال اجتماعاتهم التي اختتمت امس الاول بأنها جيدة وايجابية خصوصا ما ورد في دراسة اللجان التنفيذية والتي كلفت بالدراسة من مؤتمري قمة التعاون اللذين عقدا في البحرين وقطر.

وقال «ان التوصيات التي اقرت خلال تلك الاجتماعات التي بدأت يوم الاثنين الماضي سيحقق لدول مجلس التعاون طموحات كثيرة كانت تسعى لها».

وكشف اللواء الغانم النقاب عن ان من اهم المواضيع التي ناقشها رؤساء الاركان هو موضوع الورقة الأساسية للتصور الاستراتيجي وهي عبارة عن تنفيذ لما اقر بمؤتمر قمة مجلس التعاون الذي عقد بالكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ووصفها بأنها «مهمة جداً حيث ستهيأ لكل دولة من دول مجلس التعاون تنظيما دقيقا لحجم قواتها حسب مسارح العمليات العسكرية».

واعرب عن ارتياحه للجهود والاعمال التي انجزتها اللجان التنفيذية خلال الثلاث سنوات الماضية حيث حققت كثيراً من التطلعات التي كان يحرص عليها وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون.

الكويت تنظم عملية اقامة ابناء الوافدين الدارسين بالخارج

الكويت ـ كونا : قال مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية العقيد احمد الرجيب في تصريح نشر هنا امس ان الوزارة بصدد اصدار قانون جديد ينظم عملية اقامة ابناء الوافدين الذين يدرسون في الخارج.

واضاف العقيد الرجيب في تصريح لصحيفة «الرأي العام» ان الاجراءات الجديدة ستكون مدروسة من جميع النواحي الامنية ومراعية للظروف الاجتماعية.

وقال ان الاجراءات السابقة والتي لم يزل العمل بها قائما كانت تنص على ان الطالب اذا كان حاصلا على اقامة التحاق بعائل وعمره لا يتجاوز ٢٢ سنة يحق له الدخول والخروج من الحدود الكويتية، لكن اذا اكمل الطالب دراسته الجامعية وتجاوز عمره الـ ٢٢ سنة، يفصل من اقامة الالتحاق بعائل ويعطى اذن زيارة بصفة مؤقتة.

اتحاد الكنديين العرب ينتقد تحيز الصحافة بالنسبة لاخبار الشرق الاوسط

تورنتو ـ كونا: انتقد اتحاد الكنديين العرب التحيز الواضح في الصحافة الكندية بالنسبة لنقل اخبار الشرق الاوسط والتعليق عليها من خلال احد عناوين الصحف الصادرة امس الاول.

ويمثل الاتحاد المذكور اكثر من ٣٠ تجمع عربي في كندا ويتخذ من تورنتو اكبر المدن الكندية مقرا له.

وقد ركز الاتحاد انتقاده على صحيفتين محليتين هما «غلوب اندميل» وصحيفة «تورنتوستار» بالنسبة لنقلها اخبار السفينة الايطالية التي اختطفت ليلة الاثنين الماضي قبالة سواحل مصر.

وقالت الناطقة باسم الاتحاد الانسة ماري معمر ان كلا الصحيفتين كتبتا بالخط العريض امس عبارة «الفلسطينيون يختطفون سفينة ركاب».

واشارت الى انه بالرغم من كون هذا العنوان صحيح من ناحية المضمون الا انه «يعطي ايحاء بأن لدى كل الفلسطينيين نزعة للخطف».

وابلغت وكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد تقدم بشكوى في هذا الصدد الى مجلس رقابة الصحف في تورنتو لمتابعة هذا الموضوع من الناحية الفنية.

وكان الاتحاد المذكور قد قدم شكوى لمجلس رقابة الصحافة في شهر ديسمبر الماضي معترضا على عنوان نشرته صحيفة «صن» التي تعد ثالث اهم صحيفة في تورنتو قالت فيه «العرب يهددون بقتل المزيد من الامريكيين».

وجاء رد فعل المجلس سريعا حيث اصدر بيانا قال فيه «لا يجب على الصحف ان تميز الناس بلونهم او جنسهم او دينهم الا اذا كانت تلك المعلومة ضرورية جدا او مرتبطة بالخبر بصورة مباشرة».

اعتبر المجلس شكوى اتحاد الكنديين العرب من حيث استخدام كلمة «العرب» بأنها ليست محددة أو ضرورية في هذا المجال مؤيدا بذلك الشكوى المعنية.

وسيستند الاتحاد في الشكوى التي ينوي تقديمها للمجلس هذه المرة الى «الاثر السلبي» للعنوان الذي نشرته الصحيفتان المذكورتان على الشعب الفلسطيني.

وقالت الانسة ماري معمر ان هذا «مهم جدا في امريكا الشمالية حيث اعتاد الناس بتأثير الدعاية المعادية آن يقرنوا كلمة فلسطيني بكلمة ارهابي».

تبرع لبطل سيناء من مواطن بالامارات

أبوظبي ـ كونا: تبرع احد المواطنين بدولة الامارات العربية المتحدة بمبلغ ٢٠٠٠ دولار امريكي لعائلة بطل سيناء الذي اطلق النيران على الاسرائيليين الذين كانوا يتجولون بالقرب من موقعه بسيناء وأردى سبعة منهم قتلى.

وقد تقدم المواطن وهو علي جابر الهاملي الى مكتب صحيفة «الخليج» بأبوظبي لمساعدته لايصال المبلغ الذي تبرع به لاسرة بطل سيناء.

وقال المواطن ان ما يقدمه هو اقل الواجب تجاه ابطال الامة الذين يرفضون الهوان والذل ويثأرون لشعبهم ووطنهم.

القذافي يزور موسكو ويطالب بنقل الامم المتحدة من نيويورك

موسكو ـ باريس ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة «تاس» امس الاول ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي في النصف الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

واوضحت الوكالة ان العقيد القذافي يزور الاتحاد السوفياتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومن مجلس السوفيات الاعلى.

وكان العقيد القذافي قد قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١ استغرقت ثلاثة ايام، وقد اجتمع حينذاك مع ليونيد بريجنيف.

على صعيد آخر، طالب العقيد القذافي بنقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى دولة صغيرة محايدة لان الولايات المتحدة ـ فيما يرى ـ لم تعد قادرة على استضافة مقر المنظمة الدولية عندها نظرا لسياستها التوسعية والاستعمارية.

واضاف القذافي في رسالة وجهها الى رؤساء دول العالم ونشرتها وكالة الانباء الليبية «في حال اذا ما لم يتم نقل الامم المتحدة الى دولة اخرى قادرة على الوفاء بتعهداتها الدولية فان هذه المنظمة ستنهار تماما مثلما انهارت عصبة الامم لان بعض الدول الاعضاء ستنسحب من الامم المتحدة وليبيا على رأسها».

واكد ان وجود مقر الامم المتحدة في الاراضي الامريكية هو سبب «الشلل» الذي أصاب المنظمة العالمية، واتهم واشنطن «بأنها اتخذت تدابير تعسفية ضد موظفي الامم المتحدة وضد وفود الدول الاعضاء في المنظمة وقامت بأعمال عدوانية ضد الدول الصغيرة غير المنحازة».

وطلب من رؤساء الدول ببحث هذه القضية بتأن خلال لقائهم التالي في نيويورك في اطار الاحتفالات بالعيد الاربعين لهذه المنظمة الدولية.

ضياء الحق يزور سلطنة عمان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. : ذكرت الدوائر الرسمية في اسلام اباد ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق سيزور سلطنة عمان في الفترة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاعتلاء السلطان قابوس العرش.

مجلس الامن الدولي يبدأ مناقشاته حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ كونا: بدأ مجلس الامن الدولي مساء امس مناقشات تتسم بالدقة والاهمية حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

واجرى اعضاء المجلس مشاورات تمهيدية قبل بدء الاجتماع الرسمي الذي دعت له الهند نيابة عن حركة عدم الانحياز في الاسبوع الماضي.

ويتوقع ان تتركز مناقشات مجلس الامن على اكثر مسألة مثيرة للجدل وهي عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الشرق الاوسط والتوصل الى تسوية سلمية بشأنها اذ لم يسبق للمجلس ان بحث مسألة توجيه الدعوة لمؤتمر دولي تحضره سائر اطراف النزاع المعنية، بالاضافة الى الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في المجلس.

وكانت توصية بشأن انعقاد مجلس الامن قد تمخضت عن الاجتماع الوزاري الاخير لحركة عدم الانحياز في لواندا في الشهر الماضي غير ان بعض الدبلوماسيين العرب اعربوا عن مخاوفهم ازاء مصير مشروع القرار الذي تم عرضه على المجلس عشية تصعيد حدة التوتر في الشرق الاوسط خلال الايام القليلة الماضية.

وذكرت مصادر عربية ان الاردن فضل عقد اجتماع المجلس بعد انتهاء الاحتفالات بالذكرى الاربعين للامم المتحدة انطلاقا من شعوره بأن وجود العديد من رؤساء الدول في الولايات المتحدة سيمكنهم من مناقشة الوضع في الشرق الاوسط مع الادارة الامريكية الامر الذي قد يسفر عن تغيير الموقف الامريكي حول عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

وكان مسؤولون امريكيون قد تحدثوا حول ما سموه بأفكار جديدة تم طرحها خلال زيارة العاهل الاردني الملك حسين لواشنطن بشأن عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

واعتقد دبلوماسي عربي ان «التطورات الجديدة» في موقف الولايات المتحدة يشكل تغييرا بنسبة تتراوح ما بين ٨٠ ـ ٩٠ بالمائة نحو موافقة الولايات المتحدة على عقد مؤتمر سلام دولي.

لينوفيتش: سفراء امريكا بالمنطقة يؤكدون على تمثيل المنظمة للفلسطينيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف صول لينوفيتش المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط في عهد ادارة الرئيس كارتر النقاب عن معلومات جديدة حول مفاوضات السلام التي جرت بين مصر واسرائيل قبل التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد، وقال في مذكراته السياسية التي نشرت اخيرا ان الرئيس ريجان اضاع فرصة عظيمة للتوصل الى اتفاقية يمنح بموجبها الفلسطينيون «حكما ذاتيا كاملا» في بداية فترة رئاسته الاولى.

واكد لينوفيتش ان ٨٠ في المائة من اتفاقية الحكم الذاتي للفلسطينيين قد تم التوصل اليها، وان القضايا الشائكة التي وقفت في سبيل الاتفاقية اليها، كان يمكن التغلب عليها مثل حق استخدام الاراضي العامة ومصادر المياه والقضايا الامنية ومدى السلطة التي تمنح للفلسطينيين لادارة شؤون انفسهم، واشار الى انه كان بامكان كل من انور السادات ومناحيم بيجن تذليل هذه العقبات لان كلا منهما فهم نقاط الضعف والقوة لدى الاخر.

ويروي لينوفيتش في مذكراته تفاصيل مواجهة حادة في اجتماع عقده مع خمسة سفراء امريكيين في السفارة الامريكية في القاهرة حول قضية الحكم الذاتي للفلسطينيين، ويقول ان السفراء الخمسة الذين حضروا من الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل، ابدوا معارضتهم الشديدة، باستثناء السفيرين في مصر واسرائيل، لفكرة منح الفلسطينيين حكما ذاتيا، واوضحوا له ان ربط القضية الفلسطينية بكامب ديفيد هو «استعراض جانبي خاطىء يحول الانظار عن المأساة الحقيقية في المنطقة وهي قضية الشعب الفلسطيني».

وذكر ان السفراء الثلاثة اصروا في الاجتماع الذي استغرق ساعتين في غرفة محصنة ضد تسرب الصوت ان اساس النزاع العربي الاسرائيلي هو القضية الفلسطينية، وانه لا يمكن تجاهل المطالب الفلسطينية والعربية التي اجمعت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وانه يجب التفاوض معها والجلوس مع رئيسها السيد ياسر عرفات.

وقال لينوفيتش انه بعد ان استمع الى السفراء رفض وجهة نظرهم وهددهم قائلا: «لقد سمعت ما فيه الكفاية واذا شئتم فانا مستعد للعودة الى واشنطن واخبار الرئيس كارتر ان جهوده لاحلال السلام في المنطقة هي غلطة حمقاء»، وذكر ان السفراء هدأوا بعد ذلك ولكنهم اصروا على ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واتهم مناحيم بيجن بارتكاب غلطة كبيرة لرفضه مشروع السلام الذي اعده الرئيس ريجان عام ١٩٨٢، وقال ان بيجن رفض المشروع لان ريجان لم يستشره مسبقا حول الموضوع، ولان السفير الامريكي قطع عليه اجازته في مستوطنة «نهاريا» ليعرض عليه المبادرة وطلب منه ردا فوريا دون ان يعطيه الفرصة لعرضها على الوزارة الاسرائيلية.

المطالبة بدعوة عرفات للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ كونا: طالبت اربع مجموعات مختلفة في المنظمة الدولية بتوجيه دعوة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الشهر.

وقالت مصادر مطلعة ان مسودة قرار بشأن توجيه دعوة للسيد عرفات للتحدث امام الجمعية العامة في الذكرى الاربعين لتأسيس هذه المنظمة الدولية قد تم عرضه عليها هذا الاسبوع من قبل كل من الهند والكويت والجمهورية اليمنية ونيجيريا.

وتمثل المجموعات الاربع كل من حركة عدم الانحياز التي ترأس دورتها الحالية الدول الاربع المشار لها والمجموعة العربية والمجموعة الافريقية والمجموعة الاسلامية.

واشارت تلك المصادر الى انه في حالة تبني هذا القرار سوف يتم توجيه دعوة مماثلة لرئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» السيد سام نجومو.

واضافت ان مسودة القرار طالبت السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تمديد الدعوات للسيدين عرفات ونجومو.

وستكون فترة الاحتفال بالذكرى الاربعين لتأسيس الاسرة الدولية فيما بين ١٤ اكتوبر الحالي اذ يتوقع ان يتحدث رؤساء الدول التي تحضر الاحتفال خلال الايام الثلاثة التي تسبق موعد الاحتفال بتلك الذكرى وهو يوم ٢٤ الشهر الحالي التاريخ الرسمي لولادتها.

واشارت مصادر الامم المتحدة الى انه في حالة نجاح مشروع القرار فانه سيسمح للسيدين عرفات ونجومو التحدث امام الجمعية العامة شأنهما شأن اي رئيس دولة عضو في الهيئة الدولية.

وتتمتل كل من منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة سوابو في اجتماعات المنظمة الدولية بصفة «مراقب» اذ يسمح لهما بالرد على المناقشات دون مخاطبة الاسرة الدولية.

ولم تؤكد بعثة منظمة التحرير الفلسطينية هنا التي تحضر بصفة مراقب ما اذا كان السيد عرفات سيحضر بالفعل للتحدث امام الجمعية العامة خلال دورتها الحالية، كما انها لم تنف اشاعات قوية ترددت حول احتمال مشاركته في الاجتماعات الحالية والتحدث امام الحضور.

وقال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الهيئة الدولية السيد زهدي لبيب الطرزي ردا على سؤال حول ما اذا كان السيد عرفات سيأتي الى مقر الامم المتحدة عما قريب «اذ شعر عرفات بوجود فائدة من زيارته للامم المتحدة فانه سوف يحضر».

وكان الزعيم الفلسطيني عرفات قد تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤.

غارة عراقية جديدة:

ايران تستأنف «جزئياً» ضخ النفط من جزيرة خرج

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ لندن ـ المنامة ـ وكالات الانباء :

اعلن العراق ان طائراته المقاتلة نفذت صباح امس غارة جوية جديدة على «انقاض جزيرة خرج» الايرانية واخرى على «هدف بحري كبير جدا».

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري قوله ان «ضرب الجزيرة المحترقة يهدف الى منع ايران من اجراء اي ترميم لها وأية استفادة منها».

ووصف الغارة الجوية الجديدة بانها «مدمرة» دون ان يعط اي تفصيلات اخرى.

واوضح الناطق ان المقاتلات العراقية نفذت غارة جوية اخرى على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية الليلة الماضية واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة.

ووقعت تلك الغارة الساعة الحادية عشر والدقيقة الثلاثين من الليلة قبل الماضية بينما نفذت الغارة التي استهدفت جزيرة خرج الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس.

اطلاق اسرى

توجه الى طهران امس عن طريق انقرة ٥٥ اسيرا ايرانيا اطلق العراق سراحهم تنفيذاً لرغبة اعلنها الرئيس صدام حسين بعد انتصار عسكري حاسم احرزه الجيش العراقي على هجوم ايراني في القاطع الاوسط من جبهة القتال مع ايران في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. واعلن الرئيس حسين خلال خطاب له آنذاك انه قرر اعادة اسرى تلك المعركة الى ايران كبادرة على حسن النية ودون مقابل وقد شاهد الصحفيون العراقيون والاجانب عملية تسفير الاسرى الايرانيين من مطار بغداد الدولي صباح امس على متن طائرة عراقية خاصة من طراز بوينج ٧٣٧ وكانت تبدو على الاسرى علائم الصحة والارتياح كما انها المرة الأولى التي يتم فيها اعادة اسرى ايرانيين غير معوقين بسبب الحرب الى بلادهم من مجموع الأسرى الذين اطلق سراحهم حتى الآن والبالغ عددهم ٥٧٤ اسيرا مقابل ٣٩٠ اسيرا عراقيا اطلقت ايران سراحهم.

ويذكر ان هناك حوالي (١٠) آلاف اسير ايراني في معسكرات الاسرى في انحاء العراق مقابل (٤٥) الف اسير عراقي تحتجزهم ايران ويعانون من ظروف صعبة في اسرهم.

وفي لندن، ذكرت شركة «اللويدز» للتأمين ان سفينة الشحن «جولي انداكو» وحمولتها ١٦ الف طن وترفع علم المانيا الغربية قد وجهت نداءات استغاثة بعد اصابتها بصاروخ في الخليج بينما كانت في طريقها من ميناء الحديدة الى الكويت.

شحن النفط

من ناحية ثانية، قال مصدر بحري مستقل في الخليج ان عمليات شحن البترول الخام من محطة تصدير البترول الايرانية بجزيرة «خرج» تستمر اعتبارا من امس الأول بمعدل مليون برميل يوميا.

وأكد المصدر نفسه ان عمليات الشحن هذه التي استؤنفت جزئيا منذ اسبوع بمعدل ٥٠٠ الف برميل يوميا في اعقاب انقطاع كامل لمدة خمسة ايام تضاعف حجمها خلال الأربع والعشرين ساعة الاخيرة.

ومما يذكر انه قبل زيادة حدة الغارات العراقية على جزيرة خرج منذ ١٥ اغسطس (آب) الماضي كان يتم شحن ١,٥ مليون برميل يوميا من محطة تصدير البترول بجزيرة خرج حيث ينقل ٩٠ في المائة من الصادرات الايرانية.

وقد اعلنت بغداد بعد ظهر امس الأول من جانبها ان طيرانها شن غارته الرابعة والعشرين على جزيرة خرج منذ منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي.

فكرة

مصطفى أمين

من حق الرئيس محمد نجيب ان نطلق اسمه على احد ميادين القاهرة كميدان التحرير او ميدان روكسي بمصر الجديدة او أحد الشوارع الهامة.

هذا الرجل الذي وضع رأسه على كفه يوم ٢٣ يوليو، والذي قبل ان يكون اسمه هو الاسم الوحيد الذي يوقع بيان اعلان الثورة المصرية، ولولا قبوله قيادة الثورة لما حصلت على تأييد الجيش المصري كله في عدة ساعات.

هذا الرجل الذي كافأناه على شجاعته واقدامه بسجنه اربعة عشر عاما في بيت في ضاحية المرج، ولم يقف امام محكمة، ولم يصدر عليه حكم. بل زورنا جريدة الوقائع المصرية لنضع فيها حكما اصدره مجلس الثورة بعد تنفيذ الحكم بعدة سنوات.

هذا الرجل الذي حذفنا اسمه من كتب التاريخ ورفضنا ان نعترف بأنه أول رئيس جمهورية في مصر حتى أن حفيد محمد نجيب ذهب اليه يقول «انت تكذب يا جدي.. انك تقول انك اول رئيس جمهورية في مصر بينما ان كتب التاريخ لا تقول ذلك»!! وصدقنا ما قيل لنا من ان محمد نجيب لم يعرف بالثورة الا ليلة قيامها او قبل ذلك بيومين، وقد قرأت مذكرات القائمقام يوسف صديق احد اعضاء مجلس الثورة والذي كان اول من اقتحم قيادة القوات المسلحة ليلة ٢٣ يوليو وقد قال انه في سنة ١٩٥١ «قابلت جمال وكان طبيعيا ان اسأله في هذا اللقاء عن الضباط الذين يعملون في قيادة الحركة، لانه في انضمامي اليها يحملني مسؤولية، حيث انني كنت اقدم منه في الرتبة، وكان جمال يؤجل ويسوف، ويقول ستعرفهم في الوقت المناسب، وفي هذا اللقاء الاول قال لي جمال ان احترام الرتبة العسكرية سيكون له اعتباره بعد نجاح الثورة، وذلك يعني ان يتولى اقدم الضباط رئاسة العمل، ولما ألححت عليه بضرورة معرفتي على الاقل للضباط الاقدم مني لمجرد الاطمئنان اليهم اخبرني ان اقدم الضباط هو اللواء محمد نجيب.. فاسترحت لهذا الاسم الذي كنت اكن له كثيرا من الاحترام والحب لما يمتاز به من صفات طيبة وسمعة طيبة بين ضباط الجيش، علاوة على انه كانت تجمعني به صلة الجوار في السكن حيث كنا نسكن في بيتين متقاربين في حلمية الزيتون، كنا في هذه الايام نحصل على اجازة لمدة حوالي اربعة ايام كل مدة معلومة، اذكر انها كانت كل ٤٥ يوما، فكان الوقت الذي نقضيه في القاهرة نزور فيه عائلاتنا ونقضي بعض مصالحنا فكانت فرصة اللقاء مع الضباط الاحرار قليلة ومحدودة، ولكن جيرتي للواء محمد نجيب في السكن كانت تتيح لي فرصة زيارته في كل مرة انزل فيها الى القاهرة، وبطبيعة الحال اخبرته بانضمامي لصفوف الضباط الاحرار غير انني لاحظت انني كنت كلما سألته عن شيء بخصوص العمل صغيرا كان هذا الشيء او كبيرا فانه كان يحيلني الى جمال».

هذا هو ما كتبه البطل يوسف صديق في مذكراته التي كتبها بخط يده قبل وفاته في صفحة ٢٤ و٢٥ وهي تثبت ان محمد نجيب انضم الى الثورة قبل قيامها بحوالي عامين. وأنه ليس صحيحا انه لم يعرف بها الا قبل قيامها بيوم او يومين.

ان الرئيس حسني مبارك رد اعتبار محمد نجيب عندما امر بتشييع جنازته عسكريا كأول رئيس للجمهورية وحضر خصيصا من الاسكندرية ليكون على رأس المشيعين في القاهرة.

وبقي ان نطلق اسمه على شارع او ميدان في القاهرة، وعلى شارع في كل عاصمة محافظة في مصر. ان السودان اطلق اسم محمد نجيب على احد الشوارع الهامة في الخرطوم.

دراسات لتعديل قانون الانتخابات البرلمانية بالأردن

عمان ـ كونا: تجري الحكومة الاردنية حاليا دراسة لتعديل قانون الانتخاب الاردني المعمول به حاليا.

وسيتضمن التعديل زيادة عدد المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية في الضفتين الشرقية والغربية، وعلم انه في ضوء هذه التعديلات سيصبح عدد اعضاء مجلس النواب الاردني ١٢٠ عضوا بدلا من ستين وسيكون نصف المقاعد مناصفة بين الضفتين الشرقية والغربية.

كما سيتم زيادة عدد اعضاء مجلس الاعيان من ثلاثين الى ستين عضوا يمثلون مناصفة الضفتين الشرقية والغربية ايضا.

وتنص المادة ٦٣ من الدستور الاردني على ان مجلس الاعيان يتألف من عدد من الاعضاء بما فيهم الرئيس لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب.

وكانت الحكومة الاردنية قد اجرت اخيراً تعديلات على نظام التقسيمات الادارية واستحدثت محافظات جديدة في الاردن على ضوء هذه التقسيمات التي تتطلب اعادة النظر في الدوائر الانتخابية النيابية في وضعها الجديد.

وزير الصناعة والطاقة السوداني لـ «الشرق الاوسط»:

عمليات التنقيب عن النفط مازالت مستمرة في المناطق الغربية وفقاً لاتفاقنا مع «شيفرون»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

قال المهندس عبد العزيز عثمان وزير الصناعة والطاقة السوداني ان عمليات التنقيب عن النفط مستمرة في غرب السودان طبقا للاتفاقيات المبرمة بين الحكومة السودانية وشركة «شيفرون». واشار السيد عثمان الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في الرباط ان شركة «شيفرون» ستقدم برنامجها لعمليات التنقيب لسنة مقبلة في شهر نوفمبر (تشرين اول) المقبل وبعد المصادقة عليها ستباشر الشركة عملياتها في غرب واواسط السودان.

واعلن المسؤول السوداني ان اتفاقا ابرم في الأسبوع الماضي مع شيفرون يقضي بترحيل البترول من ابار غرب السودان لمناطق نيالا والابيض وسيستعمل هذا البترول كمادة خام في ماكينات الديزل والغلايات وبذلك تكتفي منطقة غرب السودان في الشهر المقبل اكتفاء ذاتيا من المواد الخام المستعملة في محطات الكهرباء ومصانع الاسمنت والسكر وتقتصر حاجيات المنطقة على المواد المكررة.

واشار السيد عثمان الى ان البترول الذي اكتشف في جنوب السودان تفوق كمياته بكثير بترول منطقة غرب السودان الا ان التنقيب توقف في الجنوب لاسباب امنية. واعلن ان الحكومة ستدخل في مفاوضات جديدة مع شركة «شيفرون» لمراجعة الاتفاقيات، مشيرا الى ان هذه المراجعة ستكون مستمرة ودائمة.

كما اعلن ان شركة «صن اويل» بدأت حاليا عمليات التنقيب في شمال كردفان غرب السودان وحفرت اول بئر في الشهر الماضي وعبر عن امله ان تكون النتائج مشجعة.

وحول الغاء عقد الامتياز مع الشركة الوطنية للبترول التي تأسست في ظل النظام السابق بالاتفاق مع شركة سيجما وهي احدى شركات عدنان خاشوقجي قال السيد عبد العزيز عثمان ان الحكومة الغت تلك الاتفاقية لانها اتفاقية خيالية وصعبة التنفيذ اذ انها تعتمد على تقييم كل موارد السودان فوق الأرض وفي باطنها على ان يتولى الطرف الثاني بعد عمليات التقييم دفع ٥٠٪ من قيمة تلك الموارد. واضاف ان تلك الاتفاقية كانت غريبة الشكل ولا يمكن ان تطبق. واذا فسرت بنودها لصالح الطرف الثاني فان ذلك كان سيشكل اجحافا مريعا للسودان.

واشاد السيد عبد العزيز عثمان بالدعم الذي قدمته السعودية وليبيا من المواد البترولية وقال ان ذلك الدعم ساهم في تجاوز ازمة المواد البترولية. واضاف ان السعودية وليبيا قدمتا للسودان منحا من المواد البترولية بلغت ٣٠٠ الف طن من كل دولة وهي كمية تغطي الاستهلاك الداخلي وتعمل على تشغيل مصفاة بورتسودان لمدة (٣) اشهر واشار الى انه لا يتوقع حدوث ازمة في مواد الوقود كما كان يحدث سابقا لأن التخطيط يتم مسبقا والحكومة تسعى باستمرار لزيادة نسبة المخزون.

السودان لم يستورد السكر

على صعيد اخر اعلن المسؤول السوداني ان السودان لم يستورد السكر خلال هذه السنة من الخارج وحقق اكتفاء ذاتيا من هذه المادة، وتوقع ان يرتفع انتاج السكر في العام المقبل ليشكل فائضا قابلا للتصدير.

وحول مصنع سكر كنانة الذي يعتبر اكبر مصانع السكر في السودان وافريقيا اعلن السيد عثمان أن الحكومة تأخذ الان كل انتاج المصنع والمشكلة الوحيدة تكمن في ان الحكومة ملزمة بدفع قيمة نصيب الشركة التي شيدت المصنع بالعملة الصعبة واشار المسؤول السوداني الى ان وزارته تقوم حاليا بمراجعة الأسس والامتيازات التي تم بموجبها تشييد بعض مصانع القطاع الخاص في العهد السابق واذا اتضح ان هذه المصانع لا تعمل وفق الأسس السليمة فانها ستحرم من الامتيازات ومن اجراءات الحماية.

اما حول مصانع القطاع العام فقد تشكلت عدة لجان لتقصي الحقائق للتأكد من الأخطاء حتى لا تتكرر وكذلك تشكلت لجان اخرى للقيام بدراسة هذه المصانع.

وفي ختام حديثه قال السيد عثمان انه بعد زيارته للرباط حيث شارك في اجتماعات المنظمة العربية للثروة المعدنية سيقوم بجولة في فرنسا وايطاليا للبحث عن تمويل بعض المشاريع الصناعية الخاصة بتوفير المياه الصالحة للشرب.

مدير الميناء يعلن في مؤتمر صحفي:

٣٩ رصيفا بمستوى عالمي بميناء الملك عبد العزيز بالدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اعلن محمد علي ناصر الغيثي مدير عام ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بان ارصفة الميناء الذي اعد لاستقبال كافة السفن عابرة المحيطات بلغت ٣٩ رصيفا تعمل بطريقة علمية وميكانيكية على اعلى مستوى عالمي. وقال ان الميناء يعد واحدا من انشط موانىء العالم للعناية الكبيرة التي توجه لعمليات الشحن والتفريغ والتجميل على احدث انماط التقنية العالمية كما يضم واحدا من اضخم احواض اصلاح السفن وهو حوض الملك فهد لاصلاح السفن والذي تبلغ طاقته ٢٢ الف طن.

وقال الغيثي ـ في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس بالميناء وحضره محمد الصالح مستشار رئيس المؤسسة العامة للموانىء السعودية فايز بدر وكبار المسؤولين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام انه لا توجد مشكلة تكدس بالمرة فالارصفة متعددة الاغراض كما ان هناك ارصفة للاسمنت والاعلاف والشعير مما يؤدي الى سرعة الانجاز في التفريغ.

واشار الى ان المؤسسة العامة للموانىء السعودية وضعت في اعتبارها اهمية الميكنة التي استخدمت بشكل مكثف كأسلوب للعمل في ميناء الملك عبد العزيز بالاضافة الى التجهيزات الحديثة كمعدات المناولة للبضائع والحاويات والدحرجة.

واوضح ان طاقة الميناء تتجاوز ١٥ مليون طن سنويا وانه مزود برصيف للمواد الخطرة مصمم وفق احدث الاساليب المتطورة عالميا.

واضاف ان الميناء مجهز لمكافحة الحرائق اوتوماتيكيا ويتبع نظاما دقيقا للارشاد البحري.

وحول الاستعانة بالكفاءات السعودية اوضح ان الميناء وضع خطة لهذا المجال وان هناك اتصالات بين المؤسسة العامة للموانىء وديوان الخدمة المدنية والجامعات والمعاهد المتخصصة لتوفير الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال وان هناك ٨٠ طالبا سعوديا يتدربون حاليا لمدة عام وسيتخرجون قريبا لاستلام مهام عملهم في المجال البحري.

ونوه بالموقع الاستراتيجي لميناء الملك عبد العزيز الذي يعد واحدا من ثلاثة موانىء رئيسية استراتيجية للمملكة على الخليج العربي حيث يوجد ميناء الجبيل التجاري وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل اللذان تم انشاؤهما لمواكبة النقلة الصناعية الكبرى في الجبيل.



احدى الصور التي التقطت خلال عملية المسح الجوي وتوضح الخطوط السوداء المناطق العمرانية الجديدة التي نشأت منذ عام ١٩٨٢ حول المناطق السكنية الاصلية وعلى حساب الاراضي الزراعية.

لأول مرة في مصر:

مسح جوي للمناطق الزراعية لمواجهة الزحف العمراني والتبوير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام مركز الاستشعار من البعد بالتعاون مع القوات الجوية في مصر باول مسح جوي شامل للمناطق الزراعية باستخدام احدث وسائل التصوير الجوي.

واكد المسح ان مصر تفقد ٥٠ الف فدان من اجود الاراضي الزراعية سنويا بسبب الزحف العمراني وعمليات التبوير والتجريف والامتداد السرطاني للمساكن في القرى والمدن.

وساعد المسح الجوي على تحديد المساحات المستقطعة من الاراضي الزراعية وتحديد اماكن التجريف المعمقة وتحديد مساحات الكتل العمرانية وارتفاعاتها.

واوضح المسح امكانية انتشار السكان في الاراضي شبه الصحراوية التي تمثل ٩٦٪ من مساحة مصر لمواجهة الانفجار السكاني والزحف العمراني على الاراضي الخضراء.

وكان رئيس الوزراء المصري قد كلف مركز الاستشعار من البعد التابع لاكاديمية البحث العلمي باجراء مسح جوي شامل للمساحات المزروعة في مصر.

وقام المركز في المرحلة الاولى بتصوير ٤٠٪ من الاراضي المزروعة من اسوان جنوبا الى بني سويف شمالا حيث تم مسح ٢,٨ مليون فدان وفي المرحلة التالية تم تصوير مناطق القاهرة والجيزة والفيوم وجنوب ووسط وشمال الدلتا وتضم ٤ ملايين فدان.

واعلن الدكتور محمد عبد الهادي مدير مركز الاستشعار من البعد ان المسح الجوي تم باستخدام احدث وسائل التصوير والتسجيل من الارتفاعات المنخفضة على يد الخبراء المصريين فقط مراعاة لشروط الامن القومي.

واستغرق المسح تسعة اشهر حيث تم التقاط ٣٠ الف صورة جوية تفصيلية توضح كل مبنى ومصنع وطريق وشجرة وقد قام الخبراء المصريون بتحليل صور المسح الجوي لتصنيف الحاصلات الزراعية ونوعيات البساتين والمساحات المزروعة وتحديد امكانية الاستفادة منها في عمليات التنمية الزراعية.

واكدت الصور الجوية زحف مزارع الدواجن والمصانع على المساحات المزروعة التي تمثل ٤٪ فقط من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية مما يهدد بضياع ٥٠ الف فدان سنويا.

مؤتمر علمي يبحث دور الادارة في مشروعات التنمية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جمعية خريجي المعهد القومي للادارة العليا بمصر مؤتمرها السنوي خلال النصف الثاني من اكتوبر الحالي بالاسكندرية، ويشترك فيه وزراء الاقتصاد والتخطيط والزراعة والتنمية الادارية. و ٢٠٠ من قيادات ادارة الأعمال واساتذة الاقتصاد والادارة.

وقال الدكتور منير عز الدين امين عام المؤتمر بان الدراسات والمناقشات تتركز حول ستة موضوعات اساسية هي الدروس المستفادة من تنفيذ التجارب التخطيطية السابقة بين مرحلتي التخطيط والتطبيق والمناخ الاستثماري المستهدف لمشروعات الخطة والبعد الاجتماعي للخطة الخمسية القادمة في مصر، والمعايير والملامح الأساسية لاختيار مشروعات وسياسات الأجور والأسعار والدور المستهدف للمدير المصري، ومن المقرر ان تستمر جلسات المؤتمر اربعة ايام.

اختيار مركز ابحاث التمور السعودي مقرا للجنة العربية للنخيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● صدرت الموافقة بالسعودية على ان يكون مركز ابحاث التمور والنخيل التابع لجامعة الملك فيصل بالسعودية، مقرا رئيسيا للجنة القومية العربية للنخيل والتمور. كما تم اختيار مدير المركز الدكتور عبد الله الغامدي رئيسا لها، حيث تتولى اللجنة كل ما من شأنه تطور النخلة على مستوى الوطن العربي.

الجدير بالذكر ان من اهتمامات اللجنة انشاء صندوق عربي للنخيل والتمور تساهم فيه جميع الدول العربية الغرض منه تمويل الأبحاث والبرامج المتعلقة بالنخيل بالاضافة الى العمل على انشاء مراكز اخرى للنخيل على مستوى الوطن العربي بالاضافة الى حصر جميع المشاكل الخاصة بزرع النخيل وعرضها على المختصين الزراعيين لوضع الحلول المناسبة لها.

كذلك يقوم المركز بعمل دليل يشمل اسماء وعناوين جميع الباحثين والمهتمين بأمور النخل لكيفية التعارف بينهم وعقد الندوات والمحاضرات بالجامعات العربية ووضع الدراسات اللازمة لانشاء المصانع العربية في مناطق انتاج التمور ـ كما تحدد يوم ١٥ سبتمبر من كل عام للاحتفال سنويا بيوم النخيل العربي على مستوى العالم العربي. والجدير بالذكر ان جامعة الملك فيصل ستقوم باستضافة الندوة الثانية للتخيل في الفترة من ٢٢ ـ ٢٥ جمادى الثانية الموافق ٣ ـ ٦ مارس من العام القادم.

التوقيع على اتفاقية قرض من صندوق النقد العربي لليمن

ابوظبي ـ كونا: تم امس في ابوظبي التوقيع على قرض بين صندوق النقد العربي والجمهورية العربية اليمنية قدم بموجبه الصندوق اليها قرضا تعويضيا قيمته ٥,١ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١٦,٣ مليون دولار امريكي.

ويسهم هذا القرض في تمويل العجز الكلي في ميزان مدفوعات اليمن لعام ١٩٨٤ الناجم في جزء منه عن الارتفاع الطارىء في الواردات من المحاصيل الزراعية الناشىء عن حالة الجفاف التي تعرضت لها الجمهورية العربية اليمنية.

ومدة هذا القرض ثلاث سنوات ويسدد على اربعة اقساط سنوية متساوية تبدأ بعد ١٨ شهرا من الان ويخضع القرض لفائدة سنوية بمعدلات تتراوح بين ٥,٢٪ في السنة الأولى و ٥,٨٪ في السنة الثالثة.

وهذا القرض هو السادس الذي يقدم للجمهورية العربية اليمنية وبه تبلغ جملة القروض المقدمة لها من الصندوق ٢٣ مليون و ٢٢٥ الف دينار عربي حسابي (نحو ٧٤ مليونا و ٢٢٩ الف دولار امريكي).

وقد وقع على عقد القرض رئيس الصندوق السيد سعيد غباش وسفير الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد حاتم الخاوي.

وقال رئيس صندوق النقد العربي ان هذا القرض يأتي طبقا لما تنص عليه اتفاقية انشاء الصندوق وبفائدة بالغة التيسير وهو تيسير واضح وقوي.

الأسواق المالية

ثبات في سعر الدولار وانخفاض الاسترليني والين

لندن ـ كونا: كان سعر الدولار الامريكي كان اكثر ثباتا بالنسبة للعملات الدولية الرئيسية اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس. وعلق المتعاملون على ذلك الثبات بانه يرجع لنفس الغطاء المالي للطلب على الدولار حيث يقوم السوق باختبار رغبة البنوك المركزية الاوروبية للتدخل لوقف اتجاه الدولار التصاعدي.

وبلغ سعر الدولار ٢,٦٥٥٠/٦٠ مارك الماني مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك الليلة الماضية البالغ ٢,٦٥١٥/٢٥ مارك كما تم تداوله بسعر ٢,١٨١٥/٣٠ فرنك سويسري مقارنة بسعر ٢,١٧٣٠/٤٠ فرنك.

كما ارتفع سعر الدولار في لندن بواقع ين ياباني ليبلغ ٢١٧,١٥ ين.

وكان الدولار قد ارتفع بالنسبة للين في سوق العملات الاجنبية بطوكيو صباح امس منهيا التداول بسعر ٢١٧,٧٠ ين مقارنة بسعر اغلاقه هناك امس الاول البالغ ٢٢٥,٧٥ ين.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني متبعا مسار الين ليبلغ سعره ١,٤١١٠/٢٠ دولار مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك الليلة قبل الماضية البالغ ١,٤١٤٠/٥٠ دولار.

وقد تراجعت الاسعار تراجعا قليلا في اسواق السبائك بلندن صباح امس. وتم تداول اونصة الذهب بسعر ٣٢٥,٢٠ ـ ٣٢٤,٧٠ دولار كما بلغ سعر اونصة الفضة ٦,٢٧ ـ ٦,٢٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٠	٥,١٦٠٨
مارك الماني	١,٣٧٨٠	١,٣٧٤٦
فرنك سويسري	١,٦٨٠٥	١,٦٧٧٢
فرنك فرنسي	٠,٤٥٣٥	٠,٤٥١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠٨٠	٠,٠٠٢٠٤٨
ين ياباني	٠,٠١٦٨٥	٠,٠١٦٨٣
جلدر هولندي	١,٢٢٧٠	١,٢٢٦٥
دولار سنغافوري	١,٧٠٦٠	١,٧٠٥٩
دولار كندي	٢,٦٧٩٥	٢,٦٧٩١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٤
شلن نمساوي	٠,١٩٩٢	٠,١٩٨٩
كرون سويدي	٠,٤٥٩٠	٠,٤٥٨٨
كرون نرويجي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٤٧
كرون دنمركي	٠,٣٨٢٥	٠,٣٨٢٢
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢٧٠	٠,٠٢٢٦٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٤٠	٠,٠٦٨٣٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٨٠٨
روبية هندية	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٣٤
روبية سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٥
تاكا بنغلاديشية	٠,١١٦٥	٠,١١٦٣
روبية باكستانية	٠,٢٤٠٥	٠,٢٢٨٤
دينار كويتي	١٢,٢٨	١٢,٢٧٣٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٥٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٠١٠	—
ليرة سورية	٠,٣٠٣٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٨٧
ريال يمني	٠,٤٦١٠	—
جنيه مصري	٢,٣٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٠٠	٣٨١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٨٠	٤٤٦٥
اونصة ذهب	١٢٠١	١١٩٠
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٧٠٠
اونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٤٠٩ ملايين ريال لمشروعات القصيم في الميزانية الجديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● بلغت اعتمادات المشاريع البلدية لمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية في ميزانية العام الحالي اكثر من (٤٠٩) ملايين ريال كما تم اعتماد مبلغ (٥٥) مليون ريال لنظافة وصيانة فروع البلدية والمجمعات القروية بالمنطقة، كذلك تم اعتماد مبلغ (١٠٠) مليون ريال ضمن ميزانية وزارة الشؤون البلدية والقروية لعدد من المشاريع الاضافية الأخرى بالمنطقة والتي تأتي خارج نطاق الميزانية المعتمدة للمنطقة.

اسعار التعاملات المحددة بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٩٠,٥ ـ ٩٨٩,٥	٩٩٤ ـ ١٠١٠,٥
نحاس كاثود عادي	٩٧٢ ـ ٩٧٠	٩٩٤ ـ ٩٩٢
قصدير عالي الدرجة	٨٨٣٠ ـ ٨٨٢٨	٨٦٩٠ ـ ٨٦٨٥
قصدير عادي	٨٨٣٠ ـ ٨٨٢٨	٨٦٩٠ ـ ٨٦٨٥
زنك عالي الدرجة	٢٧٩ ـ ٢٧٨,٥	٢٨٧ ـ ٢٨٦,٥
زنك عادي	٤٨١ ـ ٤٨٠,٥	٤٨٦ ـ ٤٨٥
الومنيوم	٤٧٢ ـ ٤٧٠	—
نيكل	٧٠٣,٥ ـ ٧٠٢	٧٢٥,٥ ـ ٧٢٥
رصاص	٣١٣٥ ـ ٣١٣٠	٣١٧٥ ـ ٣١٦٥

اليوم الثالث لاجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي

مناقشة قضية زيادة القروض والمساعدات للدول النامية واقرار مساعدات اضافية للمكسيك لتخفيف اثار الزلازل

سيول ـ الوكالات: واصلت المؤسسات المالية الدولية اجتماعاتها في سيول امس واستمعت الجمعية العمومية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمجموعة من الخطب والبيانات المالية التي عبر من خلالها ممثلو الدول الاعضاء وبعض المحافظين عن ملاحظات بلدانهم وتصوراتهم لمجمل القضايا الاقتصادية العالمية.

وقد استانفت اللجان الفرعية المشتركة والمنبثقة عن هذه المؤسسات اعمالها لليوم الثالث على التوالي وتم خلال هذه الاجتماعات بحث المذكرات الواردة بشان القروض والمساعدات المقترح زيادتها للدول النامية.

واقر المدراء التنفيذيون في صندوق النقد الدولي في اجتماعهم امس الاول توجيه مساعدات تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار الى المكسيك لتخفيف اثار الزلازل الاخيرة وما نجم عنها من خسائر مادية. وقد اخطر المدراء الرئيس المكسيكي بهذه المساعدة التي تشكل ٢٥٪ من حصة المكسيك في الصندوق.

كذلك عقدت اللجنة الانتقالية المؤقتة وهي لجنة وزارية تمثل جميع الدول الاعضاء في الصندوق اجتماعا لها يومي ٦ و٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وناقشت وضع الاقتصاد العالمي واعربت عن تفاؤلها للتطورات الايجابية نتيجة تدني معدلات التضخم وانخفاض أسعار الفائدة وزيادة التعاون بين الدول الصناعية لتحقيق الاستقرار في اسعار الصرف.

وتوقعت اللجنة ان يستمر الانتعاش الاقتصادي حتى نهاية العام القادم ولكنها التزمت جانب الحذر تجاه استمرار العجز في ميزانية بعض الحكومات في الدول الصناعية، والخلل الكبير في المدفوعات الخارجية لهذه الدول كالولايات المتحدة في مقابل فائض كبير في مدفوعات بعض الدول كاليابان.

وابدت اللجنة ارتياحها ازاء عمليات اعادة جدولة الديون وناقشت موضوع تخصيص جديد لحقوق السحب الخاصة (وهي وحدات حسابية يحضرها الصندوق لتزويد الدول الاعضاء بالسيولة) ولم يتم الاتفاق على اي تخصيص جديد بسبب معارضة اربع دول رئيسية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية وذلك بسبب تخوف هذه الدول من عودة معدلات التضخم العالية التي كانت سائدة في اواخر السبعينات.

التوسع في التسهيلات

كما اقرت اللجنة الانتقالية المؤقتة في هذا الاجتماع الاستمرار في سياسة التوسع في منح التسهيلات والقروض المتاحة للدول الاعضاء في الصندوق مع وضع بعض الضوابط والشروط لهذه التسهيلات على ان يتم اعادة النظر في هذا الموضوع خلال العام القادم.

كذلك استعرضت اللجنة موضوع صندوق الائتمان الذي شكل في اوائل السبعينات باستخدام ارباح مبيعات الذهب آنذاك لمساعدة الدول النامية الاكثر فقرا وبحثت مصير القروض التي تم سدادها من قبل الدول الاعضاء.

واتفقت اللجنة على تخصيص اجمالي هذه المبالغ المستحقة والتي تقدر بنحو ٣ بلايين دولار لاعادة استخدامها في مساعدة الدول النامية والمحتاجة. وارتأت اللجنة تأجيل موضوع اصلاح نظام النقد الدولي الى اجتماعها القادم في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ في واشنطن.

ويذكر ان وزير المالية والاقتصاد الكويتي السيد جاسم محمد الخرافي قد التقى ليلة امس وزير المالية البحريني وبحث معه اخر تطورات عمليات التقييم والدراسة والدمج بالنسبة للشركات الخليجية والمصارف المالية.

كما التقى الوزير وفود عدة دول من بينها تركيا والنمسا ويوغسلافيا واجتمع بوزير المالية السوداني ووزير هولندا ورئيس اللجنة الانتقالية السيد رودنج. واستقبل كذلك الامين العام لصندوق منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) سيد عبد الله ورئيس صندوق التنمية ووفود بعض البنوك والمصارف الدولية ومنها وفد بنك مورغان الامريكي.

الاقتصاد في سطور

دراسات لانشاء اربع مدن صناعية جديدة بالسعودية

● جدة ـ يتم حاليا بوزارة الصناعة والكهرباء بالسعودية وضع الدراسات الخاصة بانشاء اربع مدن صناعية جديدة في كل من الطائف ـ ابها ـ المدينة المنورة ـ حائل، بالاضافة الى المدن الموجودة حاليا في كل من الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الهفوف ـ الاحساء ـ والتي تقع جميعها على مساحة تقدر باكثر من ٣٦ مليون متر مربع مقام عليها اكثر من (٢٠٠٠) مصنع منتج وايضا هناك دراسة مماثلة لتوسعة المدن المقامة حاليا.

والجدير بالذكر ان هذه المدن الصناعية خارج المدينة وعن نطاق العمران حيث تتلقى كافة المشروعات الصناعية دعما ماديا ومعنويا من الحكومة السعودية متمثلة في صندوق التنمية الصناعي السعودي ومنها قروض للمشروعات الصناعية.

١٢ الف اسرة تستفيد من الضمان الاجتماعي بالطائف

● جدة ـ بلغ عدد المستفيدين من معاشات مكتب الضمان الاجتماعي بمدينة الطائف بالسعودية اكثر من ١٢ الف اسرة كما تبلغ ميزانية المكتب حوالي ٦٢ مليون ريال ويقوم المكتب حاليا بصرف المساعدات والمعاشات للمستحقين وصرف معاشات المتخلفين في نهاية الشهر الحالي.

كما يقوم المكتب حاليا بعمل دراسة وافية لمعرفة المستحقين لمعاشات الضمان بمنطقة الطائف والقرى التابعة لها..

١٤٢ مليون دولار حجم التجارة بين مصر والصين

● القاهرة ـ صرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري بان حجم التجارة بين مصر والصين بلغ ١٤٢ مليون دولار بعد ان كان ١٤ مليون دولار عام ١٩٥٦.

واوضح انه بسبب حالة الكساد في السوق العالمية فقد انخفض حجم التجارة بين البلدين عامي ٨٢، ١٩٨٤ ليصل الى ٩٠ مليون دولار، وان الصين تستورد من مصر القطن والفوسفات، ويمثل القطن اكثر من ٩٠٪ من الصادرات المصرية، وأهم صادرات الصين لمصر الالات الكهربائية والتبغ والدراجات.

وفد اقتصادي عراقي يجري محادثات في تونس

● تونس ـ يقوم وفد اقتصادي عراقي برئاسة السيد ابو طالب عبد المطلب الهاشمي وكيل وزارة التجارة، بزيارة رسمية لتونس لاجراء مفاوضات بشأن اتفاقات تجارية لتوسيع مجالات التعاون تنفيذا لتوصيات اللجنة المشتركة التونسية العراقية في دورتها الرابعة.

بحث زيادة الصادرات العراقية الى الامارات

● دبي ـ اجرى وفد تجاري عراقي برئاسة محمد رضا الشريف رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتطوير في بغداد ورئيس صندوق دعم الصادرات العراقية محادثاته مع المسؤولين في غرفة دبي تناولت امكانية تدعيم العلاقات التجارية وزيادة الصادرات العراقية الى الامارات ذات المواد الغذائية والحبوب والتمور والمياه المعدنية والسجائر وبعض المنتجات الصناعية كالاسمنت والبلاط والالمونيوم والمصابيح الكهربائية.

واكد رئيس الوفد العراقي انه رغم تأثر القدرات التصديرية في العراق بسبب ظروف الحرب الا ان العراق يتطلع الى زيادة تعاونه التجاري مع دبي.

وقد اكد المسؤولون في غرفة دبي الذين يرأسهم حسن بن الشيخ نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة ان دبي مركز تجاري مفتوح يتميز بالمنافسة الشديدة بين التجار واكد اهتمام الغرفة بتقديم اية مساعدات او امكانيات لزيادة التبادل التجاري مع العراق.

شركة قطر الوطنية للصيد توفر ٨٥٪ من الاستهلاك

● الدوحة ـ حققت شركة قطر الوطنية لصيد الاسماك اعلى معدلات انتاجها هذا العام فبلغت طاقتها الانتاجية ١٠ اطنان من الروبيان يوميا بالاضافة الى ما يعادل ٨٥٪ من احتياجات السوق المحلي من الاسماك تقوم الشركة بتوفيرها.

وتمتلك دولة قطر كل اسهم الشركة وذلك لمواجهة احتياجات السوق المحلية المتزايدة من اجل الحفاظ على معدلات صيد الاسماك وحماية المستهلك.

ويقول مصدر مسؤول بالشركة انها تمتلك اسطولا للصيد مكونا من ثلاث سفن احداها مخصصة لصيد الروبيان فقط كما ان الشركة اقامت مصنعا جديدا للروبيان حيث يتم تنظيفه وتغليفه وطرحه للبيع.

تسهيلات خاصة من البنك الدولي لدول الصحراء الافريقية

● هراري ـ خصص البنك الدولي تسهيلات خاصة تبلغ قيمتها ١,٥ بليون دولار لمساعدة دول الصحراء الافريقية.

وقال بيان للجنة البنك الدولية هنا ان الاموال المخصصة سيتم استخدامها خلال فترة ثلاث سنوات لدعم تعديلات السياسة الاقتصادية في تلك المنطقة.

ونسب البيان الى رئيس البنك الدولي السيد الدن كلاوزن قوله ان التسهيلات ستقدم دعما ماليا لمساعدة الدول الافريقية في مواجهة اسوأ ازمة اقتصادية عالمية عرفتها تلك المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية.

اليوم الثاني لمؤتمر حزب المحافظين البريطاني

الحكومة مصممة على مواصلة سياستها لكن حزب العمال مستمر في التقدم!

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش :

دخل مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم يومه الثاني امس دون خضات تذكر لزعيمته مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية، باستثناء استطلاعات الراي الجديدة التي تشير بشكل واضح الى تقدم حزب العمال المعارض بعد مؤتمره السنوي الذي عقد قبل عشرة ايام.

فقد اشار استطلاع للراي نشرته صحيفة «الديلي ميل» البريطانية امس الى تقدم حزب العمال بنسبة ٥ في المائة على حزب المحافظين الذي حل ثانيا وعلى تحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي الذي جاء ثالثا.

ونال حزب العمال ٣٨ في المائة من اصوات الذين شملهم الاستطلاع مقابل ٣٧ في المائة للمحافظين و٢٨ في المائة للتحالف الذي اعتبر اكبر الخاسرين على ضوء احتلاله للطليعة في استطلاعين للرأي اجريا قبل شهر تقريبا.

وتعكس هذه الارقام النجاح الكبير الذي حققه زعيم حزب العمال نيل كينوك في مؤتمر الحزب الاخير، خاصة معركته العنيفة ضد اليسار المتطرف داخل حزبه وفي الوقت نفسه قدرته على اثبات نفسه كشخص كفء لتولي شؤون الحكم في البلاد.

ولا شك ان اعضاء مؤتمر حزب المحافظين توقفوا طويلا امام ارتفاع نسبة البريطانيين الذين يرون عقم سياسة الحكومة الحالية، وعدم استطاعتها على القضاء على مشكلة البطالة التي تنهش في جسم المجتمع البريطاني منذ وصول المحافظين الى الحكم سنة ١٩٧٩.

وكذلك اظهر الاستطلاع ان اكثر من ٥٠ في المائة من الذين استمزجت اراؤهم يرون ضرورة تخلي ثاتشر عن الحكم قبل موعد الانتخابات العامة المقبلة المقررة مبدئيا سنة ١٩٨٧.

ومع ان مثل هذا الموقف غير متوقع من «السيدة الحديدية»، الا ان العديد من المؤتمرين كانوا منشغلين امس ـ على الاقل في الكواليس ـ بالبحث عن بديل لقيادة الحزب. وقد تردد اسما كل من نورمان تيبت رئيس الحزب والمؤتمر ومايكل هيسلتاين وزير الدفاع.

وكان المؤتمر امس على موعد مع هيسلتاين الذي تحدث عن السياسة الدفاعية البريطانية مؤكدا «الاتجاهات المنتصرة» لسياسة الحكومة، وقال «ان هذه السياسة اجبرت الاتحاد السوفياتي على العودة الى طاولة المفاوضات».

لكنه اشار الى ان العروض السوفياتية الاخيرة في مجال السلاح النووي لن تدفع بريطانيا الى اعادة النظر في سياستها الدفاعية وبالتحديد سلاحها النووي المستقل.

كما تحدث ديفيد ميلور من وزارة الداخلية عن اعمال العنف الاخيرة قائلا «ان الحكومة ستقر تشريعات جديدة تهدف الى ضرب الاتجار بالمخدرات وهي العملية التي وصلت الى «حد الوباء بين الجيل الجديد».

اما في الاجتماعات الهامشية فقد شن السير ايان جيلمور الوزير المحافظ السابق هجوما عنيفا على سياسة الحكومة في معالجة مشكلة البطالة وقال «ان المطلوب ليس تغيير صورة الحكومة امام الناخبين بل تغيير سياسات الحكومة».

اجتماع وزاري لدول حلف الاطلسي

بروكسل ـ أ.ف.ب : اعلن مصدر رسمي امس ان اجتماعا وزاريا غير عادي لحلف الاطلسي يخصص لبحث العلاقات بين الشرق والغرب والمقترحات السوفياتية الاخيرة في مجال الرقابة على الاسلحة سيعقد يوم ١٥ الشهر الحالي.

وسيعقد هذا الاجتماع في مقر الحلف بالقرب من بروكسل على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء (١٦ دولة). واوضح فرانس فان دايل المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيحضر هذا الاجتماع.

وتعتزم الدول الاعضاء في الحلف اجراء مشاورات مستفيضة قبل لقاء القمة بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي.

اليونان تتهم تركيا بانتهاك مجالها الجوي

اثينا ـ ا.ف.ب: ذكر انطونيس دروسوييانيس مساعد وزير الدفاع اليوناني ان طائرات عسكرية تركية مشتركة في المناورات التي تجريها منظمة حلف شمال الاطلسي في بحر ايجة المعروفة باسم «ديسبلي ديسكريمينيشن» انتهكت المجال الجوي اليوناني خمس مرات.

واضاف مساعد الوزير ان مقاتلات يونانية اعترضت امس الطائرات التركية من طراز (اف ١٠٤اس) فوق جزر شيوس وساموس وليمنوس وليسبوس اليونانية بشرقي بحر ايجة.

من المعروف ان اليونان رفضت الاشتراك في هذه المناورات لانها لم تشمل جزيرة ليمنوس اليونانية (بشمال شرقي بحر ايجة) التي تعترض تركيا على استخدامها للاغراض العسكرية.

وقد ابلغت السلطات اليونانية الحلف بانها لن تقدم أي تسهيلات للسفن المشتركة في المناورة التي تجري مرحلتها الختامية حاليا في المياه الدولية ببحر ايجة والتي ستجري خلالها بصفة خاصة بيانات عملية بالذخيرة الحية ايام ١٤ و١٨ و١٩ من الشهر الجاري. واوضحت السلطات كذلك انها ربما عمدت الى اغلاق ممر جوي فوق المنطقة بغية كفالة امن الملاحة الجوية المدنية على غرار العام الماضي.

وفي هذا الاطار قامت الحكومة اليونانية من ناحية اخرى بلفت انتباه رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني اسعد قطيط الموجود حاليا في اثينا الى المخاطر التي تتعرض لها الجزر اليونانية بشرقي بحر ايجة والملاحة الجوية الدولية والناجمة عن «الانتهاكات المستمرة» التي ترتكبها الطائرات العسكرية التركية لقواعد الرحلات الجوية.

هزة ارضية خفيفة في اليونان

اثينا ـ أ.ف.ب : اعلن معهد رصد الزلازل في اثينا امس ان هزة ارضية قوتها ٤ درجات على مقياس ريختر، المقسم الى تسع درجات، قد سجلت في شمالي اتيك (وسط شرقي اليونان).

ولم تسفر الهزة الارضية عن وقوع ضحايا او اضرار مادية.

وقالت السلطات المحلية ان الهزة الارضية التي يقع مركزها في محطة مصيف اورويوس على مسافة ٣٠ كيلومترا من شمالي اثينا قد امتد اثرها الى جميع انحاء شمالي العاصمة اليونانية بالاضافة الى السواحل الغربية من جزيرة اوبي المواجهة لاورويوس.

... واخرى قوية في اندونيسيا

● وفي اندونيسيا، ضرب زلزال قوي جاوه الشرقية بالقرب من جاكرتا.

وقال ناطق باسم مكتب الارصاد في العاصمة ان الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٧ درجة على مقياس ريختر تركز على بعد ٢٣ كيلومترا تحت الارض بالقرب من مدينة سوكابومي التي تبعد ٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

ولم تتوفر معلومات حتى الان عما اذا كان الزلزال قد ادى الى خسائر مادية او بشرية.

المتمردون في اوغندا يعلنون سيطرتهم على المناطق الغربية

نيروبي ـ اف.ب : استولى جيش المقاومة الوطني (حركة حرب العصابات الرئيسية في اوغندا) على المنطقة الغربية بالبلاد.

وقال بيان صدر امس الاول ونشرته الصحف الكينية امس ان رجال حرب العصابات ابادوا اللواء الغربي التابع للجيش الوطني لتحرير اوغندا (قوات نظامية) الذي يتكون من أربع كتائب كانت تتمركز على التوالي في ماساكا وموبندي ومباراكا وفورت بورتال وهي البلدات الرئيسية من كمبالا وحتى حدود زائير ورواندا في اتجاه الغرب.

وذكر البيان ان هذه العمليات وقعت خلال الاسابيع الماضية وان القوات المناوئة لرجال حرب العصابات كانت تضم جنودا خدموا في ظل نظام الدكتاتور السابق عيدي امين دادا وبعض المجندين الجدد «من بين لصوص الماشية في كاراموجونج» (شمال شرقي البلاد).

واكد جيش المقاومة الوطني ايضا في هذا البيان ان جميع محاولات سلطات كمبالا التي جرت خلال الاسابيع الماضية لارسال تعزيزات خاصة الى ماساكا، على بعد ١٢٠ كيلومترا غربي العاصمة، حيث قوات الجيش الوطني لتحرير اوغندا المحاصرة في ثكناتها، تم التصدي لها وان القوات الحكومية لحقت بها خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

غاندي يلقي خطابا في الامم المتحدة

نيودلهي ـ ا.ف.ب: ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند سيلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

ومن المقرر ان يقوم غاندي في بداية جولته بزيارة بريطانيا يومي ١٤ و١٥ من الشهر الحالي بدعوة من مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء قبل توجهه الى جزر البهاما حيث يحضر مؤتمر دول الكومنولث في الفترة من ١٦ الى ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

واوضح المتحدث ان رئيس وزراء الهند سيتوجه كذلك الى كوبا يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الحالي بدعوة من الرئيس فيدل كاسترو قبل توجهه الى نيويورك.

«معارك» سياسية خلال افتتاح مؤتمر اليونسكو في صوفيا

صوفيا ـ ا.ف.ب: اندلعت معارك سياسية متشعبة تقليدية لدى قراءة تقرير لجنة التحقق من السلطات امس عند افتتاح اليوم الاول للمؤتمر العام الثالث والعشرين لمنظمة اليونسكو «منظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة».

وقد فجر السوفيات الخلافات مبتدئين بالتشكيك في شرعية حكومتي تشيلي وجرينادا. ثم هاجموا بعد ذلك مع الالمان الشرقيين المانيا الاتحادية بشأن برلين. ومن ناحية اخرى اعترضت فيتنام على اشتراك وفد من كمبوديا الديمقراطية التي تعترف بها الامم المتحدة في هذا المؤتمر. واخيرا انكرت تونس متحدثة باسم الدول العربية حق الاسرائيليين في الاشتراك في هذا المؤتمر.

بيد ان كل هذه الخلافات الخطابية لم تسفر عن نتيجة ما وبقيت الاحتجاجات بلا جدوى. واستمرت اسرائيل مشتركة في المؤتمر رغم احتجاج تونس على مشروعية طلب اعتماد ورد من الدولة الصهيونية.

وفشل السوفيات والمانيا الديمقراطية في منع تواجد مواطن من برلين الغربية ضمن وفد المانيا الاتحادية.

واخيرا استغل وفد كمبوديا الديمقراطية الهجوم العنيف الذي تعرض له من جانب فيتنام ليرد باسهاب مطالبا بانسحاب القوات الفيتنامية من بلاده.

ومن المقرر ان تنتهي اعمال مؤتمر اليونسكو يوم الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

اعادة انتخاب اندرو يونج رئيسا لبلدية اتلانتا

اتلانتا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: اعلن في اتلانتا ـ جورجيا انه اعيد انتخاب اندرو يونج عمدة اتلانتا بأغلبية ساحقة.

وذكر الموظفون المكلفون بالاشراف على عمليات التصويت انه اعيد انتخاب اندرو يونج وهو سفير امريكا السابق في منظمة الامم المتحدة باغلبية ٨٠ في المائة من الاصوات. ولم يحصل منافسة الا على ١٠ في المائة فقط.

وكان عمدة اتلانتا (٥٣ عاما وبرلماني سابق)، خلال الستينيات من اقرب معاوني مارتن لوثر كينج المدافع عن الحقوق المدنية للسود الامريكيين. وذكر المراقبون ان يونج ساهم خلال فترة عمله الاولى في تحسين العلاقات بين رجال الاعمال البيض والطبقة السياسية السوداء في اتلانتا.



عشرات القتلى والمفقودين في فيضانات بورتوريكو

بونس ـ بورتوريكو ـ ا.ب : قتل ٦٦ شخصا وتشرد الالاف في الامطار الغزيرة التي هطلت على مدينة بونس في بورتوريكو. ويقوم السكان بمساعدة رجال الانقاذ في البحث عن اقاربهم في ركام الابنية والطمي والوحل.

وقالت السلطات ان المئات من الاشخاص مازالوا في عداد المفقودين كما ان الالاف يعيشون في الملاجيء بسبب هذا الفيضان المداري الذي يعتبر اسوأ فيضان يضرب جنوب الجزيرة.

ووصف الحاكم الجنرال رافائيل هيرناندز الكارثة «بانها اسوأ مأساة تضرب الجزيرة».

واعلن رجال الحرس الوطني عن انهيار مئات من المنازل بعد ١٠ ساعات من الامطار الغزيرة.

واشار الجنرال هيرناندز الذي زار المنطقة المنكوبة الى ان حوالي ٣٠٠ شخص لايزالون في عداد المفقودين.

وقال مدعي عام المنطقة انه تم اكتشاف ٦٦ جثة حتى الان.

هذا وارسلت القوات الامريكية معدات ثقيلة وعددا من المهندسين لمساعدة السلطات المحلية.

وفي الصورة، رجال الانقاذ يبحثون بين الانقاض عن عدد من المفقودين.



ضمن اجراءات الامن المشددة لحماية مؤتمر حزب المحافظين، تضطر مارجريت ثاتشر الى استعمال المدخل الخلفي للقاعة التي تستضيف المؤتمر، كما يبدو في الصورة اعلاه.

معلومات غربية: هجمات السوفيات فشلت في افغانستان

باريس ـ اف.ب: ذكر المكتب الدولي الافغاني (منظمة مساندة للمجاهدين الافغان) ان «الهجمات الواسعة النطاق» التي شنها الجيش السوفياتي مؤخرا في افغانستان «تهدف الى ايقاف تدفق الاسلحة الجديدة والذخائر التي ادت منذ بضعة اشهر الى زيادة الفعالية العسكرية للمجاهدين بشكل ملحوظ».

وذكر ميشيل فيرون مسؤول المكتب الدولي الافغاني في باريس خلال مؤتمر صحافي عقده بمناسبة عودة بعثة للمكتب الدولي الافغاني بأفغانستان الى باريس ان العمليات السوفياتية التي تم شنها في منطقتي الحدود كونار وباكتيا (شرقي افغانستان) بعتاد ضخم ليست بلا شك بغريبة عن الوضع السياسي الدولي واستئناف المفاوضات حول افغانستان تحت رعاية الامم المتحدة.

وكانت البعثة تستهدف تقديم المساعدة الى الفلاحين الافغان حتى يتسنى لهم الحفاظ على انتاجهم الزراعي وماشيتهم.

تقرير منظمة العفو الدولية يدين دول الكتلة الشرقية

لندن ـ ا.ف.ب: اكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي اصدرته امس في لندن ان دول الكتلة الشرقية هي الدول الرئيسية التي تشهد انتهاكات لحقوق الانسان في اوروبا حيث يوجد مسجونون سياسيون وتتم عمليات تعذيب وتطبق القوانين الاستثنائية على الارهابيين.

واشار التقرير الى ان مئات من المسجونين السياسيين كانوا محتجزين في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٤، كما وضع بعضهم في مصحات عقلية. بينما يوجد عدد كبير من المسجونين في المانيا الشرقية كل تهمتهم هي الرغبة في مغادرة البلاد.

وفي تركيا ينتمي عدد كبير من المسجونين السياسيين الى المنظمات اليسارية والاقلية الكردية والمجموعات الدينية.

ومن جهة اخرى اودع الذين يرفضون اداء الخدمة العسكرية لاسباب سياسية او دينية في السجون في كل من قبرص وفنلندا وفرنسا واليونان والمجر وايطاليا والمانيا الغربية وسويسرا والاتحاد السوفياتي.

واشارت منظمة العفو الدولية بصفة خاصة الى وفاة العديد من المناضلين السياسيين لاسباب غير معروفة في بولندا ولاسيما بيوتر بارتوزش وبولسلو فالزاك واندريزي زيبوز.

واعربت المنظمة عن قلقها بشأن الصمت الذي تلتزمه السلطات السوفياتية حول وفاة ثلاثة من المسجونين السياسيين على الاقل.

وذكر التقرير ان المسجونين الثلاثة كانوا يمضون عقوبة السجن ١٥ عاما في برم «بتهمة اثارة قلاقل والقيام بدعاية معادية للاتحاد السوفياتي».

واثارت القوانين الاستثنائية التي تطبق على الارهابيين في ايرلندا الشمالية تساؤلات حول مدى عدالة المحاكمة لاسيما فيما يتعلق بالاستناد الى شهادات المتواطئين. ومن جهة اخرى اشار التقرير الى ان قوانين مكافحة الارهاب الجديدة في اسبانيا لا تقي بشكل فعال المسجونين سجنا انفراديا من التعذيب والمعاملة السيئة.

واشارت منظمة العفو الدولية الى ان عقوبة الاعدام لم تطبق في اوروبا الغربية باستثناء تركيا غير ان عقوبات اعدام نفذت في بلغاريا والمجر وبولندا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا.

برنامج عسكري امريكي ضخم لانتاج مقاتلات القرن ٢١

واشنطن ـ ا.ف.ب : شرعت وزارة الدفاع الامريكية في تنفيذ برنامج ضخم يرمي الى انتاج جيل جديد من المقاتلات الاعتراضية من طراز ايه تي.اف. (ادفانسد تاتيكال فايتر) لتحل محل الطائرات من طراز (اف.١٥ ايجل) من انتاج شركة ماكدونالد دوجلاس.

وأعلن روبرت سيمز المتحدث باسم وزارة الدفاع ان القوات الجوية الامريكية سلمت لسبع شركات امريكية لانتاج الطائرات كراسة مواصفات هذه الطائرة الرامية الى «مواجهة شتى التهديدات حتى عام ٢٠٠٠ وما بعد ذلك».

وقال ان هذه الشركات (بوينج وجنرال دايناميكس وجرومان ولوكهيد وماكدونالد دوجلاس ونورثروب وروكويل) ستتقدم بعطاءاتها خلال المهلة الممتدة حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وستتم دراسة شتى المشروعات حتى شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٦ ثم تركز القوات الجوية الامريكية اهتمامها على اربعة منها.

وعقب عملية مفاضلة اخرى ستعلن القوات الجوية في مطلع عام ١٩٨٩ اسم الشركة المختارة لانتاج الطائرة. ومن المنتظر ان تطلب القوات الجوية انتاج بضع مئات من هذه الطائرة التي ستقوم بأول طلعة لها في نهاية عام ١٩٩١ طبقا للجدول الزمني المقرر.

وقال سيمز في ختام بيانه ان هذه الطائرة ستكون «من اكثر المقاتلات فعالية على مر التاريخ».

من جهة اخرى، لم تنته وزارة الدفاع الامريكية بعد من التحليل المالي للنظامين الفرنسي والبريطاني اللذين يتنافسان على عقد تقدر قيمته بأربعة مليارات من الدولارات لتوريد اجهزة اتصال متقدمة للجيش الامريكي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان «التحليل المالي والدراسات المتعلقة به لاتزال جارية».

ويعد هذا العقد اهم صفقة يعقدها البنتاجون على الاطلاق مع مصنع اجنبي للسلاح تقدر الاسقاطات المالية والصناعية منه للجانب الامريكي بسبعين في المائة.

وسيجري نشر النظام الذي سيستقر الرأي عليه في خمسة جيوش تضم ٢٥ فرقة ويتيح تحقيق اتصالات في ميدان القتال مهما كانت الظروف المناخية دون ان تتعرض للالتقاط من جانب العدو.

وكان الاخصائيون يتوقعون ان تنشر وزارة الدفاع اختيارها قبل نهاية شهر اغسطس (اب) الماضي بيد ان جهاز المحاسبات في الكونجرس طلب اجراء دراسة مالية نهائية للعرضين المتنافسين.

وتفيد بعض المصادر المطلعة بأن النظام الفرنسي اقل سعرا وافضل اداء من منافسه البريطاني بيد ان بريطانيا مارست خلال الاسابيع الاخيرة ضغوطا سياسية حتى يوافق الجيش الامريكي على اختيار نظامها.

● وفي مدريد ذكرت مصادر عسكرية اسبانية ان القوات الجوية الاسبانية ستتسلم من الولايات المتحدة يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اول طائرة من طراز (اف ١٨) ضمن صفقة تتألف من ٧٢ طائرة من نفس النوع كانت اسبانيا قد تعاقدت عليها مع احدى الشركات الامريكية قبل عامين.

ورغم ان الدفعة الاولى من هذه الصفقة لن تسلم الى اسبانيا الا في اوائل خريف عام ١٩٨٦ حسب شروط الاتفاق الا ان المراقبين يرون ان تسليم طائرة من هذا النوع لاسبانيا في الشهر المقبل يعتبر بمثابة تأكيد على تنفيذ الاتفاق.

ونقلت صحيفة «دياريو ١٦»، الاسبانية امس عن المصادر العسكرية قولها ان الطائرات الامريكية التي ستحصل عليها اسبانيا سوف توزع على اربعة اسراب بمعدل ١٨ طائرة لكل سرب.

ويذكر ان تكاليف كل طائرة من هذا النوع تبلغ ٢٢ مليونا ونصف المليون دولار غير مصاريف الصيانة والتسليح.

حريق في مصنع لتكرير النفط في ماليزيا

كوالا لامبور ـ أ ف ب :ذكرت وكالة انباء ماليزيا ان حريقا شب في مصنع تكرير بترول تملكه شركة شل في ولاية ساراواك (شرقي ماليزيا) الامر الذي ادى الى اغلاقه بصورة مؤقتة.

وقد تمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي شب في احد المراجل البخارية وذلك عن طريق استخدام الرغاوي الكربونية.

وأضافت الوكالة ان عدة محاولات لاغلاق الصمامات التي تمد هذا المرجل بالبترول كانت قد باءت بالفشل قبل ذلك.

ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا. وأوضحت الوكالة أنه تقرر اغلاق مصنع التكرير مؤقتا من أجل تسهيل عملية فحص المنشآت لتحديد اسباب الحادث.

مشكلة جنوب السودان
تاريخها .. جذورها الحضارية.. وآثارها السياسية

شغلت مشكلة جنوب السودان الساحة السياسية السودانية بكاملها وفي شتى المراحل منذ مطلع الاستقلال بل قبل ان يستوي الاستقلال على سوقه الى زمان الناس هذا. وقد شهد السودان في العقود الثلاثة الماضية صنوفا من الانظمة تربعت على دست الحكم بين ليبرالية غربية وديكتاتورية عسكرية واشتراكية راديكالية تارجحت كلها صعودا وسفولا بمقدار ما يستقيم الامر في الشمال ويصفو الأمن في الجنوب.

بقلم: حسن عبد الوهاب
مدير برامج تلفزيون السودان "سابقا"

وليست قضية جنوب السودان الا نموذجا لمحاور الصراع التي تحتدم داخل الوطن الواحد حين يتفتت مفهوم الامة الى كانتونات عرقية ودينية متنافرة. حدث هذا في اكثر بلاد العالم الثالث التي سعت السياسة الاستعمارية فيها الى تفجير الصراعات الاقليمية وبذر بذور الشقاق بديلا عن النمو المتصالح. وفي افريقيا التي تزخر بتجمعات عرقية وثقافية ودينية متميزة دعا القادة فيها الى وفاق يحول دون بلقنتها. وقد كان في اخماد فتنة الانفصال في بيافرا درسا تسابق فيه البناء القومي على الهياكل الاقليمية.

بل ان قضايا الاقليات قد انداحت فعمت العالم كله.. حتى اجزاء العالم الصناعي فيه.. في الولايات المتحدة دعا مالكولم اكس في الستينات الى دولة منفصلة للسود داخل امريكا ويتبنى دعوته الآن لويس فرخان وهنالك الانفصاليون في ايرلندا الشمالية والباسك الاسبانية والكرواتيون والصقليون وثورات التاميل في سريلانكا ودعاوي الاستقلال في البنجاب السيخية ومقاومة الدلاي لاما لضم التبت الى الصين الشعبية.. ولا تسلم كل هذه الصراعات المحتدمة من ابعاد دولية تقل او تكثر بقدر ما يحظى الحدث من تقدير في موازين القوى العظمى.

الاقليم الجنوبي

يقع الاقليم الجنوبي خلف خط العرض العاشر شمالا ويشكل اهله ربع سكان السودان وتبلغ مساحته ٦٥٠,٠٠٠كم٢ وتتوزع الاديان فيه حسب احصاءات متضاربة بين وثنيين ومسلمين ونصارى ويقسمهم احصاء اصدره مجلس الكنائس العالمي ١٩٨١، ١٧٪ مسلمون ١٦٪ مسيحيون ٦٧٪ وثنيون. وقد ظل جنوب السودان منذ القدم جزءا من السودان بل ان مساحة السودان في العهد التركي (١٨٢٠/١٨٨٥) شملت مناطق البحيرات في يوغندا الحالية.

السياسة البريطانية في جنوب السودان ١٨٩٨/١٩٤٧

لا يمكن لمؤرخ يتابع سير الاحداث في البلاد ان يغفل دور السياسة البريطانية في جنوب السودان واثرها في تطورات الاحداث هناك. بل ان جنوب السودان تميز بوضع خاص طيلة القرن الماضي اذ كان حكامه كلهم اروبيون منهم صمويل بيكر وتشارلس بوردون (انجليزي) وجيسي (ايطالي) وادوارد شينز (يهودي الماني ادعى الاسلام وسمى نفسه امين باشا).

يقسم البروفيسور مدثر عبد الرحيم الطيب في كتابه القيم «مشكلة جنوب السودان» السياسة البريطانية في الجنوب الى ثلاثة مراحل بدأت اولاها ١٨٩٩/١٩١٩ وكان تركيزها على حفظ الأمن وتيسير نشاط المبشرين وتشجيعهم على تنصير السكان المحليين الا ان اهم المراحل كانت تلك التي بدأت ١٩١٩ باعلان قانون المناطق المغلقة وانتهت ١٩٤٧ باعلان فشل هذه السياسة التي كانت تهدف الى فصل الجنوب عن بقية اجزاء البلاد وضمه الى الاقطار المتاخمة. لقد اعترف الاداريون البريطانيون بعد اربعين عاما بفشل هذه السياسة واعلنوا ان الجنوب لا يمكن الا ان يكون جزءا من السودان.

قانون المناطق المغلقة (الأبارتهيد السوداني)

مثلما احتمت الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا بالابارتهيد كنظام عنصري تعسفي لفصل الاعراق استنبط البريطانيون قانون المناطق المغلقة ١٩١٩/١٩٤٧ بقوائم عنصرية تهدف هي ايضا الى تقسيم الوطن الواحد. وكان القصد من هذا القانون مثل حائط برلين ان يقف حاجزا يمنع اي صلة بين الشمال والجنوب ويقتلع من الاساس جذور الثقافة العربية والاسلامية التي يمكن ان تؤثر فيه.

وطبقا لهذا القانون فقد حظر دخول الشماليين وكل من له صلة او مظهر يربطه بالعروبة والاسلام من دخول جنوب السودان حظرا تاما وفي ذات الوقت سنت التشريعات التي تمكن المبشرين من صبغ المديريات الجنوبية بكافة المذاهب المسيحية والثقافات غير الاسلامية ولتشجيع التنصير وزعت المديريات الجنوبية بين الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية والانجليكية.

محو اللغة العربية

وينقل البروفيسور مدثر عبد الرحيم توجيهات السكرتير الاداري البريطاني الذي جاء في منشور اصدره في ١٩٣٠/١/٢٥ «انه من المسلم به ان اللغة العربية اصبحت هي اللغة السائدة في كثير من اجزاء الجنوب وينبغي بذل كل وسيلة فعالة لزحزحة اللغة العربية من مكانتها الحالية التي يعتبرها الجنوبيون لغة رسمية ولغة حضارة يتطاول بعضهم باستعمالها».

وفي خطاب آخر وجهه مدير بحر الغزال آنذاك الى مفتش مركز راجا في ١٩٣٠/٢/١٩ يقول:

«أرجو ان تذكر انه ينبغي عمل كل شيء مهما بدا تافها يكون من شأنه المساعدة ولو بقدر ضئيل على محو اللغة العربية وتشجيع اللهجات المحلية واللغة الانجليزية بدلا عنها فلا بد من ايقاف استعمال الكلمات العربية مثل سلطان وشيخ واستبدالها بلفظة «بينق» المقابلة لها في اللهجات المحلية كما ينبغي حث زعماء العشائر والعامة على الحفاظ على اسمائهم القبلية اما الذين تخلوا عن تلك الاسماء واتخذوا اسماء عربية بدلا عنها فيجب الا يشجعوا على استعمالها».

جوزيف قرنق



نميري

ومضت الادارة البريطانية بأساليب عنيفة تقاوم استعمال الازياء العربية وكلما يرتبط بها في الملبس والهندام ففي خطاب بعثه مفتش مركز راجا ١٩٢٥/١/٢١ الى التاجر اليوناني ايمانويل يقول:

«لقد اتضح لنا رغم تنبيهاتنا المتكررة انكم مازلتم تتوالون صناعة الملابس العربية وبيعها. ان الملابس العربية ممنوعة منعا باتا فاذا اردتم تفصيل اي قمصان في المستقبل فلتكن على الطريقة الاوروبية كذلك يجب ان تكفوا منذ اليوم عن صناعة الطواقي التي تلف عليها العمائم كما عند القبائل العربية».

ويضيف البروفيسور مدثر قائلا: لقد كان مفتش راجا هذا على قدر من اللين بالنسبة لزملائه البريطانيين الذين كانوا يجمعون الملابس العربية ويحرقونها في العلن ـ هذا وقد حجر القانون حتى العلاقات الانسانية بين البشر فقد منع بموجبه الازواج الشماليين من اصطحاب اولادهم وامهاتهم من اصل جنوبي الى الشمال. شيء وحيد اكده هذا القانون هو عمق الأثر والترابط بين الشمال والجنوب وانتشار آثاره في الملبس والاسماء وبطريقة سلمية ودون اكراه من احد ـ فاستخدام الاسماء العربية والملابس العربية لا يمكن ان يكون قد تم بين يوم وليلة ولكنه نتاج تواصل متفاعل حضاري قديم تم قبل دخول الاستعمار وعلى فترات متعاقبة في التاريخ.

الاعتراف بفشل سياسة الفصل

نتيجة للتطورات التي شملت الساحة المحلية والعالمية ونشوب الحرب العالمية الثانية طرأ تغيير ضخم في السياسة البريطانية ليس في السودان فحسب بل في كل المستعمرات وعكس خطاب وجهه مدير مركز راجا في ١٩٤٦/١٢/٢٣ هذا التغيير اذ يقول:

«لا بد لي من التسليم بان التطورات الاخيرة في السودان وفي شرق افريقيا قد اقنعتني بانه ليس من الممكن ان تضم مديريات السودان الجنوبية الى البلاد المتاخمة جنوبا (يقصد الكونجو ويوغندا وكينيا) كما انه ليس من الممكن فصلها عن الشمال بأي حال من الاحوال».

ويقول مدير مديرية بحر الغزال في ١٩٤٧/١/٦ «ان الجنوب مرتبط بالشمال بحيث لا يمكن الفصل بينهما وانه لا بد للاقليمين من ان يصبحا جزئين من قطر واحد ثم ان التمييز بين الشماليين والجنوبيين في شروط الخدمة امر غير مقبول لانه يجعل السودانيين فريقين منفصلين كما يربي في نفوس الجنوبيين شعورا بالمرارة والحقد.

كانت الادارة البريطانية تعطي الموظفين الجنوبيين مرتبات اقل من الشماليين وكانت تبرر هذا الاجراء العنصري الظالم بان السودانيين الجنوبيين اقل حاجة للمال فاذا نالوا منه قسطا اكبر فسدوا وصعب على المبشرين تنصيرهم(!)».

وينتقد خطاب السكرتير الاداري بتاريخ ١٩٣٠/٥/١١ الموجه الى مدير بحر الغزال تلك السياسة قائلا «انها مفتعلة ومضحكة ولا يقدر احد على مجاراتها باخلاص وقلب سليم. انه ليس من المنطق في شيء ان احثهم (الجنوبيين) على عدم استعمال اسمائهم العربية في حين نسمح للارساليات بتنصيرهم وتسميتهم باسماء ايطالية هي اكثر بعدا من مجتمعهم وثقافتهم التقليدية من الاسلام والعربية».. الا يؤكد هذا الجزء الاخير من خطاب الاداري البريطاني هذا ان الاسلام والعربية هما الاقرب للثقافة التقليدية السائدة في الجنوب؟

مؤتمر جوبا ١٩٤٧

كان انعقاد مؤتمر جوبا عاصمة المديرية الاستوائية في ١٩٤٧/٦/١٢ نقطة تحول في علاقات الشمال والجنوب رغم انعقاده في محضن السيادة البريطانية ـ شكل المؤتمر برئاسة السكرتير الاداري البريطاني وعضوية مديري المديريات البريطانية وسبعة عشر جنوبيا من زعماء العشائر وخريجي مدارس التبشير المسيحي وستة اعضاء شماليين وكان الغرض من المؤتمر النظر في توصيات اساسية لتوحيد الشعب السوداني وبعد نقاش مستفيض انتهى المؤتمر الى تقرير رغبة السودانيين الجنوبيين في الاتحاد مع السودانيين الشماليين في سوداني مراحل موحد.

مراحل النزاع المسلح

على ان تقرير الوحدة في مؤتمر جوبا لم يكن نهاية المطاف فسرعان ما اثمرت السياسة البريطانية التي بذرت بذور الفتنة على مدى نصف قرن من الزمان اكلها.. وقد كان لحكومات الشمال المتعاقبة بعد الاستقلال دورها ايضا في تأزيم الموقف لقرب عهدها بمسؤولية الاستقلال التي تنو بالاثقال وضيق تجربة الحكم وانعدام البرامج التي يمكن ان تحتوي المشكلة.

ونشأت في الجنوب تفسيرات ترى القضية كأنها صراع بين العرب في الشمال والافارقة في الجنوب واستند ذلك التفسير على خلفية نفسية ضخمت تجارة الرقيق وجعلت الشمال وحده مسؤولا عن خلفياتها البيئية ورأت فيه وجهات كنسية شباك صيد يبسطها المسلمون لتحصد حوت الكهان الطافح في سدود الجنوب اما القائلون بالتفسير المادي للتاريخ فقالوا انه صراع طبقي بين اغلبية مستغلة واقلية مستغلة او انه صراع قوميات ينبغي ان يحل في هذا الاطار كما فعل ستالين في اتحاد السوفيات (!).

القضية اذن محلية في قيدها عالمية في اطلاقها، اذ هي منتوج طبيعي لاستراتيجيات القوى العظمى التي ترى في اي تقارب عربي افريقي خطرا داهما يتهدد نفوذها بشكل مباشر. وقد كانت مسائل العروبة والاسلام تطرح في السودان كلما استعرت قضية الجنوب مثلما ان الموضوعات نفسها كانت تطرح قاربا عند الحديث عن العلاقات العربية والافريقية.

يحدث هذا على الرغم من ان العرب والمسلمين يشكلون عنصرا اساسيا في تكوين القادة وليس عنصرا اجنبيا عنها فقد اختلطوا بسكانها في تفاعل نشط ودخلت المفردات العربية كجزء رئيسي في تركيب اللغات الافريقية الرئيسية (السواحيلي والهوسا والتيقري) اما في جنوب السودان فماتزال العربية هي لغة التخاطب الشعبي داخل الاقليم بالرغم من اعتماد الانجليزية رسميا في العمل الحكومي.

● وفي خضم هذا الفيض المتنامي من التفسيرات نشأت حركة المعارضة في جنوب السودان وتدرجت وسائلها من العمل السياسي المشروع الى الصدام المسلح واسس السيد جوزيف لاقو (صار فيما بعد رئيس الجمهورية في عهد نميري) حركة انيانيا المسلحة ١٩٦٣ (انيانيا كلمة محلية معناها الحشرة السامة) واخيرا انشأ العقيد جون قرنق حركة تحرير الشعب السوداني ١٩٨١ ـ وكانت هذه الجبهات المسلحة تعبر عن شعورهم بالاحباط لاعتقادهم انهم معزولون عن المشاركة في السلطة بقدر كاف ومستبعدون عن اتخاذ القرار. وتنوعت في ذات الوقت الحلول المطروحة من المناداة بالانفصال التام الى القبول بحد ادنى من الحكم الذاتي يحفظ للجنوب شخصيته المتميزة داخل الوطن الواحد.

وحدث اول تمرد مسلح في اغسطس (اب) ١٩٥٥ ولما يستكمل السودان استقلاله بعد. كان الجو مفعما بالشك والكراهية التي غذتها السياسة الاستعمارية. وراجت اشاعة مختلقة ومضحكة لا اساس لها البتة من الصحة. تقول الاشاعة ان برقية ارسلها السيد اسماعيل ازهري رئيس الوزراء آنذاك وجهت الاداريين بسوء معاملة الجنوبيين ـ اضف الى ذلك الاحتجاج المختزن عن تجاهل الجنوبيين وعدم اشراكهم في محادثات الحكم الذاتي الذي افضى فيما بعد الى الاستقلال والتي شملت الشماليين المتفاوضين مع دولتي الحكم الثنائي (مصر وبريطانيا).

ادت هذه الاسباب الى تمرد حامية توريت العسكرية ١٩٥٥ الذي ازهقت بسببه ارواح كثيرة. ثم جاء سلام حذر في سنتي الديمقراطية الاولى ١٩٥٦/١٩٥٨ وفي نوفمبر ١٩٥٨ استولى الفريق عبود على السلطة وحلت الاحزاب وعلق الدستور وعطل البرلمان وشهدت هذه الفترة ادخال اللغة العربية والتعليم الديني في المدارس الحكومية، الا ان ذلك تم بخطوات متعجلة ودون تنقية لمناخ الشك والكراهية الذي كان سائدا لفترات طويلة ـ وانفلت حبل الامن في الجنوب وتنامى التمرد المسلح ولم تجد الحكومة طريقا غير ان تحسم الامر عسكريا بيد ان الحل العسكري ادى الى تعقيد المشكلة وفتح المجال لمزايدات القوى العظمى وضغوطها التي لا تنتهي. وقد وجدت سياسة الحل العسكري هذه رفضا في الشمال، بمقدار ما وجدته في الجنوب. بل انها كانت السبب المباشر في الاطاحة بالنظام العسكري كله في الثورة الشعبية الاولى التي اندلعت في البلاد كلها في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٤.

غدا: الجزء الثاني

البراعم مع مهرجان القطن السنوي

مهرجان القطن: ٣ ايام للعرس العام في حلب

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

من التظاهرات الاقتصادية الهامة التي تجري في سوريا سنوياً «مهرجان القطن» في مدينة حلب العاصمة السورية الثانية.

ففي مطلع شهر تشرين الاول من كل عام تتحول حلب خلال ثلاثة ايام الى ما يشبه العرس العام، حيث تشارك المدينة بكافة فعالياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية في مهرجان القطن، اضافة لمشاركة الشركات العامة والمعامل المعنية بالقطن، سواء في سورية او خارجها.

ومهرجان هذا العام هو المهرجان الثلاثون للقطن، وقد بدأت الاستعدادات مبكرة هذه السنة لاظهار هذا المهرجان المحلي الدولي بالشكل اللائق اقتصادياً وسياحياً.

فقد صرح الدكتور فريد الخوري مدير مكتب القطن لـ «الشرق الاوسط» بان مهرجان القطن لهذا العام يشهد مشاركة الكثير من المؤسسات الدولية التي تعتني بالقطن وتسويقه، وتشارك فيه مؤسسات القطاع العام والخاص.

ايضا وكما هو معروف موكبا كبيرا للعربات القطنية تساهم فيه الشركات والمؤسسات المحلية والدولية. وسيجري اختيار العربة الفائزة وتقديم الجائزة لها.

والجديد في هذا المهرجان لهذه السنة «معرض الزهور» في سوق الانتاج الزراعي والصناعي بحلب والذي تشارك فيه القنصليات المعتمدة في حلب اضافة الى بيوت الزهور في المدينة. والجديد ايضا هو المعرض الفني للوحات الزيتية التي يشارك فيه كبار الفنانين التشكيليين السوريين. والذي تحكي لوحاته عن القطن وتطوره في سوريا.

وقد جرت العادة في كل مهرجان انتخاب ملكة جمال القطن، خلال عرض الأزياء القطنية التي تصممها بيوت الأزياء السورية. كما جرت العادة ايضا على تكريم الفائزين الأوائل في انتاج القطن بسوريا سواء من القطاع العام أو الخاص. وتقديم الجوائز التشجيعية لهم.

والجدير بالذكر بان هذا المهرجان الاقتصادي يقام سنويا تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية، الذي ينيب عنه وزير الزراعة في حفل الافتتاح. اما على صعيد موسم القطن لهذا العام، فمن المتوقع ان تشهد سوريا موسماً متميزاً يتوقع ان يزيد على نصف مليون طن، وذلك لخلو القطن من الاصابات لهذا العام نتيجة ارتفاع درجات الحرارة الذي ساد المنطقة مؤخراً. والقطن السوري يعتبر من الاقطان العالمية المتميزة الذي تتسابق الدول على شرائه نتيجة جودته ومتانة خيوطه.

وخلال مهرجان القطن غالباً ما تجري صفقات القطن بين مؤسسة تسويق الاقطان والشركات العالمية المساهمة في المهرجان.

دمشق تحرص على قديمها

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تعتبر دمشق من اقدم مدن العالم، كما جاء في الكتب والروايات التاريخية، وقدم مدينة دمشق ليس القدم التاريخي وحده، انما يرافقه القدم العمراني، فطراز العمارة الدمشقية يأخذ اشكالا تاريخية متميزة حسب العصور والعهود التي مرت بها المدينة، غير ان اللون الدمشقي في العمارة استقر منذ مئات السنين، ليكون البيت الدمشقي آية في فن وذوق العمارة، وفن الهندسة، وكذلك فن ترتيب المنزل.

والحارات الدمشقية المتعددة يمكن ان تشكل الشاهد على صحة ذلك، لكن دمشق شأنها وشأن العواصم الكبيرة خاصة في الشرق الاوسط، بدأت تتعرض الى زحف الاسمنت الذي راح يشكل عمارات طابقية خالية من الذوق والفن بآن واحد.

وازاء هذا الزحف الاسمنتي المرعب الذي توصل الى عمق الحارات الدمشقية العريقة، وبات يهدد البيت الدمشقي العتيق، تنادت الهيئات المعنية بالحفاظ على التاريخ وشواهده، وكذلك بعض المؤسسات الرسمية مثل وزارة الثقافة الى تضامن الجهود من اجل انقاذ دمشق القديمة من احتلال الاسمنت لحاراتها. وعقد لهذا الغرض الكثير من الندوات، التي اكدت جميعها العمل من اجل انقاذ دمشق القديمة، وكان آخرها «ندوة الحفاظ على دمشق القديمة».

ولعل اهم قرار رسمي بالحفاظ على الحارة والبيت الدمشقي، هو قرار مجلس محافظة دمشق، المتضمن نظام البناء المقترح لمدينة دمشق القديمة.

ويتضمن النظام الجديد شروط الترخيص بترميم الدور القديمة وافرازها، وارتفاعاتها، حيث يشترط ازالة جميع الشوائب الدخيلة عليها، واعادة عناصر المبنى المعمارية والتزيينية كالبحيرات والحدائق داخل الدور، واشترط ان تكون مواد الاكساء تقليدية كالحجر والخشب والكلس والآجر والقيشاني، ومنع استعمال مواد الاكساء الحديثة.

وسمح النظام الجديد باستعمال ابنية المدينة القديمة لاغراض السكن والاغراض الثقافية، والتعليمية، والصحية والسياحية والحرف التقليدية، والاغراض التجارية، باستثناء المستودعات، وتجارة المواد الخطرة والمسيئة، كما سمح بفتح محلات تجارية، واسواق داخلية للاغراض السياحية والثقافية، شريطة ان تكون ديكوراتها منسجمة مع طراز العمارة القديم.

والجدير بالذكر ان وزارة الثقافة السورية قد قامت مؤخرا بتسجيل العديد من الابنية التاريخية لصالح الوزارة بغية المحافظة عليها، ومنع هدمها واستغلالها تجاريا. واهم هذه الأبنية التي جرى تسجيلها لصالح الوزارة بناء المعابد الواقع في ساحة المرجة في وسط العاصمة، وبناء وزارة التربية القديم، الذي يجري الآن اصلاحه، وتحويله الى متحف للوثائق التاريخية، ويقع هذا البناء قرب جسر فكتوريا. وقرب المتحف الحربي.

وعملية تسجيل الأبنية التاريخية القديمة امتدت من دمشق لتشمل المحافظات التاريخية في سوريا مثل حمص وحماة وحلب واللاذقية والرقة ودير الزور.

وقد خضعت الابنية القديمة في تلك المحافظات الى نظام التملك الاثري التابع لوزارة الثقافة في سوريا.

مدير برنامج دراسة بيئة البحر الاحمر وخليج عدن لـ «الشرق الاوسط»

نحاول نشر الوعي لحماية بيئة البحر الاحمر
دراسة للحفاظ على بيئة الساحل السعودي



د. عبد الاله باناجه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

حظي حوض البحر الاحمر في العشر سنوات الاخيرة باهتمام وبحث الدول المطلة على حوضه بعد أن اصبح كشف خبايا واسرار البحر الاحمر ضرورة ملحة الى جانب تزايد الاهتمام بضرورة المحافظة على بيئة البحر الاحمر من التلوث اضافة لاهمية معرفة اسراره وما يضمه من كنوز وثروات. وتمثل ذلك الاهتمام في انشاء برنامج دراسة بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والذي تبنته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور عبد الاله باناجه المدير العام المسؤول عن برنامج دراسة بيئة البحر الاحمر والخليج ليتحدث حول هذا الموضوع، وحول ماهية برنامج البحر الاحمر وخليج عدن قال د. باناجه:

ـ برنامج دول البحر الاحمر وخليج عدن هو برنامج نشأ من ضمن نشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية، وكان مقره القديم في القاهرة حتى انتقلت الجامعة العربية الى تونس فنقل مقره الى مدينة جدة حيث استضافته حكومة المملكة العربية السعودية في مقر مصلحة الارصاد وحماية البيئة وكان ذلك في نهاية سنة ١٩٨٠ م. والبرنامج اساسا كان يدرس اتفاقيتين في القاهرة، عبارة عن صور اتفاقيتين لم يوافق عليهما ولكن كانت قد عقدت اجتماعات في عامي ١٩٧٤، ١٩٧٨ م في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمناقشة الاتفاقيتين وكانت هناك اختلافات في وجهات النظر من قبل الدول المعنية للتوقيع على هاتين الاتفاقيتين وبعد ذلك اضيفت اليهما بعض التعديلات..

وعندما انتقل البرنامج الى جدة كانت مهمته الاساسية ان ينفذ الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على حماية بيئة البحر الاحمر وخليج عدن وكان من اهم الاهداف الاولى ان بدأ البرنامج بعقد اجتماع لمفوضي الدول المطلة على البحر الاحمر ودراسة الاتفاقيتين السابقتين واتفاقية اخرى اعدت وقدمت من قبل حكومة المملكة العربية السعودية.

وعندما عقد هذا الاجتماع في عام ١٩٨٢ اقروا مشروع الاتفاقية الجديد والمبنية على الاقتراح الذي قدمته الحكومة السعودية، وتم توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى بجدة في فبراير (شباط) ١٩٨٢ م، ثم بعد ذلك صادق على الاتفاقية عدد من الدول وهي السعودية ـ فلسطين ـ السودان ـ اليمن.

● نريد ان نقترب اكثر لنتساءل عن النشاط الفعلي لبرنامج البحر الاحمر وخليج عدن؟

ـ البرنامج هو مجموعة من الانشطة الشاملة والمتكاملة التي تهدف الى حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها.

وتتضمن انشطة البرنامج المجالات الاتية: اولا: تقييم حالة البيئة البحرية: وفي هذا المجال يتم مسح شامل للمعلومات المتعلقة بالبيئة البحرية والساحلية، فبالاضافة الى مسح التوزيع الحيواني والنباتي على الساحل وفي البحر، والتي تدخل في نطاق البحث العلمي، فان اهم جوانب التقييم البيئي، هو الجانب البشري، ولذلك تتضمن عملية المسح البيئي دراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان الاقليم كما تتضمن المسوح جيولوجية الاقليم ومناخه، لما لهذه الظروف من تأثير بالغ على حياة الانسان والاحياء الاخرى.

ثانيا: ادارة البيئة البحرية، ورغم ان هذا التعبير مازال غامضا الى حد ما، الى انه يمكن القول عموما بان الادارة البيئية تعني مجموعة الضوابط والاجراءات التي تكفل التعامل الرشيد مع عناصر البيئة بعضها البعض، ويندرج تحت هذا المجال والتشريعات والقوانين والاجراءات التي يضعها الانسان لحماية البيئة والمحافظة عليها.

ومن معطيات ادارة البيئة، التخطيط الشامل والمتداخل للتعامل مع البيئة البحرية والساحلية، كما ان نشر الوعي بحماية البيئة والمحافظة عليها، هو ركن هام من اركان الادارة البيئية..

المحافظة على البيئة لا تقتصر على الجانب المادي فقط، المتمثل في كون البيئة هي مصدر الطعام والحياة للانسان والحيوان والنبات بل ان القيم الجمالية للطبيعة تمثل الان حاجة اساسية من احتياجات الانسان..

● اذن ما هي الدواعي التي ادت الى الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن؟

ـ كانت النقاط السابقة في ذهن المسؤولين بالمنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذين بادروا بانشاء برنامج دراسة بيئة البحر الاحمر وخليج عدن سنة ١٩٧٤ م، وتوج هذا النشاط سنة ١٩٧٦ في مؤتمر جدة الثاني، الذي اقر خطة للعمل تتضمن مراحل ثلاثا قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، كما اقروا اتفاقية اقليمية لحماية البيئة البحرية لم يقدر لها النفاذ، إذ أعيدت صياغتها لكي تفي بمتطلبات النظرة الشاملة للبيئة وطرحت الصيغة على مؤتمر جدة الاقليمي للمفوضين الذي عقد بمدينة جدة (١٣ ـ ١٥ فبراير ١٩٨٢ م) واعد معها مشروع بروتوكول للتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة..

وبتصديق المملكة العربية السعودية على الاتفاقية الاقليمية سنة ١٩٨٥ م تحقق لها النصاب اللازم لنفاذها..

● وما هي خطة العمل للمحافظة على البيئة البحرية والمناطق الساحلية في البحر الاحمر وخليج عدن؟

ـ اقر مؤتمر جدة الاقليمي للمفوضين خطة عمل شاملة تتضمن أبوابا أربعة: التقييم البيئي، الادارة البيئية، النواحي القانونية، الاجراءات المساندة.

وطلب المؤتمر من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الاستمرار في ادارة البرنامج، والبدء في تنفيذ خطة العمل الى ان تنشأ الهيئة الاقليمية المشار اليها في الاتفاقية.

● ما هي المشروعات الرئيسية التي يمارسها البرنامج بالتعاون مع الهيئات المعنية في دول البرنامج، ومع بعض الهيئات الدولية؟

ـ الخطة الاقليمية للبحوث في مجال علوم البحار بالسودان وتتضمن خمسة مشروعات:

البحوث الاساسية في علوم البحار. رصد وتقييم التلوث البحري، والظروف البيئية لتربية بعض الاحياء البحرية ذات العائد الاقتصادي (المحار والجمبري)، والتوعية البيئية.

دراسة ميدانية للمحافظة على البيئة البحرية بالساحل السعودي على البحر الاحمر، تضمنت استطلاعاً للنباتات البحرية والساحلية وتحديد البيئات الحرجة والمعرضة للتدهور، وتوصيات المحافظة عليها، وانشاء مناطق المحافظة على الطبيعة البحرية.

ودراسة ميدانية للمحافظة على البيئة البحرية والساحلية للجمهورية العربية اليمنية تشابه الدراسة التي اجريت على ساحل المملكة العربية السعودية وتضيف اليها عنصر التدريب الوطني.

ودراسة الظروف البيئية الملائمة لتنمية حيوان الزنجه (الجمبري) بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وحصر الامكانات الوطنية في مجالات البيئة البحرية، وتشمل مجالي البحث العلمي والتشريعات والقوانين..

عقم الرجال له اسباب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت الاحصائيات العالمية ان هناك حوالي ١٠٪ من المتزوجين ليس لديهم القدرة على الانجاب وأن ثلث هذه الحالات يرجع الى الزوج وذلك لاسباب عديدة تتسبب في حدوث العقم عند الرجال مثل فقدان وظيفة الخصية في انتاج الحيوانات المنوية لحدوث خلل بها. وهذه عوامل معروفة من قبل ولكن اكدت الدراسات والبحوث الطبية التي قام بها فريق من اساتذة كلية الطب جامعة القاهرة ان هناك اسبابا اخرى لحدوث العقم عند الرجال لم تكن معروفة مثل الاجهاد الذهني وسوء استخدام العقاقير وكذلك تناول الكحوليات والتدخين.

ويقول الدكتور محمد حسن الحفناوي استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب ـ جامعة القاهرة ـ انه من خلال العديد من الدراسات يمكن تحديد نوع العقم وهل يمكن علاجه ام لا.

وفي معظم الاحيان نجد أن عدم القدرة على الانجاب انما يرجع الى عوامل ليس لها علاقة بفشل وظائف الخصية مباشرة ولكن ترجع الى عوامل اخرى مثل الاصابة بأمراض يمكن ان يكون لها آثار جانبية ضارة على الجهاز التناسلي.

ويضيف للعامل الاول وهو الفشل المباشر فانه يرجع الى خلل الجينات حاملة الصفات الوراثية قد يؤدي الى عدم وجود الخلايا المكونة للحيوانات المنوية بالخصية او عدم قدرة الخلايا المكونة للحيوانات المنوية على تكملة مراحل نموها.

والعامل الاساسي الثاني الذي قد يؤدي الى عدم قدرة الرجل على الانجاب هو الفشل غير المباشر للخصية في اداء وظيفتها وفي هذه الحالة يكون عدم قدرة الخصية على قيامها بوظائفها ليس ناتجا عن خلل بالخصية نفسها بل هو ناتج عن تنشيط غير كاف بواسطة مراكز انتاج الهرمونات التي تتحكم في نشاط الخصية والتي تقوم الغدة النخامية والغدة الهيوثلامت (الغدة المايسترو) الموجودة بالمخ في تخليق وافراز هذه الهرمونات بالدم حيث تصل الى خلايا الخصية وتقوم بتنشيطها للقيام بوظيفتها الاساسية وهي انتاج الحيوانات المتكاملة النمو وعندما يحدث خلل في معدل تخليق هذه الهرمونات بواسطة هذه الغدة تتوقف الخصية عن العمل.

اما العامل الثالث فهو لا يتعلق بوظيفة الخصية ولكنه يتعلق بعوامل تؤثر على وظيفة اجزاء اخرى من الجهاز التناسلي حيث يمكن ان يحدث بها تلف يجعلها غير قادرة على القيام بوظائفها ومن اهم هذه العوامل التلوث الميكروبي للاجزاء المختلفة المكونة للجهاز التناسلي.

ويؤكد الدكتور الحفناوي ان هناك اسبابا اخرى اثبتت الدراسات والتجارب العلمية تأثيرها غير المباشر على قدرة الرجل على الانجاب مثل الاجهاد الذهني كما ان تعريض الخصية لدرجات حرارة عالية يمكن ان يؤثر على علمية النمو للحيوانات المنوية واكتمال نموها ويعتبر التعرض لمصادر الاشعاع من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على الخصية في انتاج الحيوانات المنوية حيث انها تحدث تلفا بخلايا الخصية.

كما يعتبر سوء استخدام العقاقير من العوامل التي يمكن ان تؤثر على وظيفة الخصية وعلى تكون الحيوانات المنوية بها فقد لوحظ ان عقار مثل (بسلفان) و(تراي ايثيلين ميلامين) و(سيكلوفوسفافيد) يمكنها ايقاف عملية انتاج الحيوان المنوي المتكون من خلايا الخصية المخصصة لذلك ويجب مراعاة عدم استخدام مثل هذه العقاقير التي عادة ما تستخدم في علاج الاورام في علاج أي حالات اخرى غير الاورام السرطانية حيث ان الاثار الجانبية عادة ما تكون خطيرة.

كما ان هناك عقار (ميثوتركسات) الذي يستخدم في علاج الاورام السرطانية فلقد وجد ان لهذا العقار التأثير الضار نفسه على خلايا الخصية ولذا يجب الحذر في استخدامه في علاج بعض حالات الصدفية والوضع في الاعتبار الاضرار التي سوف تنتج من استخدامه لمثل هذا الغرض، كما ان عقار (اكلولشيسين) الذي يستخدم في علاج مرض الفقر (داء الملوك) وحمى البحر المتوسط وعقار (ديلانتين) الذي يستخدم لعلاج رعشة اليد وجد انه يؤثر على الغدة النخامية التي تفرز هرمونات تنشيط خلايا الخصية.

كما ثبت ان تعاطي الكحوليات بكثرة يمكن ان يؤدي الى تليف الكبد الذي من إحدى وظائفه الهامه التخلص من هرمون الانوثة (الاستروجين) للرجل وذلك من خلال نقص هرمون التذكير بدم المدخن عنها في دم غير المدخن.

قصر الحكم الجديد في مدينة الرياض
أبرز ملامحه: العمارة الاسلامية والطابع المميز لمنطقة نجد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر مشروع مجمع قصر الحكم الجديد بالرياض، الذي يضم اجهزة امارة منطقة الرياض والشرطة وامانة مدينة الرياض والذي تم الانتهاء منه مؤخرا وباشرت هذه الأجهزة عملها به، من ابرز المعالم للعاصمة السعودية حيث ان هذا المشروع يستهدف المواطن اساسا بتجميع المرافق التي له صلة بها في مجمع حكومي يسهل عليه الاتصال والمراجعة. وهذا المشروع هو مهم اذ ان الغاية منه اعادة تعمير وتطوير منطقة قصر الحكم لتكون مركزا اداريا وثقافيا وحضاريا وتجاريا في وسط العاصمة السعودية.. ويتابع الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض شخصيا مراحل التطوير التي بدأت اولى مراحلها بتنفيذ المجمع الذي يضم الامارة والشرطة والأمانة.

الأمير سلمان يتابع عملية التطوير شخصيا



● هنا امارة منطقة الرياض

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالمهندس جمال حسن عبد الدائم المهندس لمشروع قصر الحكم الذي قال: ان جهود الأمير سلمان الذي يرأس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض جهود ملموسة ومشكورة ودوره فعال في انجاح وتطوير المشاريع العمرانية والحضارية بالعاصمة؛ وقام الأمير سلمان بتشكيل لجنة تنفيذية عليا برئاسته لتشرف مباشرة على الدراسات واعمال التنفيذ لمشروع اعادة تخطيط منطقة قصر الحكم لتصبح «الرياض» مركز اشعاع حضاري وعمراني في المنطقة ككل.

● **نلاحظ ان طابع العمارة الاسلامية يميز مباني المجمع الجديد.**

ـ هذا صحيح.. فعندما بدأنا في مرحلة الدراسة الانشائية راعينا ان المبنى عموما يتميز بالعمارة الاسلامية والطابع المميز لمنطقة «نجد» كما ان الطابع مأخوذ من الأماكن الاثرية لتصميم المجمع وراعى قسم المشاريع الهامة بالامارة والشرطة والأمانة دمج الماضي بالحاضر والقديم بالحديث.. ويعتبر المجمع الجديد تحفة معمارية اثرية على الطراز الاسلامي.

● **نريد ان نتعرف على المشروع من الداخل.**

ـ نظرا لضخامة المشروع فقد تم وضعه ضمن برنامج تنفيذي طويل الأمد وقد تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والتي تبلغ تكلفتها ٤٥٥ مليون ريال وهي تشمل:ـ مبنى امارة منطقة الرياض، ومبنى امانة مدينة الرياض، ومبنى شرطة منطقة الرياض.

وهناك خدمات مساندة مثل مواقف السيارات ومهابط الطائرات العمودية والمناطق الخضراء وغيرها من المرافق.

● **وماذا ايضا؟.**

ـ منطقة قصر الحكم تغطي مساحة اجمالية قدرها ٤٥ هكتاراً (الهكتار = ١٠٠٠٠ متر مربع) ويحد المنطقة شمالا شارع الامام تركي بن عبد الله (الشميسي الجديد) وجنوبا طريق المدينة وميدان دخنه وشرقا شارع الملك فيصل (الوزير) وغربا شارع الامام سعود بن عبد العزيز (الطائف). وقد روعي المحافظة قدر الامكان على الطابع المحلي في العمارة وعلى سبيل المثال وجود مساحات مفتوحة داخل المباني وعدم الارتفاع الرأسي الشاهق حيث ان كل مبنى يتدرج من ستة ادوار الى خمسة ثم الى اربعة كما انها تأخذ شكلا خارجيا خاليا من التعقيد.

وسوف تكون المداخل الرئيسية من الجهة الشمالية حيث سيكون امامها مساحة ستخصص لحركة المشاه والمراجعين.

يحتوي المبنى على:

اولا: أقسام الادارة المختلفة والتي تتسع لجميع موظفي ومنسوبي كل جهة.. كما يلي:

● مبنى الامارة مساحته ٢٤ الف متر مربع.

● مبنى الشرطة مساحته ٢٢ الف متر مربع.

● مبنى الأمانة مساحته ٢٢ الف متر مربع.

ثانيا: مصلى للموظفين والمراجعين.

ثالثا: قاعات للمحاضرات والندوات والاجتماعات.

رابعا: مبنى الامارة يحتوي على صالات كبرى للاستقبال والاجتماعات والمراجعين.

وتم تزويد جميع المباني المذكورة بكافة الخدمات من مصاعد وتكييف ووسائل اتصال داخلية وخارجية ومساحات خضراء بين المباني ستستخدم كمداخل فرعية للمباني وسيتم زراعتها وتنسيقها. كما ان الجهة الجنوبية للمباني تتكون من منطقة خضراء ومواقف للسيارات ومواقف السيارات من دورين تحت الأرض تغطي مساحة اجمالية قدرها ستون ألف متر مربع اضافة الى مواقف كبار الزوار والموظفين.

بداية التطوير الشامل

وقد كانت مدة التنفيذ لهذه المرحلة ثلاثين شهرا (سنتان ونصف السنة).. وهذه المرحلة هي بداية للتطوير الشامل للمنطقة والتي يتوقع ان تتم خلال خمسة عشر الى عشرين عاما قادمة وسيباشر العمل في تنفيذ المرحلة الثانية في القريب العاجل باذن الله.

● **هل اثرت عملية البناء في المنطقة على النشاط التجاري والاداري بها؟**

ـ برامج تطوير منطقة قصر الحكم تتم ضمن برنامج تطويري مرحلي متزن يتلافى ارباك نشاط المنطقة الاداري والتجاري اثناء عملية التطوير.. واول هذه المراحل مشروع المرحلة الأولى والتي تشمل المباني الادارية واستغرقت مدة انشائها ٣٠ شهرا. ويلي ذلك المرحلة الثانية من التطوير وتشمل قصر الحكم وساحة العدل والمسجد الجامع الكبير والمركز الثقافي.

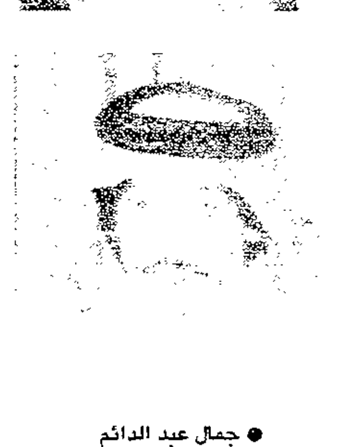
وامتدادا للمرحلة الأولى من التطوير سيتم تطوير مشروع المعيقلية التجاري والذي يشكل مثالا جيدا لمشاركة القطاع الخاص والحكومي في تطوير المنطقة وسيواكب ذلك تطوير بقية المرافق والمراكز التجارية في المنطقة. وقد بلغ عدد السيارات التي ستستوعبها المواقف للامارة والشرطة والأمانة ٧٥٠ سيارة واجمالي مسطحات المشروع تبلغ ١٤٠ الف متر مربع.

● **ما الذي روعي عند التصميم للمشروع؟**

اجاب المهندس عبد الدائم قائلا:

ـ روعي في فكرة التصميم ربط المباني الادارية الرئيسية الثلاثة مع بعضها لارتباط نشاطها مباشرة بسمو امير منطقة الرياض ومما يخفف على الجمهور عبء المراجعة كذلك وجود مجمع المحاكم الشرعية في الجهة الشرقية من المباني لأهمية اتصال الجهات الثلاث (الامارة والشرطة والأمانة) بهذه المحاكم.

وتجدر الاشارة الى ان ابرز المعالم التي تميز منطقة قصر الحكم من غيرها من المناطق والأحياء في العاصمة هو وجود المسجد الجامع الكبير وقصر الحكم ومبنى الامارة وساحة العدل وقصر (المصمك) التاريخي وكذلك الأنشطة التجارية المختلفة.


● جمال عبد الدائم مهندس المشروع

● العمارة الاسلامية ما يتميز به قصر الحكم الجديد


● مشهد عام لمقر المشروع الجديد

● احدث الأجهزة بمبنى الشرطة في خدمة رجال الأمن

كتاب جديد يطالب بضرورة الاهتمام ببناء الانسان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع بداية الثلاثينيات ظهرت في السماء دوار «الازمة الاقتصادية» ومع مطلع هذا القرن ظهرت بوادر «حرب الكواكب».. واصبحت هناك موجات من التشاؤم والتفاؤل من مخاطر حرب نووية وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على الحياة الثقافية والسياسية.

ومن أجل الدعوة الى الاهتمام بالانسان وتنميته قبل البحث عن طرق دماره اصدر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية كتابه الجديد «المؤسسة العسكرية في عصر الامبراطورية» في الفترة من سنة ١٥٧٠ ق. م وحتى سنة ١٠٨٧ ق.م حيث يوجه نظر شعوب العالم الثالث لوضع المفاهيم المحددة لاحداث الدور المطلوب من هذه الحكومات لشعوبها وضرورة الاهتمام بالانسان.

نيويورك تايمز

اصلاح الأمم المتحدة سيساعدها على العمل في شكل أفضل

كتب صدر الدين أغاخان مفوض الامم المتحدة السابق لشؤون اللاجئين وموريس سترونج منسق الخطة في افريقيا تعليقا في صحيفة نيويورك تايمز قالا فيه انه رغم كل ما يقال فان من الواضح بالنسبة لاصدقاء الامم المتحدة واعدائها على السواء ان المنظمة الدولية لم تحقق ما اراده منها مؤسسوها قبل اربعين سنة.

ومن الشكاوى الرئيسية ان المنظمة بصفتها تقوم على اساس العلاقات بين العديد من الدول تعيق نمو العلاقات الثنائية. ولكن الواقع هو ان العالم الان اكثر اعتمادا على بعضه بعضا من اي وقت مضى، كما ان مصادر القوة موزعة بشكل اوسع مما كانت عليه عند تأسيس المنظمة. وفي هذا ما يقتضي من كل دولة الحديث الى المزيد من الدول. وفي هذا الصدد نجد ان المنظمة الدولية هي خير وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

والامم المتحدة بالنسبة لاصدقائها «ونحن منهم» يجب ان تواجه شكوى حقيقية وهي انها في الواقع منتدى غير كامل للعلاقات المتعددة الجوانب بين الدول. والمشكلة ليست انها تخفق في تحقيق التوقعات الكبيرة المعلقة عليها «كحكومة عالمية» ولكنها غير قادرة على منع او تجنب الصراعات او محاربة الفقر.

ومن الواضح ان المنظمة الدولية بوضعها الحالي غير مؤهلة لمهمة عكس هذه الاتجاهات فما بالك بوقف تدهورها الذاتي البطيء. فالموظفون يقومون باعمالهم في معزل عن سياسة العالم الحقيقي. ويبدو ان اصدقاء الامم المتحدة يعتقدون ان التاريخ والزمن الى جانبهم. وفي هذا ما يبين ان الامم المتحدة تعاني من افتراض خطير وهو انها ستعيش اكثر من نقادها.

واذا كان النا ان تحسن هذا الوضع فان الكثير سيعتمد على الدول «المتوسطة الحجم». فالكل يتحدث عن الاستقطاب بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب، وليس هناك ما يمكن فعله لمعالجة ذلك على المدى القصير. ولكن ما الذي يجب مقاومته هو مساعي تمزيق المنظمة من قبل الدول الكبرى من جهة والدول الصغرى من جهة اخرى.

فلنأخذ مجرد مثالين. فالهند واستراليا يمكنها ان تساعدا على سد الهوة القائمة نتيجة الاستقطاب بين الدول العظمى التي لا تبالي والتي تجعل الامم المتحدة كبش فداء اكثر منها اداة للتفاهم وبين الدول الصغرى التي هي على درجة من الضعف تجعلها تلجأ الى سياسة الاحباط في الامم المتحدة. وهذه الحكومات «المتوسطة» التي يوجد منها حوالي عشرين دولة في المنظمة لن تجد بينها فجأة قضية سياسية مشتركة. ولكن المشترك فعلا فيما بينها هو المصالح الدولية المهمة مما يعني ان تشترك في مصلحة تحويل الامم المتحدة الى منتدى فعال

وهناك طرق كثيرة لتحقيق ذلك دون التدخل في ميثاق المنظمة الدستوري الاساسي. ونحن نقترح هنا طريقة واحدة فقط. فمثلا يجب خفض اقصى مبلغ تساهم به اي حكومة في الميزانية المنتظمة للامم المتحدة على مدى فترة من الزمن الى اقل من النسب المئوية الحالية ـ ربما الى نسبة ١٠ بالمائة على اقصى حد. اما الفرق فيجب ان تدفعه الدول «المتوسطة» مما سيشجعها على القيام بدور اكبر.

ومثل هذا التغيير لن يتحدى مصالح الدول العظمى التي ستستفيد اكثر من الاخرين نتيجة وجود هيئة دولية اكثر توازنا واكثر فعالية.. كذلك ليس هناك ما يمكن ان تشكو منه الدول الصغرى لان الامم المتحدة هي في العادة منفسها الدبلوماسي الرئيسي بل وتشكو هذه الدول الصغرى من انها الوحيدة التي تبذل جهدا كبيرا نسبيا على الصعيد الدبلوماسي بالمقارنة مع غيرها من الدول الكبرى.

الجارديان

غاندي: علاقاتنا مع بريطانيا تحسنت برغم تساهلها مع المتطرفين السيخ

نشرت صحيفة الجارديان مقابلة خاصة مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي رفض فيها حجج رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بعدم فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. وتوقع غاندي ان يشهد مؤتمر قمة الكومونولث الذي سيعقد في جزر البهاما في اواخر الشهر الحالي مناقشات حادة جدا. الا انه اشار الى انه لن يضغط اكثر مما ينبغي في مسألة العقوبات ضد جنوب افريقيا عندما يزور لندن لاول مرة يوم الاثنين المقبل.

وردا على سؤال عما اذا كانت زيارة غاندي الى بريطانيا تبشر ببدء انتهاء التوتر في العلاقات الهندية ـ البريطانية وما اذا كان مقتنعا بان بريطانيا تفعل كل ما في وسعها لكبح جماح تصرفات المتطرفين السيخ الذين يقيمون في بريطانيا المعادية للحكومة الهندية، قال رئيس الوزراء الهندي: «اننا لسنا راضين تماما عن المتطرفين السيخ ونحن نعتقد ان في وسع بريطانيا ان تفعل المزيد. ففي وسعها مثلا ان تتحرك بشكل اسرع لمواجهة نشاطهم وان تبلغنا بتشاطات اشخاص معينين بينهم». الا ان العلاقات بين البلدين مع ذلك تحسنت كثيرا خلال الاشهر الاخيرة.

وذكرت الصحيفة ان الكثير من المراقبين يعتقدون ان الاستياء الهندي من موقف السيخ في بريطانيا الذين تظاهروا واعربوا عن ابتهاجهم بمقتل رئيسة الوزراء انديرا غاندي وتساهل بريطانيا معهم كلفها على الاقل عقدا بقيمة خمسة وستين مليون جنيه استرليني لشراء طائرات هيليوكبتر.

ونفى غاندي ان يكون توقيت زيارته الى لندن «في وقت متأخر بعد ان زار كلا من موسكو وواشنطن وباريس وعددا من عواصم العالم الثالث» يقصد به الاستهانة بالعلاقات بين بلاده وبريطانيا. وقال: «ان بريطانيا لاتزال احد اكبر شركائنا التجاريين كما اننا نشتري الكثير من التكنولوجيا البريطانية».

اما بالنسبة للجانب السياسي فقد اعرب عن خيبة امله وقال: «ان من المؤسف ان الحكومة البريطانية لا تنتهج الخط الذي تشعر ان بلدا يدافع عن الديمقراطية وحقوق الانسان يجب ان ينتهجه». وفي هذا اشارة الى رفضه حجج رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بعدم فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وعلى صعيد اخر قال ان الهند رفضت التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لانها «غير منصفة اطلاقا. اذا ان هناك قواعد معينة للدول النووية بينما هناك مجموعة قواعد مختلفة كليا للدول غير النووية. ولهذا يجب ان تكون المعاهدة منصفة للكل ومساوية لهم جميعا».

وعلى الصعيد الداخلي اعرب عن امله في اجراء انتخابات في ولاية أسام حيث وقعت اضطرابات عديدة باسرع ما يمكن.

واعترف غاندي بعد مرور قرابة سنة على توليه رئاسة الوزراء ان مهامه الرسمية اثرت على حياته الشخصية لانه لم يعد لديه الوقت الذي يريد تمضيته مع عائلته ولكنه يحاول تقصير يوم عمله من تسع عشرة ساعة كما كان الحال عندما تولى الحكم الى ست عشرة او خمس عشرة ساعة لان اطفاله تضرروا ولم يعودوا يحضرون المدارس العامة لاسباب امنية وانما يتلقون تعليمهم في البيت.



حدشوت

اذا رفضت اسرائيل نداء السلام فان المتطرفين سيقودونها الى الحرب



الملك حسين

نشرت صحيفة (حدشوت) المستقلة مقالا بقلم تشيلي ريشف احد زعماء حركة «السلام الآن» حذر فيه كاتبه من مغبة تفويت فرصة السلام الحالية التي بادر اليها الملك حسين اخيرا وجاء في المقال:

اعلان الملك حسين عن استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لحل النزاع الاسرائيلي ـ الاردني ـ الفلسطيني، يعيد الي بصورة حية تلك الاحاسيس التي شعرت بها اثناء مبادرة الرئيس السادات التاريخية. وهي الاحاسيس التي ولدت رد الفعل الجماهيري الذي امتزج بعد ذلك في حركة السلام الآن. ومثلما حدث انذاك كذلك فان الاحساس الآن هو ان المستحيل حدث. وان ذلك الاستعداد الذي تمنيناه من جانب اعدائنا موجود الآن هنا، الا اننا لسنا مستعدين لقبوله. ونحن نقف الآن امام فرصة هائلة وامام مخاطرة كبيرة لتفويت هذه الفرصة. ولقد شرحوا لنا دائما انه لا يوجد جهة يمكن التحدث اليها وان يدينا الممدودة للسلام لا تجد من يصافحها. وكان ايماننا بهذه الأقوال كاملا ومطلقا، الى درجة استمرت معها الحكومة الاسرائيلية في ترديد ادعاءاتها حتى بعد صدور اصوات اخرى، وعندما تحدث السادات في عام ١٩٧١ عن السلام لم نصدق كلامه. وقد اضطررنا الى اجتياز حرب يوم الغفران الى ان سمعنا اقواله.

وقالت الصحيفة ان السادات ادرك على ما يبدو، باننا لا نريد ان نسمع، او اننا غير قادرين على الاستماع. ولذا فقد عمل بمبادرته غير المألوفة على تقريب مكبر الصوت الى آذاننا واجبرنا على ان نفهم بانه يتحدث عن السلام. وها هو الملك حسين يقول امورا واضحة ويعرض علينا مفاوضات مباشرة على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، من اجل الوصول الى حل شامل للنزاع، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

واستطردت الصحيفة بالقول لقد بدأنا نسمع مرة اخرى اصواتا تقول بان الملك حسين لا يعني ما يقوله وان كل هدفه ينحصر في الحصول على السلاح الامريكي. ولكننا هذه المرة لن نلتفت الى هذه التفسيرات المغرضة من خلال الاصرار على اعطاء الاقوال تفسيرا بسيطا. فالرجل يتحدث عن مفاوضات مباشرة للسلام وهذا هو قصده. وعلى هذا الاساس ينبغي التقدم.

ومضت الصحيفة بالقول ان حركة السلام الآن اسست كرد فعل على مبادرة السادات. ومنذ ذلك الحين وهي تعمل على اصعدة مختلفة وعلى مستويات نشاط مختلفة. وتقف الحركة اليوم امام الاختبار المصيري الكبير الذي قد يحسم مصيرنا.

واشنطن بوست

جورباتشوف حاول دق اسفين بين واشنطن وحليفاتها

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الحملة التي بدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يشنها من أجل تحقيق خفض للاسلحة النووية فقالت:

نفى الزعيم السوفياتي ان يكون هدفه من اقتراحاته الاخيرة هو دق اسفين بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة وانما تحقيق وفاق دولي.

وقالت الصحيفة ان هذا الاسلوب الجديد في الزعامة السوفياتية يثبت ان جورباتشوف يمسك بمقاليد الامور في الكرملين الى الدرجة التي يستطيع معها ان يصدر مبادرات قاطعة ومقترحات جديدة. وفي هذا ما يدل ايضا على ان جورباتشوف بدأ عملية الهجوم استعدادا لاجتماعه المقبل مع الرئيس الامريكي ريجان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في جنيف، وكل ما ينطوي عليه هذا الاجتماع من مخاطر ومجازفات وفوائد.

فقد عرض جورباتشوف على فرنسا وبريطانيا اجراء محادثات مع كل منهما دون الولايات المتحدة لخفض اسلحتهما النووية بدلا من ان تتحدث الولايات المتحدة باسمهما. لكن الرئيس الفرنسي تصرف على اساس انه حليف جيد لامريكا رفض عرض جورباتشوف.

وفي هذه الاثناء طرح الزعيم السوفياتي ايضا عرضا آخر كان يثير الخلاف بين اوروبا وامريكا منذ عشر سنوات. اذ قال ان موسكو مستعدة لخفض صواريخ اس.اس ٢٠ الى النصف كما انها ستفك خلال شهرين صواريخ اخرى غير تلك الجاهزة والموضوعة على اهبة الاستعداد الموجهة نحو اهداف اوروبية.

وترى الصحيفة ان هذا العرض ربما كان يهدف الى تهدئة المشاعر الاوروبية تجاه الاتحاد السوفياتي واثارتها ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في هولندة. كما انها ترى ان هذا العرض سيترك موسكو في موقف اقوى من حيث اعداد الصواريخ. ولكن لا شك في انه عرض جذاب.

غير ان المشكلة هي ان هذا العرض سيجعل الاتحاد السوفياتي يتمتع بتفوق في عدد الرؤوس النووية على الولايات المتحدة. والأسوأ من ذلك انه سيطالب بدلا من الخفض ان تتخلى امريكا عن بادرة الدفاع الاستراتيجية. وهذه هي النقطة التي ستثير الخلاف الحاد.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية جميعا بعنوان واحد تقريبا هو تطورات اختطاف السفينة الايطالية أكيلي لورو.

وقد نشرت هذه الصحف على صدر صفحاتها الأولى صورا للسفينة المختطفة مع تقارير مختلفة عن تحركاتها خلال الساعات الأربع والعشرين التي اعقبت اختطاف جماعة فلسطينية لها مساء الأثنين الماضي.

وركزت على ردود الفعل في العواصم المختلفة ومطالب الخاطفين وهي اطلاق سراح خمسين سجينا فلسطينيا معتقلين في اسرائيل بالاضافة الى اطلاق سراح عدد من الفلسطينيين المحتجزين في سجون بعض الدول الاوروبية، كما اسهبت الصحف في تحليلاتها وتوقعاتها لما يمكن للاساطيل الغربية أن تفعله لانقاذ الرهائن سواء من الجو او من البحر.

واجتهد مراسلو الدفاع في الجارديان والتايمز وديلي تلجراف في تحليلاتهم وتكهناتهم لما قد تقبل عليه الدول المعنية التي لها رعايا على ظهر السفينة من بين مجموع الرهائن وعددهم أربعمائة وخمسون شخصا ما بين ملاح ومسافر.

● وبلغ من اهتمام الصحف البريطانية بهذا الخبر ان انعدمت تقريبا الأخبار الأخرى من الصفحات الأولى باستثناء اخبار محلية تركزت على اليوم الأول من مؤتمر حزب المحافظين الحاكم الذي بدأ في مدينة بلاكبول، بينما تابعت صحيفة ديلي ميرور نشر مذكرات سارة كيز عشيقة احد الوزراء المحافظين السابقين وهو سيسل باركنسون، واهتمت صحف شعبية اخرى بمضاعفات احداث العنف والشغب التي وقعت قبل يومين في شمال لندن ورد فعل الشرطة.

● واشتركت الصحف الأمريكية جميعا مع الصحف البريطانية في الاهتمام الواسع باختطاف السفينة الايطالية ولكن هيرالد تريبيون فضلت اختيار عنوانها الرئيسي عن الخطة الامريكية التي تقضي بتأمين مبلغ ٢٩ الف مليون دولار من أجل مساعدة الدول الفقيرة المدينة. وقد عرض هذه الخطة وزير الخزانة الأمريكي جيمس بيكر في الاجتماع المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المنعقد في سيول عاصمة كوريا الجنوبية.

● اما واشنطن بوست فقد كان أهم عناوينها هو اعلان كلاوس المحافظ العام للبنك الدولي انه سيستقيل من منصبه بعد اكتمال فترة رئاسته البنك التي مدتها خمس سنوات في شهر حزيران (يونيو) المقبل.

● وبالاضافة الى هذه الاخبار نقلت وول ستريت جورنال نبأ اعلان حلف وارسو أنه سيعقد اجتماعا في مدينة صوفيا في وقت لاحق من هذا الشهر ونبأ وقوع انفجار في العاصمة البلجيكية بروكسل ثم الاشتباكات المستمرة بين القوات الحكومية وقوات المتمردين في انجولا، وتوقيع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واليابان على اتفاق ثلاثي لضمان سلامة الطيران المدني.

التايمز:
الولايات المتحدة ومحكمة العدل الدولية

قالت صحيفة التايمز في افتتاحية رئيسية لها ان قرار الحكومة الأمريكية الغاء قبولها الأحكام التي تصدرها محكمة العدل الدولية بادرة على عدم ثقة الادارة الأمريكية في العدالة الدولية. ولكنها في الوقت نفسه ضربة لمكانة القانون الدولي كمبدأ ينظم العلاقات بين الدول.

ومع ان هذه البادرة مفهومة في رأي الصحيفة فانه ليس هناك لها ما يبررها اطلاقا. كذلك من الواضح انه رغم عدم قصد الحكومة الامريكية توجيه تلك الضربة الى القانون الدولي فان الأثر الذي سينجم عن القرار سيكون ضارا.

وعلى الرغم من كل سيئات الصورة العامة للعلاقات بين الدول على اساس القانون الدولي فان هذا المبدأ يجب ان يظل قائما. وتطبيق القانون في العلاقات الدولية يأخذ اقوى اشكاله فيما يسمى الاحكام الاجبارية لمحكمة العدل الدولية.

والواقع ان قبول هذه الأحكام ليس اجباريا وانما هو مسألة طوعية تعود الى الدولة المعنية التي في وسعها ايضا ان تتوقف عن قبول تلك الاحكام شريطة تقديم اشعار الى المحكمة بعزمها على ذلك. ومع ان واشنطن قدمت اشعارا الى المحكمة بنيتها التوقف عن قبول احكامها اثر الحكم الذي اصدرته لصالح نيكاراجوا فان من المؤسف ان تعرب واشنطن عن استيائها من ذلك الحكم بخطوة لا يمكن إلا أن تضعف دور المحكمة المفيد الذي تؤديه في مجال العلاقات الدولية.

ديلي تلجراف
مستقبل اليونسكو

وعلقت صحيفة ديلي تلجراف على مستقبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) لمناسبة بدء مؤتمرها العام الذي يدوم خمسة أسابيع في مدينة صوفيا فقالت ان هذا المؤتمر سيقرر ما اذا كانت بريطانيا ستظل عضوا في المنظمة.

واذا ما بقيت الأمور على حالها فان نصيحة الصحيفة للحكومة البريطانية هي الا تظل عضوا في المنظمة مع ان هذا ليس رأي الرسميين من وزارة الخارجية الذين يحضرون المؤتمر في صوفيا. ومن المؤكد انه جرت اصلاحات بسيطة في المنظمة اثر انسحاب امريكا منها وقطعها مساهمتها في ميزانيتها التي تبلغ نسبة ٢٥ بالمئة من ميزانية يونسكو. وتستشهد الصحيفة بما صرح به المدير العام للمنظمة احمدو مختار امبو وهو ان على الدول الغربية ان تدرك بأن العالم تغير منذ عام ١٩٤٥ وتقول ان هذا صحيح.

ولكنها تنظر الى هذا التغيير نظرة ساخرة فتقول: ان المتطرفين في العالم الثالث يسيطرون على اليونسكو وعلى الغربيين ان يتركوا الوهم بان في وسعهم تغيير ذلك.

لوموند

خطف الباخرة الايطالية فصل جديد في مسلسل الرد على الغارة الاسرائيلية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول خطف الباخرة الايطالية واحتجاز ركابها كرهائن جاء فيه:

انها عملية مثيرة خاصة وان العالم لايزال يتذكر اختطاف الباخرة «سانتا ماريا» من قبل معارضي سالازار. خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» من قبل بعض الفلسطينيين هي على ما يبدو فصل جديد من مسلسل الرد على الغارة الاسرائيلية المثيرة على المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس. الخاطفون طالبوا بالافراج عن ٥٠ من اخوانهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

مأزق كبير

ومهما كان فحوى العملية فانها تعكس انتفاضة الفلسطينيين الذين يؤيدون الأعمال الارهابية. ومنذ اخراجهم من بيروت، وبعد ذلك من طرابلس، حيث اضطروا الى مغادرة قلعتهم تحت تهديد الجيش الاسرائيلي في مرحلة تشرد جديدة نقلتهم الى تونس، فان انصار السيد ياسر عرفات يواجهون مأزقا كبيرا.

وتساءلت «لوموند» قائلة: ماذا يفعل عرفات بعد هذا التحول؟ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل فكرة التحالف الفيدرالي الفلسطيني ـ الاردني، مما يعني الاعتراف بالقرار ٢٤٢ الذي يتضمن وجود الدولة الاسرائيلية. ولكن ايضا ومع نسيان ايلول الاسود الدموي عام ١٩٧٠ وضع نفسه تحت وصاية الملك حسين وابتعد عن اية امكانية للوفاق مع دمشق.

واضافت «لوموند» تقول: الطرق والوسائل التي اتبعها ياسر عرفات للمحافظة على نوع من التجانس داخل التحالف الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية كانت محاولة للحصول على شرعية المفاوض بين واشنطن واسرائيل.

ويبدو ان ياسر عرفات تخلى عن حلمه القديم بتدمير اسرائيل وان لم يعترف بذلك علنا وبصورة مباشرة.

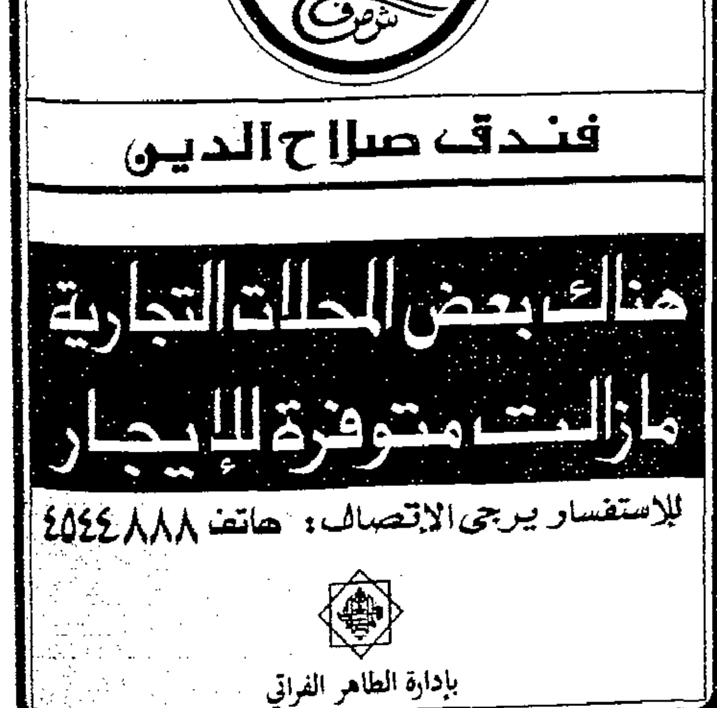
رصاصة الرحمة

هل جاء ذلك متأخرا؟ الحوار الفلسطيني ـ الاردني مع الولايات المتحدة الذي يعتبر مرحلة اولى في طريق الحل التفاوضي، توقف. والغارة الاسرائيلية على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من العاصمة التونسية اطلقت عليه رصاصة الرحمة.

وتابعت «لوموند» تقول: رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مسؤول جزئيا عن هذا الفشل. كان يعرف دائما ان اسرائيل تعارض وبقوة اي حوار او تقارب بينه وبين حليفها الكبير الولايات المتحدة. ولكن بدلا من ان يوجد عن طريق مناورة ديبلوماسية رائعة هوة بين هذين الخصمين، لم يعرف كيف يحول دون ارتكاب بعض الاخطاء الكبيرة.

ورغم انه اراد الظهور بمظهر الديبلوماسي والفدائي في آن واحد فانه خسر على الجهتين ولم يعد يستطيع ان يقاتل او ان يصنع السلام.

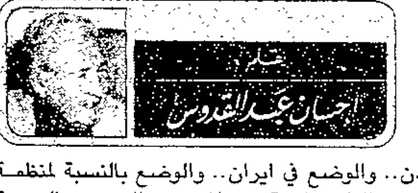
ياسر عرفات



أكيلي لورو
ACHILLE LAURO

محمود كحيل

في انتظار القمة الأمريكية ـ السوفياتية



بقلم
إحسان عبد القدوس

ربما كان العالم كله في انتظار لقاء الرئيس الامريكي ريجان والرئيس السوفيتي جورباتشوف الذي حدد له ان يتم ـ لو تم ـ في شهر نوفمبر القادم.

بل ان كل تصرفات الادارة الامريكية والادارة السوفيتية الخاصة بالاوضاع الدولية اصبحت تفسر على انها تمهيد او استعداد للقاء القمة بين الدولتين..

وقيل ان الادارة الامريكية تعتقد ان كل اللقاءات السابقة التي تمت بين الدولتين لم تحقق اي استقرار يجمعهما ولا اي استقرار في اي منطقة من المناطق المشحونة بالمعارك بينهما.. كاللقاءات التي تمت في عهد الرئيس الامريكي نيكسون او في عهد الرئيس كارتر.. وان ذلك يرجع الى ان امريكا لم تكن تتعمد استكمال قوتها العالمية بحيث تستطيع ان تفرض رأيها على الاتحاد السوفيتي او على الاقل تشعره بحاجته الى الاتفاق معها.. وعلى العكس.. كانت امريكا تبدو في هذه اللقاءات السابقة كأنها تهرب من قوة الاتحاد السوفيتي.. وأنها هي الاكثر حاجة الى تحقيق اتفاق معه..

ولذلك فان الرئيس رونالد ريجان صمم على الا يقبل اي لقاء قمة مع الاتحاد السوفيتي الا بعد استكمال قوة امريكا العالمية.. ورفض خلال فترة رئاسته الاولى اي لقاء مع الرئيس السوفيتي.. رغم ان السوفيت كانوا مستمرين في تحدي التخطيط الامريكي في كثير من المناطق العالمية كمنطقة امريكا الوسطى او الشرق الاوسط او اواسط آسيا او حتى بالنسبة لمناطق أوربا. مما كان يدعو الكثيرين من السياسيين الموجهين الى المطالبة بعقد لقاء قمة بين الدولتين قد يخفف من هذا التحدي.

ولكن الرئيس الامريكي ريجان كان يرفض هذه الدعوة.. وقد بدأ رئاسته بأعلان ايمانه بأن امريكا هي اقوى دولة في العالم.. وأنها لا تستجدي مطالبها من أي دولة ولكنها تفرض هذه المطالب.. وفعلا حاول فرض التخطيط الامريكي بفرض القوة الذاتية.. كوقوف الولايات المتحدة علنا في امريكا الوسطى بجانب التنظيمات الثورية التي تقاوم الحكومات الماركسية الخاضعة للتخطيط السوفيتي.. وامداد المجاهدين في افغانستان بالامكانيات التي يحارب بها الاحتلال السوفيتي.. ووصل الى حد ارسال قوات امريكية لاحتلال لبنان وان كان هذا الاحتلال عجز عن فرض التخطيط الامريكي واضطر الى الانسحاب.. و.. و.. وكل ذلك وهو مصمم على مبدأ فرض القوة الامريكية دون ان يحاول الالتقاء بالرئاسة السوفيتية كمحاولة استبدال محاولة فرض القوة بمحاولة الاتفاق السياسي الذي يشمل التخطيط العالمي بين الدولتين.

الى ان وصل رونالد ريجان الى فترة رئاسته الثانية واقتنع بأنه حقق مشروعا جديدا يرتفع بالقوة الامريكية الى اعلى مستويات القوة بحيث لا يمكن ان توازيها اي قوة اخرى.. وهو المشروع الذي يطلق عليه شعار «حرب النجوم»..

وكل ما ينشره المتخصصون في امريكا عن حرب النجوم يؤكد ان الاتحاد السوفيتي لم يصل الى بناء معدات هذه الحرب.. وانه لن يصل ابدا مهما بلغ من قدراته على بث الجواسيس واكتشاف الاسرار العلمية.. لان معدات حرب الجواسيس تكلف نفقات ضخمة لا تتحملها ميزانية الاتحاد السوفيتي.

ووافق الرئيس الامريكي على لقاء القمة مع الرئيس السوفيتي اخيرا.. وربما بعد تأكده من تحقيق مشروع «حرب النجوم».. فهو يستطيع ان يعرض تخطيطه ومنطقه مستندا الى قوة مهددة للطرف الآخر.. اي ان يتحرر من دوافع الاستجداء او تقديم تنازلات واو باسم تحقيق السلام.. وربما كان من دوافع الوصول الى عقد لقاء القمة الامريكي السوفيتي هو ان الرئيس السوفيتي الجديد.. جورباتشوف .. عرف باتجاه نحو مبادىء سياسية عالمية يختلف عن اتجاه الرؤساء السابقين.. اي انه اصبح يمثل تخطيطا سوفيتيا جديدا.. وهو تخطيط يتسع للوصول الى تحقيق وحدة سياسية عالمية او على الاقل تفاهما سياسيا مع امريكا.. وكثير من التصريحات السوفيتية تعبر عن هذا الاتجاه وان كان حتى اليوم لم يظهر اي اثر له في تغيير الواقع القائم بكل حوادثه.

والمهم ان اللقاء قد تحدد واصبح منتظرا من كل دول العالم.. بل ان كل الامال الدولية وايضا كل المخاوف اصبحت متجمعة حوله.. بل اصبحت كل الاحداث التي تجد في كل انحاء العالم تفسر على اساس قرب اللقاء الامريكي السوفيتي.

●●●

ماذا يمكن ان ينتظر الشرق الاوسط وخاصة المنطقة العربية من هذا اللقاء..

ونحن لا نملك الا مجرد التصور.. ومجرد الاعتماد على منطق نستمده من قدرتنا على التخيل السياسي.. والواقع ان كلا الدولتين.. امريكا والاتحاد السوفيتي.. تبذلان منذ شهور جهودا اكبر في تحديد علاقتهما بدول الشرق الاوسط.. او على الاصح تحديد اسس وجودهما مع هذه الدول.. وكأن كلا منهما تسعى الى وضع محدد قائم فعلا تواجه به الاخرى ساعة اللقاء..

فالسياسة الامريكية تتبع فعلا اسلوبا اكثر ايجابية وحرصا على تحديد وضعها بالنسبة لمشكلة لبنان.. وهواسلوب يدفعها الى تعمد التعامل مع سوريا والارتباط بها بخيوط جديدة.. مما يجعل الوضع الامريكي يخفف من المواجهة المباشرة بينه وبين الاتحاد السوفيتي..

وسوريا اصبحت تعتبر المركز المباشر الاقوى في المنطقة للتأثير على الوضع في لبنان.. والوضع في الاردن.. والوضع في ايران.. والوضع بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية.. علاوة على الوضع بالنسبة لاسرائيل.. لذلك فالتعامل السياسي مع هذا المركز اصبحت امريكا في حاجة اليه حتى تستطيع ان تصل الى وضع اقرب الى الاستقرار بالنسبة لسياستها..

وقد اعلنت مسز ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ترحيبها بعقد لقاء رسمي يمثل التحالف المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.. اي ما يكاد يعتبر اعترافا رسميا بمنظمة التحرير الذي لم تعترف بها بريطانيا حتى اليوم.. ومسز ثاتشر لا يمكن ان تتخذ هذه الخطوة الا وهي واثقة بانها لا تتحدى السياسة الامريكية.. انما تمهد لخطوة ستتخذها امريكا.. ولذلك فرد الفعل الامريكي لقرار مسز ثاتشر ليس عنيفا رغم عنف الموقف الذي اتخذته اسرائيل.

واسرائيل نفسها لا يمكن ان تتخذ موقفا متحديا لامريكا .. حتى المواقف اذا اختلفت بينهما تعتبر كأن من المتفق عليه ان يختلفا.. وعلى اساس هذه الوحدة الامريكية الاسرائيلية غيرت اسرائيل من وضعها في لبنان.. كما حددت موقفها بالنسبة لسوريا وحددت خطوط ووسائل المواجهة معها..

وهناك شواهد اخرى كثيرة تشمل قيمة الامدادات الامريكية لبعض الدول العربية.. وكلها تنسب الى تعمد امريكا تقوية وجودها في المنطقة قبل ان يبدأ لقاء القمة بينها وبين الاتحاد السوفيتي..

ولكن.. ماذا يمكن ان ينتهي اليه هذا اللقاء بالنسبة لنا..

المفروض ان الاتحاد السوفيتي حريص منذ ايام القياصرة على ان يوجد في منطقة الشرق الاوسط.. بل انه دائما يعتبرها كأنها منطقة حدود له.. واذكر مما قرأته في دراساتي ايام زمان انه عقب الحرب العالمية الاولى اجتمع الحلفاء لتقسيم العالم بينهم وقرروا ان توضع ليبيا تحت سيطرة مجلس حاكم مشترك يضم انجلترا وفرنسا وايطاليا.. او تقسيم ليبيا الى ثلاث مناطق.. منطقة طرابلس تكون من نصيب ايطاليا.. ومنطقة فزان من نصيب فرنسا.. ومنطقة غزة من نصيب بريطانيا.. ولكن الاتحاد السوفيتي تدخل بعنف واصرار وطالب ان يكون له نصيب في ليبيا.. وكان تدخله سببا في فشل كل مشروعات التقسيم.. الى ان استطاعت ايطاليا ان تنفرد بها.. ثم انفردت بها بريطانيا ثم امريكا عقب الحرب العالمية الثانية.. الى ان تحررت ليبيا من الاستعمار الاجنبي.

وفي نفس الوقت لا يمكن ان تتخلى امريكا عن وجودها في منطقة الشرق الاوسط.. فعلاوة على وضعه الجغرافي بالنسبة للعالم فهي تملك فيه مصالح حساسة لا يمكن ان تتنازل عنها..

وهذا الوضع الواقعي قد ينتهي بمؤتمر القمة الامريكي السوفيتي الى الاتفاق على تقسيم الشرق الاوسط.. كما كان مقسما في فترة من فترات التاريخ القريب بين بريطانيا وفرنسا.. اي يعترف كل منهما للآخر بمنطقة يتحمل مسؤوليتها وتكون من اختصاصه..

ويؤيد هذا الفرض ان المناطق التي توفر استقرارا اكبر في العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. هي المناطق التي تم تقسيمها بينهما عقب الحرب العالمية الثانية في مؤتمر يالتا.. لذلك فقد تكون في نية الدولتين مد اتفاقية مؤتمر يالتا حتى تشمل بقية العالم.. اي تصل الى تقسيم منطقة الشرق الاوسط والبلاد العربية بينهما..

وهناك افتراض آخر.. وهو ان تتفق الدولتان على استمرار الوضع في الشرق الاوسط وبالنسبة للعالم العربي مع تعمد وقف الحروب والاعتداءات التي تعكر امن الدولتين بالنسبة للعلاقة المستقرة بينهما.. والدولتان قادرتان على وقف هذه الحروب لانها لا تقوم الا اعتمادا على امداداتهما للمحاربين بالاسلحة.. وهذا ما سبق ان تم لاتفاق عليه ايام الرئيس الامريكي نيكسون.. وأطلق على هذا الاتفاق شعار «الاسترخاء العسكري».. وان كان الشعار لم يستمر طويلا وخالفته امريكا والاتحاد السوفيتي.. وعادت المنطقة تندلع فيها الحروب.. التي يصل تقديرها الى انها حروب بينهما..

ومهما تعددت الافتراضات لما يمكن ان يصل الى منطقتنا من قرارات هذه القمة.. فيجب ان نقدر ايضا ان هذا اللقاء لا يخص منطقة الشرق الاوسط وحدها.. بل ان هذه المنطقة تعتبر السادسة في اهمية موضوعات تسبقها.. وفي اولها موضوع التوازن في التسليح بين الدولتين.. اي التوازن في القوى المهددة التي تشهر لفرض رأي كل منهما.. كاعدادات حرب النجوم.. وكالتنافس في اقامة الصواريخ القادرة على الوصول الى كل منهما..

وقد يفشل مؤتمر القمة في الوصول الى اي حل بسبب استحالة تصور الوصول الى تحقيق التوازن في التسليح..

ولكن.. ان الهدف الاساسي لنا في مواجهة عقد اي اتفاقية بين امريكا وروسيا تطبق علينا، هو ان نكون قادرين على فرض ارادتنا في تحديدها وتحقيقها.. وهو هدف لا يتحقق الا اذا توفرت لنا قوة تحررنا من الاستسلام.. والقوة كما أتصورها دائما.. هي قوة الوحدة في مواجهة امريكا والاتحاد السوفيتي..

اي الوحدة العربية..

«وتعاونوا على البر والتقوى»

صدق الله العظيم

بقلم: نصري سلهب

«الواقع ان كلمة خطر يمكن ان تكون غير واردة لاننا لا نرى خطرا من جهة معينة. لكن نرى ان هنالك ظلما قائما من اسرائيل على حساب الامة العربية جمعاء. واي سلاح نحصل عليه هو للدفاع عن انفسنا. والدفاع عن النفس له تفسيرات كثيرة. ويبقى امل المملكة كبيرا في ان تحل كل القضايا سلما وطبقا للعدل والانصاف. اما اذا كان الحق المشروع غير موجود فلربما يرتكب الانسان احيانا في الدفاع عن نفسه ما يبدو انه حق من حقوقه».

«نحن جزء من الامة العربية ويجمعنا ميثاق. وعندما تسلح المملكة نفسها فانها تريد ان تكون قوية لكي ترفع الظلم وتتعاون مع الحق... نحن نعرف من أين يأتي الخطر الحقيقي الذي اثبتته الامم المتحدة في اعتداءات اسرائيل على الامة العربية والامة الاسلامية».

...تلك، بالحرف الواحد، فقرات من حديث ادلى به الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، في مؤتمر صحفي عقده، اخيرا، في لندن.

قرأت الحديث، برمته، اكثر من مرة، في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء. ولا أخفي على أخي القارىء ان هذا الحديث ـ كجميع الاحاديث التي أدلى ويدلي بها مسؤولون في المملكة ـ يهمني ويعني لي الشيء الكثير، بوصفي انسانا عربيا، يفرحني ما يفرح العالم العربي الذي انتمي اليه، ويؤلمني ما يؤلمه، لاني جزء من ذلك العالم، حباني الله، عز وجل ـ كما حبا كل عربي ـ عقلا يعقل وقلبا يشعر ووجدانا ينبو عن الشر والباطل ويقبل على الخير والحق.

شهادة لوجه الله : ما سمعت، يوما، مسؤولا سعوديا يفوه بكلمة تعبر، ولو من بعيد، عن غوغائية او مزايدة او عنف او تطرف او تعصب. بل، على العكس من ذلك، ان كل تصريح يصدر من مسؤول سعودي، ايا كان ذلك المسؤول، يتصف بالعقلانية والواقعية والاعتدال والوضوح والصدق والايمان.

ولهذا السبب اراني ـ فكريا وروحيا ـ قريبا كل القرب من اولئك العرب الاصيلين الاقحاح، بل من اولئك المسلمين المؤمنين الصحاح، الذين يقولون ما يفعلون، ويفعلون ما يقولون.

واني لأعرف تمام المعرفة انهم، ابدا ودوما، في العمق وفي الاساس، يعملون بوحي من كتاب الله الكريم ومن سنة نبيه العظيم.

وهذا يعني، فيما يعني، انهم، في العمق والاساس، بعيدون عن الاضواء والضوضاء، يسعون، جادين، جاهدين، مخلصين، الى إحلال الوفاق، بين الاشقاء العرب، محل الخلاف، والمحبة محل البغضاء، والتفاهم محل التنافر، كلما وجدوا الى ذلك سبيلا.

الجماعة رحمة

ذلك انهم لا ينسون قول الله لمؤمنيه : «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». كما انهم لا ينسون قول النبي صلى الله عليه وسلم، للمؤمنين انفسهم : «الجماعة رحمة والفرقة عذاب».

لقد وضعوا ثقل المملكة في الميزان ليثبتوا للملأ ـ ولاسيما للولايات المتحدة الامريكية ـ ان العرب، في تحركهم، في حربهم وسلمهم، وفي كل قول وعمل، يسعون، لا الى العدوان، بل الى رد الظلم، الى استرداد حقوق مشروعة اقرها الله قبل البشر، الى وضع حد لتشريد شعب اصبح دون وطن، لان اسرائيل تحتل، بقوة السلاح، ذلك الوطن، وتأبى الجلاء عنه، رغم قرارات الامم المتحدة وتوصياتها، ورغم انف العدل والحق والمنطق.

«هنالك ظلم قائم من اسرائيل على حساب الامة العربية جمعاء».

ومن في وسعه ان ينكر ذلك ؟

«واي سلاح نحصل عليه هو للدفاع عن انفسنا».

وهذا امر طبيعي ومشروع. لان الصهيونية العالمية تنظر الى المملكة نظرتها الى مصدر القوة العربية الحقيقية، الى الخطر الجدي المحدق بها وباعمالها، وبجورها واستبدادها. ولهذا السبب تسعى، بجميع الوسائل، المنظورة وغير المنظورة، الى إضعاف المملكة، معنويا وسياسيا وعسكريا، الى إثارة المتاعب لها والمشاكل.

ان اسرائيل ـ والصهيونية العالمية ـ لا تخشيان شر العرب الذين يملأون الدنيا تصاريح وبيانات عنترية، ولا تهابان اولئك الذين يلجأون الى الغوغائية والمزايدات، فيعلنون، مثلا، مرارا وتكرارا، عن ضرورة محو اسرائيل من الوجود، وإخضاع الشعب اليهودي لسلطانهم، او تشريده وانزال حكم القدر به. لا. ان اسرائيل لا تخشى ولا تهاب امثال اولئك القوم، بل على العكس انها ترى فيهم خير حلفاء، لانها تتخذهم ادلة، بل ذرائع وحججا، لتثبت لشعبها وللرأي العام العالمي وللصهيونية وحلفائها، انها مهددة بوجودها وامنها وسلامتها، وان اولئك «المتطرفين»، «المتعصبين»، يبغون القضاء عليها وعلى شعبها وعلى كل يهودي في الارض.

القوة.. لرفع الظلم

ان اسرائيل والصهيونية العالمية تهابان وتخشيان مسؤولين عربا يعلنون للضمير العالمي ـ ويوردون الادلة على ذلك ـ ان هنالك ظلما قائما من اسرائيل... واي سلاح نحصل عليه هو للدفاع عن النفس... ويبقى امل المملكة كبيرا في ان تحل كل القضايا سلما وطبقا للعدل والانصاف... المملكة تريد ان تكون قوية لكي ترفع الظلم وتتعاون مع الحق.

هؤلاء وامثالهم تخشاهم اسرائيل وتهابهم لانهم، بالاسلوب الهادىء الواعي، المبصر، يفضحون ظلمها وعدوانها وعبثها بحقوق الانسان، بل بحقوق الشعوب، وهزأها بالقيم، وعدم احترامها توصيات اعلى مؤسسة عالمية انشأتها الدول لتحافظ على السلام، من خلال محافظتها على مبادىء الحق والعدل والخير.

لقد توفرت للملك فهد ـ يوم كان وليا للعهد ـ شجاعة أدبية كبرى، بل نضج خلقي وفكري عظيم، وحكمة سياسية نادرة، جعلته، جميعها، يضع مشروعه الشهير الذي عرف باسمه والذي عادت الدول العربية فاقرته، نصا وروحا، مع إلباسه اسما آخر.

آنذاك ادركت اسرائيل ذلك الخطر العظيم الذي تشكله المملكة عليها وعلى الاعيبها واحابيلها واساليب السفسطة التي تجيدها وتتقنها، بالشراكة مع حلفائها الاقربين والابعدين.

ان ديبلوماسية المملكة وسياستها الداخلية والخارجية وجميع تصرفاتها نابعة من ايمانها، من القرآن والحديث، من قدسية الاماكن التي تحتضنها، والتي لها شرف خدمتها وحراستها.

سلام مبني على الحق

ان ديبلوماسية المملكة هي دبلوماسية السلام المبني على رد الظلم والتعاون مع الحق.

ذلك ما اعلنه الامير سلطان، بوضوح وقناعة واخلاص، دون لبس وغموض، بكلمات بسيطة بعيدة عن كل زخرف.

وذلك ما اعلنته المملكة، فيما مضى، مرارا وتكرارا، على السنة مسؤوليها، وفي طليعتهم الملك فهد نفسه، في مشروعه الشهير المار ذكره.

ولان ديبلوماسية المملكة هي ديبلوماسية سلام فان اسرائيل ترى فيها عدوها اللدود الخليق بهذا الاسم.

ذلك ان اسرائيل ـ وجوداً وكيانا ـ مبنية على الحرب، على الاثم والعدوان.

وذلك ان المملكة ـ وجوداً وكيانا ـ مبنية على السلام، على البر والتقوى. وكل داع الى السلام هو، في نظر اسرائيل، عدو خطر تجب محاربته.

ان في المملكة تقاليد تنبع من عروبتها واسلامها، سواء بسواء. وللمملكة، في هذين المضمارين، عرق عريق. بل هي الاصل، عروبة واسلاما.

من تلك التقاليد ـ وما اجملها ! ـ ان يبادر العربي قوما بقوله : «السلام عليكم»، فيجيبه القوم : «عليكم السلام ورحمة الله وبركاته».

ويخطىء من يظن ان هذه التعابير ليست سوى مظاهر وقشور، سوى عادات رتيبة يمارسها المرء، عفواً، دون ان يعنيها.

انها، في فم العربي المؤمن، جوهر سلوكه في الحياة، وعنوان الكتاب.

... ولكن المملكة، في الان نفسه، تعلن، على لسان وزير دفاعها، للعالم ولاسرائيل وحلفائها ان «الدفاع عن النفس له تفسيرات كثيرة. وانه، اذا كان الحق المشروع غير موجود، فلربما يرتكب الانسان احيانا في الدفاع عن نفسه ما يبدو انه حق من حقوقه».

ليت اولئك المسكين بزمام الامور، في الولايات المتحدة الامريكية، يفهمون عمق هذا الكلام ومغزاه. بل ليت العالم يفهم ان السلام سوف يخسر، في نهاية المطاف، رائدا من رواده اذا استمر الظلم والعدوان المتمثلان باسرائيل وحلفائها يتحكمان بالعالم.

ليت العالم يفهم ان المملكة تنشد السلام، لا عن عجز وضعف، بل عن ايمان بقيم ومبادىء ترفع من مستوى الانسان.

ليت العالم يفهم ان الدفاع عن النفس حق مشروع، بل مقدس، سوف تمارسه المملكة، يوماً، بوصفها جزءاً من الامة العربية وملزمة بميثاقها.

واذا كانت المملكة تتواصى بالصبر، عملا بتوصيات الله في كتابه الكريم، فانها، في الان نفسه، وعلى لسان وزير دفاعها تعلن، من طرف خفي، لكنه واضح، ان للصبر حدوداً.

بيغن... وجائزته

اليس عجيبا غريبا ان تمنح جائزة السلام لرجل اسمه مناحيم بيغن، ذلك الذي يصر على القول ـ وحزبه من بعده ـ ان الضفة الغربية هي جزء من اسرائيل، وان المليون فلسطيني المقيمين عليها منذ مئات السنين هم لاجئون، غير اصحاب حق، فيجور عليهم وينكل بهم ويخنق الحريات في صدورهم ؟!

اليس عجيبا غريبا ان تمنح جائزة السلام لسيد الحرب، ذلك الذي عرف، في التاريخ، باعماله الارهابية وباقدامه على قتل الابرياء وتشريدهم ؟!

اليس عجيبا غريبا ان تمنح جائزة السلام لذلك الذي تميز بالوقوف ضد جميع قرارات الامم المتحدة وتوصياتها الهادفة الى السلام ؟!

ولو كان العالم بصيرا بما يفعل لكان، دون تردد، وباجماع الآراء، منح جائزة السلام للحاكمين في المملكة، متحدين ومنفردين، ولكان، في الان نفسه، سحب تلك الجائزة من مناحيم بيغن الذي غزا لبنان، غزواً رهيبا، قبيحا، دون ان يكون لبنان قد ارتكب اية خطيئة او خطأ.

وبهذه الطريقة يعيد العالم الى تلك الجائزة اعتبارها واشراقها وروعتها وجمالها.

أفليس عيبا وعارا ان تقرأ الاجيال الصاعدة في كتب التاريخ وفي القواميس وسواها، تجاه اسم مناحيم بيغن : «حامل جائزة السلام وغازي لبنان بالدبابات والمدافع والصواريخ وقاتل الفلسطينيين واللبنانيين بالآلاف ؟!».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموزي (صنعاء) محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 883272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

مكتب القاهرة: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرد بيك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الفعل ورد الفعل

من الطبيعي ان يهتم العالم كله بقصة الباخرة الايطالية المخطوفة، الا انه يبقى من الضروري محاولة فهم العالم للأسباب الداعية الى الخطف. فالخاطفون لا يريدون مالا ولا يمارسون سرقة ولا قرصنة، بل انهم يطالبون بالافراج عن اخوان لهم معتقلين في اسرائيل.

هذا الخطف «سياسي» في مفاهيمه، بصرف النظر عن الصواب والخطأ في حدوثه. الخاطفون لم يعرفوا من «السياسة» حيالهم الا القصف الجوي وتدمير البيوت واعتقال الأهل والتعسف والارهاب، وهم ما تعلموا من «السياسة» الا كل هذه الموبقات التي جرت ممارستها عليهم، ولذلك فانهم يتصرفون ضمن نطاق المعاملة التي تعرضوا لها.

والخاطفون تعلموا في «السياسة» ان ممارسة «القبضة الحديد» الاسرائيلية نالت الاستحسان والتشجيع والتمويل من الولايات المتحدة، ولذلك فانهم شاؤوا ان يمارسوا بدورهم «القبضة الحديد» في تحصيل ما يطلبونه. والخاطفون تعلموا في «السياسة» ان الدول «المتمدنة» تشجع القصف الجوي الاسرائيلي لعواصم الدول العربية وتشجع مصادرة الاراضي العربية في فلسطين وتشجع قتل المستوطنين الاسرائيليين للسكان الفلسطينيين في الارض المحتلة وتشجع اعتقال الوف الفلسطينيين والزج بهم في السجون بلا محاكمة، ولذلك فقد تشجعوا على اعتماد هذه «السياسة» التي اعتبروها «متمدنة».

وما فعله الخاطفون هو رد الفعل وليس الفعل. هم ليسوا دهاقنة في «السياسة» لكنهم بشر عاديون مجروحون في كرامتهم وانسانيتهم ووطنيتهم.

والذين يشاؤون وصفهم بـ «الارهابيين» لانهم يسعون الى تخليص اخوانهم من ايدي الجلادين المجرمين، قد يكون واجبهم الأول تنظيف ادمغتهم وتطهير السنتهم ومن ثم دراسة الفعل قبل دراسة رد الفعل.

فون فايتسيكر في اسرائيل

خلال العهد العثماني في مطلع هذا القرن جاء الامبراطور الالماني فيلهلم الثاني في زيارة الى فلسطين فلحق به زعيم الصهيونية تيودور هرتسل الى القدس ليرفع اليه المطلب بوجوب المساعدة على اقامة دولة اسرائيل. آنذاك كاد حصان الامبراطور ان يقتل هذا الشحاذ.

في الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين تآمر اليهود على الدولة الالمانية فرد عليهم الفوهرر ادولف هتلر بالحديد والنار وافنى من خصوم الدولة الالمانية ستة ملايين يهودي وقضى قبل ان يفنيهم كلهم.

الآن وفي منتصف الثمانينات يأتي رئيس جمهورية المانيا الغربية زائرا رسميا الى اسرائيل وبعد مرور اربعين سنة على انتهاء ما فعله هتلر. الهر ريتشارد فون فايتسيكر هو رئيس الجمهورية السادس في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهو اول رئيس جمهورية الماني يزور اسرائيل، مع انه زارها ثلاث مرات بصفته الشخصية قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية.

الدولة الالمانية الغربية دفعت الى اسرائيل حتى الآن ما يزيد على خمسين مليار (بليون) مارك تعويضات عما لحق باليهود الذين افناهم هتلر، وهي الى الآن لاتزال تدفع التعويضات التقاعدية الى الوف اليهود المتشردين في العالم. الدولة الالمانية الغربية ما دفعت للنازحين الفلسطينيين الا بضعة ملايين، مع ان ما دفعته لاسرائيل هو ما ساعد على زيادة مصائب الفلسطينيين.

الدولة الالمانية الغربية استنكرت الغارة الجوية الاسرائيلية على العاصمة التونسية ومقر منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ومقابل ذلك كان الرئيس الالماني الغربي قد اعلن في الربيع الماضي مسؤولية الشعب الالماني «كله» في احراق الستة ملايين يهودي.

وقد يكون من حق رئيس جمهورية المانيا الغربية ان يفعل ما يراه في مصلحة بلاده، الا ان ما يستطيع الهر فون فايتسيكر التنبه اليه هو انه يزور «دولة» ذات حكومة ارهابية حاصلة على الاستنكار العالمي في مجلس الأمن الدولي.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

بضاعتنا ردت إلينا ...

إن نظرية كرانفورد هذه هي نظريتنا العربية الاسلامية القديمة الحكيمة، التي انصرفنا عنها الى نظريات تربوية غربية تافهة، بل مخربة للضمائر، ومفسدة للعقول، ومحرفة للأخلاق ..

لقد كان العرب يقولون ـ في أمثالهم ـ « علق سوطك بحيث يراه أهلك » . ثم جاء الاسلام فتحدث قرآنه ورسوله صلى الله عليه وسلم عن أهمية تأثير الآباء والأمهات في تربية أولادهم، وعن ضرورة تأديبهم، وعن مسؤوليتهم الكبرى في مصاحبتهم بالترشيد والتوجيه .

- كقوله صلى الله عليه وسلم: « الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم » .
- وقوله : « مانحل والد ولده أفضل من أدب حسن » .
- وقوله : «مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر » .
- وقوله للمرأة التي وعدت أن تعطي طفلها تمرة: »« أما إنك لو لم تعطه لكتبت عليك كذبة » .

ونضيف الى ذلك : أن الكتب السماوية وفي مقدمتها القرآن الكريم حافلة بالترغيب والترهيب، تعد المحسن بالجنة وتنذر المسيء بالعقاب. وفي تربية الأولاد بالذات أوصت العقائد الدينية الشرعية والوضعية بالعقاب البدني كوسيلة للتهذيب والتأديب، هذا الى جانب ما وضعه علماؤنا السابقون من رسائل في آداب المعلمين والمتعلمين، كالغزالي وابن خلدون والقابي وابن سحنون وأمثالهم، وكلها تؤكد مبدأ الحزم والشدة في تربية الأولاد في حدود المنطق والعقل، وبدون إسراف ولا اجحاف، وعلى مقدار الحاجة والضرورة .

ان الذين ينادون في المحيط العربي والاسلامي بالغاء سياسة العصي محتجين بنظريات التربية الحديثة الوافدة من الغرب يجهلون أو يتجاهلون أن سياسة العصي هذه نافذة في مناهج التعليم الغربي، وانها لم تلغ نهائيا أو كليا من المدارس والمعاهد هناك .

فهناك المحكمة الأمريكية التي رفضت النظر في طلب أحد الآباء تعويضا من المدرس الذي أرغم ابنه على وضع وجهه الى الحائط وضربه بكفه على ظهره وعللت المحكمة رفضها للدعوى بقولها : « إن حالة المدارس لا تسر، ويجب وضع حد للفوضى التي انتشرت بين الطلاب. وعلى المسؤولين عن التعليم ان يلجأوا الى شيء من الحزم في معاملة التلاميذ » .

وهنا نحب ان نذكر أن طائفة من فقهاء الاسلام قالوا بأنه لا ضمان على المعلم إذا أدى تأديبه للصبي إلى تلف بعض أعضائه، لأن التضمين سد لباب التعليم وبالناس اليه حاجة .

ويقول الدكتور عبد الحليم منتصر أحد رجال التربية والتعليم في مصر، وقد شغل منصب عميد كلية العلوم فيها: « ان التجربة التي أود أن أهديها الى ابني : هي الدرس الذي علمتني اياه عصا المدرس .. لقد كان بيتي يبعد عن المدرسة خمسة كيلومترات، وكل دقيقة يتأخرها الطالب عن موعد الدراسة كان جزاؤها عصا غليظة تنزل على يد ممدودة ترجف خوفا. لقد أخذت العصا مرة، وبعدها أصبحت أبذل كل ما أطيق في سبيل تأدية واجبي وضبط مواعيدي. وأصبحت إذا وعدت لا أخلف، وإذا قبلت عملا أقوم به خير قيام، هذه هي التجربة التي أثرت في حياتي، ولولاها ما وصلت الى ما أنا فيه .. » .

هذا ما يقوله أحد رجال التربية والتعليم ارتقى الى مرتبة العمادة لكلية العلوم في بلده، وهو يقرر فيما قاله أن ضربة واحدة من يد معلمه جعلته على صراط مستقيم، لا بالنسبة لواجباته المدرسية وأيامه في المدرسة فقط، وانما امتد تأثير تلك الضربة الواحدة الى سلوكه العام في الحياة، بحيث يضبط مواعيده، ويؤدي واجباته تجاه الناس في حزم وصدق واخلاص. وهو كما قال يهدي هذه التجربة التربوية الرائعة النافعة الى ابنه عبرة له وتوجيها .

وزير الأوقاف والمقدسات الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

الأوقاف مسؤولة عن رعاية وحماية المقدسات الإسلامية في الأراضي المحتلة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صرح الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية والمقدسات في الأردن لـ « الشرق الأوسط » بأن رعاية المسلمين في الأرض المحتلة هي مسؤولية الأردن وكل الدول العربية معا. وأكد الدكتور الخياط على أهمية الأوقاف في ديار المسلمين، وانها تميز المسلمين عن غيرهم بالود والتراحم والسماحة وغير ذلك مما أمر به ديننا الحنيف

يقول الدكتور الخياط :

ـ الوقف هو حبس عين مملوكة لانسان ما لذات بر أو لذرية. وأصل الوقف مشروع بالكتاب والسنة. وقد ورد ان رجلا صحابيا، وهو احد المخلفين في غزوة تبوك الذين تاب عليهم أراد أن يتصدق بحاله، إتماما لتوبته، فأرشده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطريقة المثلى في ذلك، والتي يكسب بها أجرا مستمرا، فقال له : « إحبس الأصل وسبل الثمرة » .

وحدث ان سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقف بئر ماء كانت ليهودي، وكان يغالي في ثمن الماء، فاشترى عثمان نصفها، ودعا المسلمين أن يستقوا في اليوم الذي يخصه، فاضطر اليهودي الى بيع النصف الذي بقي له، فاشتراه عثمان وأوقف البئر كلها لصالح المسلمين .

وقد أباح الاسلام أن يوقف المسلم مالا له على ذريته، ويتولى هذا الوقف من بعده الأرشد من أولاده، إلى أن تنتهي هذه الذرية، وبهذا يحافظ على هذا المال ألا يتصرف فيه أحد، وألا يضيع، ويحافظ على أن تستغل هذه الأوقاف ويكون ريعها لأولاده من بعده، ضمانا لهم في حياته وبعد مماته .

وأما الوقف الخيري فهو للصالح العام. كأن يقف مالا أو عقارا للمساجد أو لدور العلم، أو يقف عقارا أو أرضا ينفق ريعها على المستشفيات .

اهتمام كبير

وقد اهتم المسلمون بالوقف اهتماما كبيرا. ولذلك تركوا اوقافا طائلة وكثيرة على كثير من المنافع الخيرة، والمصالح العامة للمسلمين، وكان هدفهم ان يستمر الانفاق على هذه المصالح العامة حتى في حالة تقصير الدولة. فالدولة قد تقصر ميزانيتها فيبقى ريع الأوقاف المرصودة هذه والتي لا يباع اصلها، ولا توهب، ولا يصح التصرف فيها فيصرف ريعها على أمور الخير .

ولهذا فائدتان كبيرتان :

الفائدة الأولى: استمرار الأمور الخيرية بهذه الأوقاف .

والأمر الثاني : الحفاظ على كثير من الأموال الخيرية والأوقاف من الضياع ليظل معنى الخير قائما .

وهذا ما أفاد في الحفاظ على كثير من أراضي المسلمين خاصة في البلاد التي يحتلها اليهود الآن، فلولا الأوقاف في القدس التي حفظت الريع على المسجد الأقصى، والأوقاف الموجودة هناك واستثمارها لأصبح من العسير الصرف على هذه المواقع .

ولقد بلغ من فائدة الوقف أن وقف المسلمون على جهات بر كثيرة جدا، منها أوقاف للانفاق على الأرامل والمستشفيات ودور العلم والمساكين، بل وعلى علماء الأزهر. والتي تسمى (أوقاف المجاورين) ، و(الجراية) فالجراية هي شيء يوقف على طلبة العلم المجاورين في الأزهر .

بل بلغ من رقة احساس المسلمين وشعورهم أن أوجدوا انواعا من الأوقاف رائعة، مثل وقف القطط، وهو الوقف الذي يصرف ريعه على اطعام القطط الضالة التى لا مطعم لها !

وهناك . انواع متعددة من الأوقاف لا توجد إلا في ديار المسلمين .

والأوقاف شيء انفرد به المسلمون، وأحب أن أوضح أن الغربيين حاربوا الأوقاف لأنها حفظت أراضي المسلمين وعقاراتهم، ودلت على عظم شعورهم. وقد حاربها الغربيون حربا لا هوادة فيها في الوقت الذي بدأت فيه الكنائس الغربية والفاتيكان تسير في هذا الاتجاه بشكل واسع .

ريع الأوقاف ساهم في دعم المقدسات الاسلامية وحمايتها

تنمية خيرية

وعن نشاط الأوقاف الاسلامية الاردنية في رعاية مسلمي فلسطين، يقول الدكتور الخياط :

ـ للأوقاف في هذا المجال نشاط متعدد الجوانب، منها ما يتعلق بالشؤون الاسلامية عامة، والتنسيق مع المراكز الاسلامية، ودور تحفيظ القرآن الكريم. ومنها العمل على أن يؤدي الوعاظ والخطباء والمدرسون، دورهم في تنمية معاني الخير، وفي بيان روعة الاسلام ومعالجته لمشكلات الناس في القضايا العامة وفي الأمور المستجدة من غير مغالاة أو تعصب، ومن غير تزمت أو افراط أو تجريح للأشخاص، وإنما في التوجيه الاسلامي السليم الذي يؤدي الى تمسك المسلمين بقيمهم الدينية، وبحيث يكون قائما على التيسير والمحبة والتبشير بروعة الاسلام وبيان احكامه .

ومن جانب آخر تقوم وزارة الأوقاف باستثمار اموال ريع الأوقاف، وتبرعات المسلمين في بناء العقارات والأبنية ، ورعاية المؤذنين والوعاظ ، وخدمة المساجد. كما تعنى بشؤون المرأة. وقد كنت أول وزير اوقاف يعين وعاظا من الناس، ولأول مرة في التاريخ وفي تاريخ الأردن بالذات. وكان ذلك في السبعينات، عندما عينت أربع واعظات. ثم زاد عددهن اليوم على خمسين واعظة يعظن النساء في المنازل والمساجد والمراكز الاسلامية، وفي مختلف الأماكن التي يغشاها النساء، ويعظن الأطفال أيضا، وينمين معاني الخير عند الناس .





الدكتور عبد العزيز الخياط

وعندنا في وزارة الأوقاف دائرة تعنى بشؤون المرأة والشؤون النسائية .

وعن دور الأوقاف بالنسبة للمسلمين في الضفة الغربية وفي فلسطين المحتلة، يقول وزير الأوقاف والمقدسات الأردنية :

ـ الوزارة مسؤولة عن شؤون المسلمين في الضفة الغربية والمسجد الأقصى ، خاصة فهي التي تدفع رواتب الائمة والخطباء والمدرسين، وهي التي تشرف على دور العلم في الضفة الغربية ومنها كلية اصول الدين هناك .

بالاضافة الى انها تعمر أوقاف المسلمين في الأراضي المحتلة من مالها ومن تبرعات المسلمين، بحيث حفظت كثيرا من الأراضي والعقارات حتى لا تستولي عليها اسرائيل .

وشيء لا يعرفه البعض في بلادنا العربية، وهو ان كل ما يتعلق بالقضاء الشرعي ورعاية مصالح المسلمين وبناء المساجد في الأراضي المحتلة تتكفل به وزارة الأوقاف الأردنية .

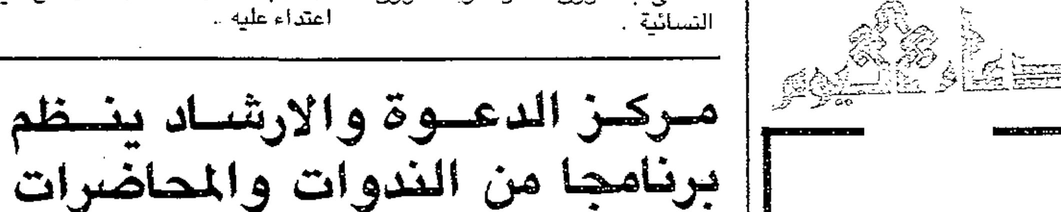
والأكثر من هذا انه بعد الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى من اليهود عينت وزارة الأوقاف هناك أكثر من مائة وخمسين حارسا، يحرسون المسجد الأقصى ليل نهار، وخشية أن يتسلل أحد اليهود ويحاول حرقه أو وضع المتفجرات فيه، أو تدميره، فهؤلاء الحراس العزل من السلاح مهمتهم مراقبة المسجد ومنع أي اعتداء عليه .

تحقيق تراث ابن أبي الدنيا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

في اطار اهتمام الأزهر بتحقيق عيون التراث العربي والاسلامي حصل الشيخ أحمد حسن علي على رسالة الماجستير عن رسالة حول تحقيق كتاب « محاسبة النفس » لابن أبي الدنيا، وذلك من قسم الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

اشترك في مناقشة الرسالة الدكتور محمد الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف، والدكتور عبد المنعم السيد والدكتور أحمد عمر هاشم .



مركز الدعوة والارشاد ينظم برنامجا من الندوات والمحاضرات

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تنظم في الجامع الكبير بالعاصمة السعودية مجموعة من الندوات والمحاضرات الدينية يتولى ادارتها مجموعة من المشايخ . ويشرف على هذه الندوات والمحاضرات مركز الدعوة والارشاد التابع لرئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

وقال الشيخ سليمان بن عبد الله الطريم مدير المركز إن هذه اللقاءات الدينية بدأت بالجامع الكبير بالرياض مع بدء العام الهجري الجديد .

وسوف تعقد ندوة عن خطر المسكرات والمخدرات يشترك فيها الدكتور احمد الشريف والدكتور عبد الرحمن الدرويش والشيخ ابراهيم الكليب يوم ١٤٠٦/٢/١٠هـ، وندوة عن بر الوالدين وصلة الأرحام يوم ١٤٠٦/٢/١٧هـ ويشترك فيها المشايخ خالد بن محمد الرشود ومحمد بن عثمان المنيعي وابراهيم بن عبد الله الغيث .

وتنظم ندوة يوم ١٤٠٦/٢/٢٤هـ عن «تعظيم القرآن الكريم » يشارك فيها الشيخان عبد الرحمن البراك وعبد الله بن صالح القصير والدكتور سعود الفنيسان. وعن خطر الابتداع في الدين تقام ندوة للدكتور صالح الفوزان وعبد الرحمن القريان وصالح الأوام ١٤٠٦/٣/٩هـ ويوم ١٤٠٦/٣/١٦هـ، تعقد ندوة عن وجوب العناية بالسنة يشترك فيها الدكتور محمد لطفي الصباغ والشيخان محمد الفهيد وابراهيم الكليب، وعن الذكر وفضله وانواعه تقام ندوة يشارك فيها المشايخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين وعبد الله بن عبد الرحمن القريان وسليمان بن عبد الله الطريم يوم ١٤٠٦/٣/٢٣هـ.

وعن « الدعاء : أدابه وأنواعه » تخصص ندوة للمشايخ صالح العلي الناصر ومحمد بكري السحيري وخالد بن محمد الرشود يوم ١٤٠٦/٣/٣٠هـ، ويشترك المشايخ محمد بن عثمان العنيفي وابراهيم بن عبد الله الغيث وعبد العزيز الراجحي في ندوة عن « الطهارة : انواعها وأحكامها » يوم ١٤٠٦/٤/١٤هـ .

وعن « الطلاق: اسبابه واحكامه وآثاره » تعقد ندوة يوم ١٤٠٦/٤/٢١هـ ، يشترك فيها الدكتور محمد بن احمد الصالح والشيخان صالح العلي الناصر وعبد العزيز ابراهيم العسكر. ويوم ١٤٠٦/٤/٢٨هـ تقام ندوة عن « شهادة الزور وخطرها » يشترك فيها محمد بن ردن البداح وعبد المحسن العبيكان وعبد الرحمن القفاري .

كما ينظم المركز سلسلة من المحاضرات، فيلقي الشيخ مناع القطان محاضرة عن عناية الاسلام بالشباب يوم ١٤٠٦/٢/٣هـ، وعن حكم تعدد الزوجات في الاسلام، يحاضر الشيخ محمد بن حسن الدريعي يوم ١٤٠٦/٢/٢هـ ويوم ١٤٠٦/٤/٧هـ ، يحاضر الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز عن خطر القول على الله بغير علم ويوم ١٤٠٦/٥/٦هـ، يحاضر الدكتور سعود الفنيسان عن المعاصي وآثارها السيئة. وآخر هذه المحاضرات محاضرة بعنوان « الصلاة : منزلتها في الاسلام » يلقيها الشيخ عبد الله بن صالح القصير يوم ١٤٠٦/٦/٤هـ .



اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، اللهم إنا نعوذ بك من أن يحل بنا ظلم طاغ متجبر، أو عدو مستكبر. واجعلنا من عبادك التوابين الأوابين، واغفر لنا فإنك أنت الغفور الرحيم.

مواقيت الصلاة

الخميس ٢٦ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ١٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٦	٦,١٥	١٢,٠٨	٣,٣٠	٦,٠٢	٧,٣٢
المدينة المنورة	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,٠٩	٣,٣٠	٦,٠١	٧,٣١
القدس الشريف	٤,١٧	٥,٣٨	١١,٢٧	٢,٤٥	٥,١٥	٦,٣١
الرياض	٤,٢٨	٥,٤٨	١١,٤٠	٣,٠١	٥,٣٢	٧,٠٢
القاهرة	٤,٢٧	٥,٥٣	١١,٤٢	٣,٠١	٥,٣١	٦,٤٨
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٠	٦,٣٧
الرباط	٦,٠٠	٧,٢٧	١,١٩	٤,٣١	٧,٠٤	٨,٢٨
تونس	٥,٠٦	٦,٣٢	١٢,١١	٣,٠٩	٥,٣٧	٧,٠١
أبوظبي	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,١٧	٣,٣٨	٦,٠٥	٧,٣٥
المنامة	٤,١٦	٥,٤٠	١١,٢٣	٢,٤٠	٥,٠٥	٦,٣٤
بغداد	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٥٤	٣,١٠	٥,٣٨	٦,٥٨
صنعاء	٤,٤١	٥,٥١	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٥٥	٦,٥٥
اسطمبول	٥,٣٨	٧,٠٩	١٢,٥٢	٤,٠٢	٦,٣٤	٧,٥٩
نيقوسيا	٤,٢٣	٥,٤٧	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٣٩
أثينا	٥,٠١	٦,٢٧	١٢,١٣	٣,٢٦	٥,٥٧	٧,١٩
لندن	٥,٣٦	٧,١٤	١٢,٤٨	٣,٤٢	٦,٢١	٧,٥٣
مانشستر	٥,٤٦	٧,٢٥	١٢,٥٧	٣,٤٧	٦,٢٧	٨,٠٠
باريس	٥,٢٤	٧,٠٢	١٢,٣٩	٣,٣٧	٦,١٤	٧,٤٦
روما	٤,٤٤	٦,١٥	١١,٥٨	٣,٠٧	٥,٣٩	٧,٠٦
بروكسل	٥,١٨	٦,٥٦	١٢,٣١	٣,٢٦	٦,٠٤	٧,٣٦
امستردام	٥,١٧	٦,٥٥	١٢,٢٩	٣,٢١	٦,٠٠	٧,٣٣
مدريد	٥,٤٩	٧,١٩	١,٠٣	٤,١٣	٦.٤٥	٨,٠٩
جنيف	٥,٠٧	٦,٤٤	١٢,٢٣	٣,٢٦	٦,٠١	٧,٣٢
زيوريخ	٤,٥٨	٦,٣٦	١٢,١٤	٣,١٥	٥,٥٠	٧,٢٢
فيينا	٤,٢٨	٦,٠٥	١١,٤٣	٢,٤٢	٥.١٨	٦,٥٠
برلين	٤,٤٣	٦,٢١	١١,٥٥	٢,٤٦	٥,٢٦	٦,٥٨
فرانكفورت	٥,٠٠	٦,٣٨	١٢,١٣	٣,١٠	٥,٤٧	٧,١٩
ميونيخ	٤,٤٧	٦,٢٤	١٢,٠٢	٣,٠١	٥,٣٧	٧,٠٩
ستوكهولم	٤,٣١	٦,١٢	١١,٣٦	٢,١١	٤,٥٨	٦,٣٣
كوبنهاجن	٤,٤٩	٦,٢٩	١١,٥٨	٢,٤٣	٥,٢٥	٦,٥٩
نيويورك	٤,٣٠	٦,٠٠	١١,٤٤	٢,٥٤	٥,٢٦	٦,٥١
واشنطن	٤,٤٤	٦,١١	١١,٥٦	٣,٠٨	٥,٤٠	٧,٠٢
شيكاجو	٤,٢٤	٥,٥٦	١١,٣٩	٢,٤٧	٥,٢٠	٦,٤٦
لوس انجيليس	٤,٣٠	٥,٥٣	١١,٤١	٢,٥٨	٥,٢٨	٦,٤٥
هيوستن	٥,٠٠	٦.١٨	١٢,٠٩	٣,٢٩	٥,٥٩	٧,١٢
دنفر	٥,٥٠	٧,٠٤	١٢,٤٦	٣,٥٧	٦,٢٨	٧,٤٢
مونتريال	٤,٣٧	٦,١٤	١١,٥٤	٢,٥٨	٥,٣٢	٧,٠٣

قضية ورأي

طاقات نادرة في طريق الضياع فهل ندركها؟

بقلم : د. عبد الحليم عويس

وصلتني ـ كما وصلت كثيرين فيما أعتقد ـ الرسالة الدامية التي كتبها أعضاء المجلس الوطني للشؤون الاسلامية بنيويورك، وفيها ينقلون ـ ببالغ الأسف ـ الأخبار التي تواترت عن رغبة الدكتور محمد مهدي، المجاهد الكبير ضد الصهيونية في أمريكا، في فتح مطعم الفلافل اللذيذة بعد أن قرر اعتزال الجهاد ضد الصهيونية، نتيجة عدم وجود الدعم الكافي من العرب أصحاب القضية. وهو دعم للجمعية التي ينتمي إليها وتعمل على مقاومة الصهيونية ـ وليس لشخصه ـ وهو كذلك دعم لا يتجاوز مليون دولار في العام كما تذكر رسالة الجمعية !

وقد وصل الدكتور محمد مهدي إلى قرار الاعتزال هذا بعد أن بذل كل ما يستطيع، وبعد أن شرح القضية للجميع. ونحن بالطبع ـ وإن كنا لا نؤيده في قراره ـ إلا أننا نقدر الظروف النفسية المؤلمة التي يمر بها .

● وقد كان لي لقاء منذ أقل من شهرين مع المفكر الكبير الأستاذ رجاء جارودي، ومع بعض أصدقائه القريبين منه ـ وقد عرفت أن الكاتب والمفكر الفرنسي الكبير الذي كان مرشحا لرئاسة الجمهورية الفرنسية، والذي كان القمة الكبرى للفكر الغربي الليبرالي والماركسي ـ قبل اسلامه ـ قد أصبح الآن. بعد أن أسلم ـ لا يجد دار النشر الأوروبية التي تنشر له كتبه، ولا يجد الصحيفة التي تستكتبه، أو تنشر له إذا كتب لها، بل إنه ليضطر الى شراء مساحة في « اللوموند » ليكتب فيها آراءه، بعد أن كانت « اللوموند » تفخر بكتابته لها، وتبشر قراءها بمقالاته ... وقد عرفت أيضا أن السيد رجاء جارودي، قد أنفق ما يملك على القضايا التي رفعها ضده اليهود في فرنسا، وأنه اضطر إلى إغلاق مقر « معهد حوار الحضارات » في باريس ! .

لقد كانت ليلة كئيبة تلك التي جلست فيها الى الأستاذ جارودي، لأسمع منه، ومن زوجته الفاضلة ومن صديقنا المشترك العربي الكشاط بعض صور المعاناة التي يعانيها الأستاذ جارودي وزوجته وبعضها لا أستطيع ذكره ... كل هذا لأن أوروبا الصليبية والصهيونية قد ازعجها تحول المفكر الكبير الى الاسلام ... وتبنيه القضية الفلسطينية من منطلق الحق والعدل !!

●●●

وإذا كان هذا الموقف طبيعيا ومنتظرا من أوروبا والصهيونية ـ مع أنه لا ينسجم مع دعوى الديمقراطية ـ إلا أن موقفنا نحن العرب والمسلمين من هذه الطاقات الكبرى المهددة بالضياع هو الموقف الذي يدعو الى الدهشة والاستغراب !! .

● إن تجنيد هذه الطاقات المثقفة الرائدة التي تملك خلفية هائلة وتجارب كبيرة في التعامل مع الحضارة الغربية إنما هو عمل يفوق في أهميته ما ينفق على عشرات البرامج الاعلامية المحلية، وما ينفق على الأعمال الدعائية المباشرة، بل ما ينفق على بعض صور التسليح التقليدي التي لم تعد تغني فتيلا ... فنحن في عصر القتال بالفعل والسلاح معا !

إنني أدعو منظمة المؤتمر الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي، وجامعة الدول العربية، وكل ولاة الأمور ـ العرب والمسلمين ـ إلى الوقوف مع هذه القمم الكبيرة، التي تمثل رصيدا طيبا لو أحسنا استغلاله، وتمثل ـ كذلك ـ سلاحا مضمون الفاعلية لو ذللنا أمامه العقبات، ويسرنا له الوسائل، ووقفنا وراءه الوقفة المناسبة .

إن صلة الدكتور محمد مهدي بأمريكا ـ مجتمعا وحضارة ـ تربو على ثلث القرن ... أما صلة الأستاذ جارودي بالحضارة الغربية فهي صلة وجوده كله، إذ انه جزء من بنائها الفكري والحضاري في كل تياراته، بل في قمته الفكرية، وإنه لمن المبكي أن نهدر هذه الطاقات التي يعز وجود أمثاله، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إليها .

ترى، هل ندرك هذه الطاقات النادرة، قبل أن تلقي مستسلمة كل أسلحتها .؟

الرياضة السعودية

السعودية تستغني عن الجهاز التدريبي البرازيلي لمنتخباتها للكرة الطائرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور صالح بن ناصر الاستغناء عن جهاز التدريب البرازيلي المكون من ثلاثة مدربين ومساعديهم يعملون في اعداد المنتخبات السعودية.

ووجه الاتحاد خطابات شكر للمدربين على المجهودات التي بذلوها خلال العامين الماضيين.. واوضح بيان صدر عن الاتحاد ان عدم تجديد الثقة بجهاز التدريب يعود الى الرغبة في ايجاد الانسجام بين خطط التدريب في الاندية والمنتخب.. بالاضافة الى انه لا توجد التزامات خارجية للمنتخبات قبل العام المقبل.

هذا وكلف الاتحاد في اجتماعه نائب الرئيس صالح الزيد وعضو مجلس الادارة زاهد قدسي بحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التي ستعقد بسيوول عاصمة كوريا الجنوبية خلال الشهر المقبل.. وقرر عقب الاطلاع على ترتيبات بدء الدوري الممتاز يوم غد تكليف اعضاء مجلس الادارة بحضور بعض مباريات الدوري لمراقبة سير المراحل الاولى للمسابقة.

د. صالح بن ناصر

كذلك نوه الاتحاد بالجهود الاعلامية التي بذلت ابان بطولة العالم للناشئين التي اقيمت بايطاليا اخيرا وشارك فيها المنتخب السعودي لاول مرة واحتل المركز الثالث عشر بين ١٦ فريقا تأهلت لهذه البطولة.

الرياض يلاعب هجر ويقيم معسكراً مغلقاً في الاسبوع المقبل

● توجه اعضاء فريق نادي الرياض لكرة القدم امس الى الاحساء في زيارة تستغرق ٣ ايام يلعب الفريق خلالها مباراة ودية مع فريق نادي هجر مساء اليوم في الوقت الذي يجري فيه حاليا الاعداد لاقامة معسكر محلي مغلق في اطار التحضير لدوري فرق الدرجة الممتازة الجديد الذي سيبدأ يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

ادارة نادي الرياض رشحت الجبيل او ينبع لاستضافة هذا المعسكر الذي يستمر اسبوعين.

اليوم لقاء المتنافسين في ممتاز واولى الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم مباريات الاسبوع الرابع لدوري شباب الممتاز والدرجة الاولى لكرة السلة. ويتضمن برنامج اليوم ١٠ مباريات ستكون على الوجه التالي:

● شباب الممتاز:

ـ أحد مع النصر على ملعب صالة المدينة (٢:٣٠ ظهرا).

والهلال مع هجر على ملعب صالة الدرعية (٢:٣٠ ظهرا).

والانصار مع نصر على ملعب صالة المدينة (١ ظهرا).

والفتح مع الصفا على ملعب صالة المركز الرياضي بالاحساء (٢:٣٠ ظهرا).

والخليج مع الاتحاد على ملعب صالة الدمام (٢:٣٠ ظهرا).

● شباب الاولى:

ـ و ج مع عكاظ على ملعب صالة المركز الرياضي بالطائف (٣:٣٠ ظهرا).

والربيع مع الاتفاق على ملعب صالة جدة (٢:٣٠ ظهرا).

والسلام مع الوحدة على ملعب صالة الراكة (١ ظهرا).

والنهضة مع الشباب على ملعب صالة الراكة (٢:٣٠ ظهرا).

والهداية مع الاهلي على ملعب صالة الدمام (١ ظهرا).

وتعتبر مباراتا الخليج مع الاتحاد (ممتاز) والاهلي مع الهداية (اولى) ابرز مباريات هذا الاسبوع ـ كونها تجمع بين الفرق المتصدرة لقائمتي الترتيب في المسابقتين.

الهلال والاتحاد في اقوى مباريات ممتاز الطاولة اليوم

● يلتقي اليوم في اقوى مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز في كرة الطاولة فريقا الاتحاد والهلال على صالة رعاية الشباب بجدة.

يتصدر فريق نادي الاتحاد الدوري بعد ان فاز بلقاءاته في الاسابيع الثلاثة الماضية.. بينما فاز الهلال في لقاء واحد.

هذا ويتضمن برنامج دوري كرة الطاولة السعودي ٧ لقاءات اخرى ستقام اليوم على النحو التالي:

ـ أحد مع النهضة على صالة المدينة.

والفتح مع الخليج على صالة الراكه بالخبر.

والرياض مع الوحدة على صالة اتحاد الطاولة بالرياض وجميع هذه المباريات بالدوري الممتاز.

أما المباريات المتبقية فهي في دوري الدرجة الاولى وتجمع السلام مع عكاظ (صالة الراكه بالخبر) والاهلي مع الوديعة (صالة مركز أبها الرياض) والقارة والابتسام (صالة مركز الراكه بالخبر) والحزم والفيصلي (صالة الفيصلي بحرمة).

رسالة الكويت الرياضية

لا جديد في صراع الدوري التمهيدي



الكويت حافظ على الصدارة

... لا جديد في ميزان الدوري التمهيدي لكرة القدم في الكويت.

فمازالت الفرق في ثلاثة مواقع. المقدمة والأمان والمؤخرة. وانحصرت تحركات الفرق في مراكز معينة.. وقلل تعادل كاظمة والسالمية فارق النقاط بين فرق الصدارة والوسط.

وتصدر الكويت الدوري بفوزه يوم اول من امس بهدف مقابل لا شيء على اليرموك.. احرز الهدف علي الزيد في الدقيقة ٢٦ ليرتفع رصيد الكويت الى ١٩ نقطة.. فيما ضعف امل اليرموك في الصعود للدرجة الأولى.. وظل في المركز الثامن بعد ان صمد امام الكويت وظل نداً قويا له في نصف الساعة الاول من المباراة وبعد ذلك امتلك الكويت زمام المبادرة الهجومية وحدد سير اللعب حتى نهاية الشوط الثاني.

في المباراة الثانية التي جرت ايضا يوم اول من امس في بداية الاسبوع السابع للدوري التمهيدي حافظ الجهراء على المركز الخامس بفوزه على الساحل (فريق الذيل) بهدفين مقابل لا شيء..

محمد الشليمي ووائل سلمان (من خط الدفاع) احرزا هدفي الجهراء الذي رفع بالتالي رصيده الى ١٤ نقطة بينما ظل الساحل وحيدا في المركز الأخير بدون نقاط.

مباريات الاسبوع السادس للدوري كانت قد شهدت اول خسارة لفريق الجهراء.. امام الصليبخات، واول فوز للنصر هذا الموسم على فريق التضامن الذي تأكد اخفاقه في الانضمام لفرق الدرجة الأولى..

ومن خلال النتائج الأخيرة اتضحت الرؤية بالنسبة لتصنيف خمسة فرق للدرجة الأولى وهي: كاظمة والكويت والعربي والقادسية والجهراء بينما تتنافس ثلاثة فرق على المركزين السادس والسابع آخر مركزين في الدرجة الأولى.. وهي فرق السالمية والفحيحيل واليرموك.. وانعدمت روح المنافسة من فرق المؤخرة على احتلال مراكز في منطقة الأمان.

اليوم اول مران للمنتخب

● يقود مالكولم اليسون مدرب منتخب الكويت لكرة القدم.. أول مران جماعي للاعبين الذين اختارهم للمنتخب وذلك للاعداد للمباريات التجريبية المقبلة التي سيختار بعدها مجموعة اللاعبين الذين سيعدهم لكأس الخليج الثامنة في البحرين. وسيلعب المنتخب الكويتي مباراة تجريبية كل شهر حتى انتهاء دوري الدرجتين الأولى والثانية.. بعد تصنيف الفرق عقب الدوري التمهيدي.

وكان اليسون قد طلب من لجنة التدريب للاتحاد الكويتي لكرة القدم ترتيب اقامة مباراتين تجريبيتين في الشهر بدلا من مباراة واحدة.

الرياضة الآسيوية

السعودية تستضيف التصفيات التمهيدية لمجموعتها في كأس اسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السعودي لكرة القدم وافق مبدئيا على استضافة التصفيات التمهيدية لمجموعتي المنتخب السعودي في كاس امم اسيا الثانية للناشئين وكاس أمم آسيا الخامسة والعشرين للشباب.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «ان اجتماعا سيعقد ببانكوك و يستمر ايام ٤و٥و٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.. ستبحث خلاله طلبات الدول التي ابدت رغبتها في استضافة الادوار التمهيدية لمجموعتها.. وستقرر بصفة نهائية مواعيد اقامة هذه الادوار واماكنها».

وتجدر الاشارة الى ان منتخب السعودية للناشئين كان قد فاز بالبطولة الاولى التي اقيمت بالدوحة في مطلع هذا العام.. بينما فاز منتخب الشباب بالمركز الثاني في بطولة كاس آسيا للشباب التي اقيمت بالأمارات.

والأهلي السعودي ينظم بطولة اندية آسيا الأولى

ومن جهة ثانية اعلن فيلبان «ان الاتحاد السعودي لكرة القدم وافق على تكليف النادي الأهلي بتنظيم الأدوار النهائية لبطولة آسيا للانديـة ابطال الدوري خلال الفترة من ١ وحتى ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل بمشاركة فرق تأهلت في التصفيات التمهيدية عن ثماني مجموعات».

وابلغ فيلبان «الشرق الأوسط» ان المباريات النهائية ستقام بمدينة جدة بمشاركة فرق الأهلي السعودي والعربي الكويتي وسيكو هونج كونج وبانكوك بنك التايلندي وسبورتنج موهمدان الهندي وبونيانا الاندونيسي وفريقين أخرين سيتحددان مع نهاية العام الجاري.

واضاف ان عبد الرحمن الدهـلم السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي ابلغه قرار الموافقة خلال اجتماعهما بالطائف في الاسبوع الماضي.. وأن نادي سيكو هونج كونج سيكون احتياطيا للأهلي في حال اعتذاره عن عدم تنظيم البطولة التي ستقام لأول مرة.

الرياضة المصرية

ايقاف «كابتن» الاسماعيلي لأجل غير مسمى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر اميرو مدرب الفريق الاول بالنادي الاسماعيلي لكرة القدم ايقاف اللاعب محمد حازم الى أجل غير مسمى، وتعيين خالد القماش (رئيساً) للفريق بدلا منه، وكذلك ايقاف اللاعب محسن عبد المسيح الظهير الايسر لمدة شهر وحرمانه من التدريب مع الفريق خلال فترة الايقاف.

تأتي هذه العقوبة لحازم وعبد المسيح بعد ان انسحب اللاعبان من المران الاخير لفريق الاسماعيلي دون اذن من المدرب، كما «شوح» محمد حازم للمدرب وناقشه بطريقة غير لائقة امام الجمهور، وقرر اميرو عرض امره على مجلس ادارة النادي.

وكان اللاعبان ومعهما اللاعب عماد سليمان قد امتنعوا خلال الفترة الماضية عن المواظبة على التدريبات مع فريقهم تحت قيادة المدرب اميرو بسبب عدم اقتناعهم به، ولتقدمهم ببعض المطالب المالية.

لكنهم عادوا وقدموا اعتذاراً عن موقفهم هذا، الا ان حازم وعبد المسيح نقضاه في أول مران لهما بعد العودة، في حين انتظم عماد سليمان مع باقي زملائه في التدريبات..

ولهذا قرر اميرو ايقاف حازم لاجل غير مسمى وحرمانه من التدريب مع الفريق، واكتفى بشهر واحد للاعب محسن عبد المسيح.

● طلب جهاز الكرة بالنادي الاهلي من الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، الموافقة على اعداد طائرة خاصة للفريق ومشجعيه لمباراة الاياب في نهائي كأس حامل كؤوس افريقيا التي سيخوضها الاهلي مع الفائز من ليفنتيس النيجيري وليباردز الكيني علما بأن مباراة الذهاب ستقام باستاد القاهرة.

كان الدكتور عبد الأحد قد التقى مساء الاثنين بمجلس ادارة النادي الاهلي وجهاز الكرة واللاعبين عندما زار النادي لتهنئة الفريق بصعوده الى الدور النهائي للبطولة الافريقية التي يحمل كأسها في اعقاب إعلان نادي النصر الليبي انسحابه من الدور نصف النهائي امام الأهلي.

وناقش د. عبد الأحد خلال زيارته للاهلي بعض المطالب التي تقدم بها مجلس الادارة والخاصة بدعم منشآت النادي الجديدة، ومصروفات نشاط كرة القدم الذي يسبب عجزاً سنوياً في موازنة النادي يتجاوز الـ ١٥٠ الف جنيه.

وقد وعد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ببحث هذه الطلبات.. كما حث لاعبي الاهلي على بذل أقصى الجهد للاحتفاظ بكأس كؤوس افريقيا، لرفع معنويات الكرة المصرية، بعد النكسة الاخيرة امام المغرب قائلا ان انتصارات الاندية تسحب معها انتصارات مماثلة لمنتخب مصر الذي سيقابل منتخب المكسيك يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في القاهرة، ضمن الاستعداد لبطولة كأس الامم الافريقية.

وسيقوم الدكتور عبد الأحد بزيارة مماثلة لنادي الزمالك لحث لاعبيه على تحقيق الفوز على فريق نادي الجيش الملكي المغربي في الدور نصف النهائي ببطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

● يعلن شحتة مدرب المنتخب المصري يوم بعد غد السبت اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في مباراة المنتخب المكسيكي يوم الاحد ٢٠ اكتوبر بالقاهرة، وقد صرح شحتة لـ «الشرق الاوسط» انه سيستعين بثمانية لاعبين فقط من اعضاء الفريق السابق الذي خرج من تصفيات كأس العالم وهم: ثابت البطل حارس المرمى و«كابتن» الفريق وربيع ياسين ومحمود صالح وطاهر ابوزيد (من الاهلي) وطارق يحيى واشرف قاسم (من الزمالك) وشوقي غريب (المحلة) ومحمد رمضان (الترسانة)..

واضاف شحتة بأن باب المنتخب لايزال مفتوحاً امام الخطيب بعد شفائه من اصابته وابراهيم يوسف بعد انتهاء ايقافه وعماد سليمان ومحمد عمر الموقوفين ادارياً في ناديهما.. وأي لاعب دولي يستعيد لياقته ويثبت كفاءته بالدوري.

محمد حازم

● أرسل نادي الزمالك مذكرة سرية لاتحاد كرة القدم يطالب فيها بتعيين حكام دوليين لادارة جميع مبارياته بالدوري العام سواء في القاهرة أو خارجها، وندد الزمالك بموقف لجنة الحكام الرئيسية ازاء اختيار بعض الحكام غير المعروفين لادارة مبارياته الهامة.

بالمقابل صرح عوض السعدي رئيس لجنة الحكام لـ «الشرق الاوسط» عقب اطلاعه على هذه المذكرة ان مباراة الزمالك الاولى بالدوري مع السويس ادارها الحكم الدولي ابراهيم النادي.. وان مباراته الثانية مع الترسانة ادارها الحكم المرشح دولياً علي حسين.. وقد رفضت لجنة الحكام العليا مذكرة الزمالك شكلا وموضوعا.

اليوم .. الاولمبي وطلعت حرب في افتتاح دوري الدرجة الاولى

● تبدأ في الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس مسابقة الدوري المصري العام لكرة القدم للدرجة الاولى فيلتقي الاولمبي وطلعت حرب بالاسكندرية.. واسكو وغزل دمياط بالقاهرة ثم تستأنف المسابقة غدا بأربع مباريات هي كفر الشيخ والكروم، والفيوم والسكة، والمريخ البورسعيدي وجمهورية شبين، وغزل شبين وطنطا.

يقضي نظام المسابقة بصعود الفريقين اللذين يحتلان المركزين الاول والثاني للدوري الممتاز.. وهبوط اربعة فرق دفعة واحدة الى الدرجة الثانية.

وتضم المسابقة هذا الموسم ـ ولاول مرة في تاريخ كرة القدم المصرية ـ فريق النادي الاولمبي الذي شارك في كل مسابقات الدوري الممتاز من قبل، وكذلك فريق المريخ البورسعيدي الذي صعد لاول مرة لهذه المسابقة واستعان بمدرب برازيلي (بلتراو) وفريق الفيوم ممثل الوجه القبلي ونادي طلعت حرب القاهري الصاعدين من الدرجة الثانية.

وقد تقرر منح مسابقة الدرجة الاولى شهر راحة خلال مارس (اذار) المقبل ابان فترة تنظيم مصر لبطولة كأس الامم الافريقية بالقاهرة والاسكندرية.

ثم تستأنف المسابقة لتنتهي في ٤ ابريل (نيسان) بلقاء الاولمبي وطنطا اللذين يتنافسان على الصعود ومعهما غزل دمياط والسكة الحديد.

الكرة العالمية

مصرع لودو كووك نجم بلجيكا واندرليخت في حادث سيارة

انتورب ـ (بلجيكا) ـ الوكالات:

توفي في احدى مستشفيات مدينة انتورب بشمال بلجيكا نجم كرة القدم البلجيكي العالمي لودو كووك احد المع لاعبي بلجيكا واوروبا، متأثرا بجراح بالغة تعرض لها في حادث سير مروع.

وقع الحادث يوم اول من امس على اوتوستراد (الطريق السريع) خارج حدود مدينة انتورب ثاني اكبر مدن بلجيكا عندما انزلقت سيارته المسرعة على ارض مبتلة بمياه المطر واصطدمت بشاحنة وارتدت لتصطدم بجدار الطريق.

كووك (٣٠ سنة ـ عازب) نقل الى المستشفى على جناح السرعة بحالة الخطر الشديد الا انه اسلم الروح بعيد دخوله المستشفى بساعات.

لودو كووك، المعروف بمهاراته الفنية العالية وتسديداته القوية قاد فريق ناديه الكبير اندرليخت الى بطولة الدوري البلجيكي مرتين والى كأس حاملي كؤوس اوروبا مرتين.

لعب ٤٦ مباراة دولية مع المنتخب البلجيكي خاصة في نهائيات كأس العالم وتوج مكانته كلاعب فنان وقائد مؤثر داخل الملعب عندما ضمه نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى صفوف فريقه عام ١٩٨٣ الا انه تعرض هناك لاصابة في الركبة ابعدته عن الفريق الاول ثم اضطرته لترك النادي.

وفاة كووك، لا شك صدمة كبيرة لجمهوره وجمهور اندرليخت وتأتي خلال فترة قصيرة من مصرع دراجان مانشي (٢٤ سنة) قلب هجوم بارتيزان بلجراد ومنتخب يوغوسلافيا في حادث سير ايضا.

لا مفاجآت في «كأس الحليب»

خلت مباريات الاياب التي اقيمت مساء الثلاثاء في تصفيات الدور الثاني لمسابقة «كأس الحليب» (كأس رابطة اندية المحترفين) لكرة القدم في انجلترا.. من المفاجآت.. اذ اسفرت كلها عن نتائج متوقعة... مع ان بعضها انتهى الى ما انتهى اليه... بصعوبة.

اصعب انجاز حققه نيوكاسل يونايتد احد فرق المقدمة في الدرجة الاولى مع مضيفه بارنزلي (من الدرجات الدنيا) عندما تعادل معه ١ ـ ١ رغم تمديد ليتقدم الى الدور الثالث بفضل الهدف خارج ملعبه.

الارسنال اللندني كذلك واجه حرجا بالغا ولكن امام جماهيره في العاصمة قبل ان يتغلب على غريمه العنيد هيريفورد يونايتد ٢ ـ ١... في الوقت الاضافي.

ايفرتون بطل الدوري، لم يحتج لوقت اضافي لتجاوز مضيفه ا. اف. سي. بورنموث لكنه خطف هدفيه النظيفين عكس مجرى اللعب ليتقدم بفارق لا يستحقه ٥ ـ ٢.

وهنا ابرز النتائج:

الارسنال ٢ ـ هيريفورد يونايتد ١ (بعد تمديد الوقت)

فتقدم الارسنال بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١ ـ ١.

بارنزلي ١ ـ نيوكاسل يونايتد ١.

فتقدم نيوكاسل بفضل الهدف خارج ارضه.

برمنجهام سيتي ٢ ـ بريستول روفرز ١.

فتقدم برمنجهام ٥ ـ ٣.

بولتون وندررز صفر ـ نوتنجهام فوريست ٣.

فتقدم فوريست ٧ ـ صفر.

ا. اف. سي. بورنموث صفر ـ ايفرتون ٢.

فتقدم ايفرتون ٥ ـ ٢.

دارلينجتون ١ ـ ايبسويتش تاون ٤.

فتقدم ايبسويتش ٧ ـ ٢.

هل سيتي ١ ـ كوينز بارك رينجرز ٥.

فتقدم كوينز بارك رينجرز ٨ ـ ١.

لوتون تاون ٣ ـ شيفيلد يونايتد ١.

فتقدم لوتون تاون ٥ ـ ٢.

مانشستر سيتي ٢ ـ بيري ١.

فتقدم مانشستر سيتي ٤ ـ ٢.

نورذامبتون تاون صفر ـ اوكسفورد يونايتد ٢.

فتقدم اوكسفورد ٤ ـ ١.

رسالة الامارات الرياضية

الاتحاد يلعب اليوم مباراته الثانية أمام الجزيرة



فريق الاتحاد

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب فريق كرة اليد بنادي الاتحاد السعودي مساء اليوم (الخميس) ثاني مبارياته الودية في معسكره الحالي بالأمارات امام فريق نادي الجزيرة.. الذي كان قد فاز على الاتحاد مساء اول من امس بنتيجة ٣٢ ـ ٢٩.

ومن المقرر ان يلعب الفريق الاتحادي الذي يستعد للدوري العام بالسعودية ثلاث مباريات اخرى، امام الوحدة مساء غد والعين مباراتين يومي السبت والأحد المقبلين..

الشارقة في بطولة مجلس التعاون

● وافق فريق نادي الشارقة على المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون للأندية ابطال الدوري لكرة السلة التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.. بمشاركة فرق أحد (السعودية) والقادسية (الكويت) والأهلي (البحرين) والعربي (قطر).

ستقام البطولة لأول مرة بطريقة التجمع ومن دور واحد..

الوحدة البحريني في ضيافة الوصل

● يستضيف نادي الوصل بدبي فريق نادي الوحدة البحريني للكرة الطائرة... خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٥ من الشهر الجاري ـ وسيلعب الفريق البحريني خلال وجوده بالأمارات.. عدة مباريات تجريبية مع فرق اندية الوصل والأهلي والشباب.

اللجنة الأولمبية تجتمع مساء السبت

● يعقد مجلس ادارة اللجنة الأولمبية اجتماعا مساء السبت المقبل.. لمناقشة التقرير النهائي لمشاركة الامارات بالألعاب العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب خلال شهر اغسطس (آب) الماضي، والاطلاع على دعوة اللجنة المنظمة العليا للألعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام بسيول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الى ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل. بالاضافة الى دعوة اللجنة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي التي ستعقد بالبحرين خلال الفترة من ٣ الى ٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

دراجو الامارات في سباق بباكستان

● قرر اتحاد الامارات للدراجات الاعتذار عن عدم المشاركة ببطولة اوروبا التي ستقام بايطاليا ـ والبحث عن مدرب جديد لمنتخب الامارات للدراجات خلفا لليوغوسلافي دراجا واطلع الاتحاد في اجتماع عقده اخيرا على ترتيبات معسكر اعداد منتخب الامارات للمشاركة في سباق باكستان الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري الى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

رسالة الأردن الرياضية

أضواء على التعديل الكبير في تشكيل المنتخب الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قرار الاتحاد الاردني لكرة القدم باعادة تشكيل المنتخب الاردني بوجوه جديدة شابة عكس عمليا هذا الاسبوع الرغبة بتنفيذ خطة طويلة الامد تعتمد بشكل مباشر على اللاعبين الشبان دون سن الـ ٢٤. التشكيل الجديد خلا من غالبية الاسماء المألوفة بما فيها الحارس باسم تيم والنجوم المعروفين خالد سعيد ووليد قنديل وراتب داوود ومحمد اليماني وحسام سنقراط وابراهيم سعدية وخالد سليم وخالد عوض.

بينما ضمت التشكيلة كلا من ميلاد عباسي وعزت هاشم لحراسة المرمى وسامي سعيد ويوسف العموري وعصام التلي وراشد عساف وزيد الشرع ومنصور العبادي ومحمود ماهر وعماد مسلم وجمال ابو عابد وهيثم عبد الهادي وتوفيق الصاحب وعبد الكريم الشدفان وعدنان الترك وفايز بديوي وماهر ابو حجلة ومحمد المشة وخالد العقوري ومنيب غرايبة.

وعلم ان المنتخب الجديد سيباشر مرانه اعتبارا من يوم بعد غد (السبت) باشراف محمد عوض وعزت حمزة.

مباراة الوحدات ـ الرمثا

المباراة المنتظرة بين الوحدات والرمثا، في ختام مشوار الذهاب في الدوري الاردني لكرة القدم لم تتم فصولا اذ انهاها الحكم قبل انتهاء وقتها الاصلي بـ ٣ دقائق وشهدت سلسلة وقائع غريبة.

فقد جاء لاعبو الرمثا الى عمان بزي اخضر اللون، وهو اللون المعروف لفريق الوحدات. ولتعارض الزيين اجريت قرعة انتهت برفض الوحدات تغيير زيه لكنه رضخ فيما بعد للأمر الواقع.. لكن المباراة نفسها لم تبدأ الا بعد ٤٢ دقيقة من موعدها واثناء اللعب الذي عابته الخشونة طرد الحكم نجمي الفريقين فايز بديوي (من الرمثا) في الدقيقة ٣٠ ووليد قنديل (من الوحدات) في الدقيقة ٥٣ .. ومع حلول الظلام وصعوبة تمييز ادعى حارس الوحدات باسم تيم الاصابة معترضا على استمرار اللعب في الظلام... مما شجع الحكم على الغاء المباراة.. التي ستعاد خلال الاسبوع.

فريق النادي الفيصلي الذي كان قد هزم بطل الدوري فريق نادي عمان ١ ـ صفر بهدف من ناصر عبد الفتاح انهى مشوار الذهاب على القمة برصيد ١٩ نقطة بينما للوحدات ١٥ نقطة للرمثا ١٣.

● تابع فريق النادي العربي بطل الدوري انتصاراته في الدوري الاردني لكرة اليد، وجاء فوزه الاخير على فريق النادي الارثوذكسي ٣٣ ـ ١٨ (الشوط الاول ١٥ ـ ٦).

فريق النادي الاهلي ايضا حقق انتصارا طيبا اذ فاز على فريق النادي القوقازي ٢٧ ـ ٢٢ (١٢ ـ ٩).

● صعد فريق مخيم الحسين الى الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الاردن» للكرة الطائرة اثر فوزه بسهولة على فريق النادي العربي ٣ ـ صفر (١٥ ـ ٦)، (١٥ ـ ١)، (١٥ ـ ٣).

● غادر عمان امس (الاربعاء) الى دمشق عن طريق البر تفاهم فرق الفيصلي والوحدات والجزيرة والاهلي لكرة القدم ليلعب اليوم مباراة ودية مع المنتخب السوري في نطاق تحضيرات المنتخب لمباراتين مع منتخب العراق في تصفيات كأس العالم لكرة القدم يومي ١٥ و ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

عدنان مسعود عضو جهاز تدريب التفاهم قال ان اللاعبين الذين اختيروا لدخول التفاهم هم ميلاد عباسي وعزت هاشم وخالد سعيد وعصام التلي وجلال علي ويوسف العموري ونزيه سرور وراشد عساف ومحمود ماهر وجمال ابو عابد ونادر زعتر وتوفيق الصاحب وعصام نوفل وموسى عوض وابراهيم مصطفى وخالد عوض وفراس القاضي وعمر الكيالي وماهر ابو حجلة.

واضاف مسعود انه يتوقع مباراة صعبة للتفاهم لان افراده لم يتدربوا معا لفترة كافية.. كما توقع ان يتأهل منتخب العراق على حساب منتخب سوريا الى نهائيات كأس العالم في المكسيك.

الرياضة في سطور

دراسات دولية للكرة الطائرة بالخرطوم

● الخرطوم: اعلن الاتحاد السوداني للكرة الطائرة ان العام لاول من عمره سيكون عام التدريب والتحكيم في كل انحاء السودان وهو منذ تسلمه مهامه في ادارة شؤون اللعبة في يناير (كانون الثاني) الماضي كان التدريب على رأس اعماله.

فقد عقد الاتحاد السوداني ٤ دورات لتأهيل المدربين والحكام في الخرطوم واقليم كردفان والاقليم الشرقي والاقليم الاوسط وسوف يستمر التأهيل ليشمل اقليم دارفور والاقاليم الجنوبية فيما تنتهي هذه المرحلة الاولى بالدراسات الدولية الاولى للكرة الطائرة للحكام والمدربين التي ستقام بالخرطوم في فبراير (شباط) المقبل تحت اشراف الاتحاد العربي للكرة الطائرة.

المجلس العالمي يعزل مايكل سبنكس

● بانكوك (تايلاند): سحب مجلس الملاكمة العالمي اعترافه بلقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل الامريكي مايكل سبنك الذي كان قد ظفر اخيرا بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل اثر فوزه على مواطنه البطل السابق لاري هولمز. وجاء في تبرير قرار المجلس ان سبنك خالف انظمة المجلس التي تنص على ان يحمل الملاكم لقب وزن واحد في وقت واحد.

اعلن القرار في تايلاند، خوسيه سليمان رئيس المجلس، الذي اضاف ان الاعضاء التنفيذيين في المجلس العالمي عزلوا سبنكس واعتبروا مركز بطل وزن خفيف الثقيل شاغرا.

موقف استرالي شجاع من جنوب افريقيا

● كانبرا (استراليا): رفضت السلطات الاسترالية منح ١٢ لاعب جولف من جنوب افريقيا تأشيرات دخول للعب في دورة روتاري الدولية في مدينة مليبورن الاسترالية.

وذكرت مصادر حكومية ان هذا القرار معارضا قرارا اتخذ في العام الماضي بالسماح للاعبين بدخول استراليا... على اعتبار ان الحكومة لا تستطيع ان ترحب بهم طالما انهم حضروا لتمثيل جنوب افريقيا وليس بصفتهم الشخصية.

رسالة السودان الرياضية

دوري الخرطوم بالأرقام:

المريخ في القمة هجوماً ودفاعاً...

الموردة الاكثر تعادلاً.. والاملاك متخصص في «البنالتي»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بانتهاء مباراة النيل ـ الهلال في الاسبوع الأخير سبتمبر (ايلول) الماضي اسدل الستار رسميا على احداث بطولة دوري اندية الدرجة الأولى في العاصمة السودانية الخرطوم.

فريق نادي المريخ توج رسميا بطلا للدوري فيما تأكد حسابيا هبوط فريق النادي الأهلي الى الدرجة الثانية بعد ان توقف رصيده من النقاط عند ١١ نقطة.

مع ختام الدوري لا بأس مع نظرة شاملة بالارقام نستعرض فيها ابرز ما قدمه لجماهير الكرة في العاصمة السودانية طوال ٨ اشهر كانت عمر المسابقة.

احصائيات الدوري

● استمر دوري موسم (٨٥) ٨ اشهر، اذ انطلق يوم ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٨٥ بمباراة الزهرة والاملاك التي اسفرت عن فوز الزهرة ٢/١ واستمرت منافساته حتى ٢٧ سبتمبر (ايلول) عندما اجريت مباراة الهلال ـ النيل وانتهت لصالح الهلال ٢/صفر.

● اول هدف في المسابقة احرزه لاعب الزهرة مبارك حمزة واخر هدف احرزه لاعب الهلال حمد دفع الله.

● هجوم المريخ كان اقوى قوة هجومية في الدوري اذ سجل ٢٥ هدفا فيما سجل الهلال ٢٣ هدفا والتحرير ٢٢ هدفا.

● دفاع المريخ كان اقوى دفاع اذ لم تتعرض شباك المريخ الا لستة اهداف بينما دخل مرمى الهلال ٨ اهداف واهتزت شباك الموردة ١٣ مرة.

● الموردة كان اكثر الفرق ميلا للدفاع على حساب الهجوم، فقد تعادل في ١١ مباراة وهذا رقم لم يسبق ان سجله اي فريق في تاريخ دوري الدرجة الأولى منذ انطلاقه عام ١٩٥١. وقد فاز الموردة في ٥ مباريات وخسر مرتين فقط مثل المريخ بطل الدوري.. في الدورة الثانية.

● خلال مباريات الدوري وعددها ٩٠ مباراة سجل ٨٨ لاعبا ١٥٦ هدفا وانتهت ٣٢ مباراة بالتعادل.



ابراهومة (المريخ)



العوني (الهلال)

المريخ

● هداف الدوري مدثر ابراهيم (من الموردة) لم يسجل اكثر من ٧ اهداف، وتلاه على قائمة الهدافين كل من قلة وابراهومة (من المريخ) والعوني (من الهلال) ونادر عبد الحفيظ (من النيل) وآدم سكسك (من التحرير) اذ سجل كل منهم ٦ اهداف.

● سجل ٢٠ هدفا من نقطة الجزاء (البنالتي) منها ٥ اهداف للأملاك احرز ٤ منها المدافع طه جمعة.

وفي ما يلي الترتيب النهائي للفرق مع رصيدها من النقاط وفوارق الأهداف.

١ـ المريخ ٢٩ نقطة له ٢٥ هدفا وعليه ٦ اهداف.
٢ـ الهلال ٢٥ نقطة له ٢٣ وعليه ٨.
٣ـ التحرير ٢١ نقطة له ٢٢ وعليه ١٩.
٤ـ الموردة ٢١ نقطة له ١٤ وعليه ١٣.
٥ـ الاملاك ١٥ نقطة له ١٦ وعليه ١٠.
٦ـ الاتحاد ١٥ نقطة له ١٠ وعليه ١٥.
٧ـ الزهرة ١٥ نقطة له ١٥ وعليه ٢١.
٨ـ النيل ١٤ نقطة له ١٥ وعليه ٢٢.
٩ـ العباسية ١٤ نقطة له ٩ وعليه ١٨.
١٠ـ الأهلي ١١ نقطة له ٧ وعليه ١٤.

لاعبو الصين للطاولة يتفوقون في السودان

● فاز منتخب الصين لكرة الطاولة على المنتخب السوداني ٦/صفر في افتتاح المنافسات الودية التي اجريت اخيرا بصالة الصداقة بالخرطوم فقد كسبت الصين ٢/صفر في منافسات الاناث و ٤/صفر في منافسات الذكور وكانت النتائج كما يلي:

● الاناث:

فازت واين يونج (الصين) على اللاعبة افكار وداعة (السودان) ٢١/٣ و ٢١/٦. وتشاوسيادين (الصين) على مسلال بينا (السودان) ٢١/٦ و ٢١/٥.

● الذكور:

فاز تشاجوي تونج على اسامة ٢١/٣ و ٢١/٨.
وتشن شن سينج على حميدة مصطفى ٢١/٩ و ٢١/٨.
وتوين ونج على عصام عبد السميع ٢١/١٢ و ٢١/٨.
وتساو موي تونج على عبد الحميد احمد ٢١/٩ و ٢١/١١.

وفي الاقليم الأوسط لعب المنتخب الصيني ثلاث مباريات امام منتخب مدني ففاز الصينيون ٣/صفر. وفي ختام اللقاءات فاز منتخب الصين على منتخب الخرطوم ٢/صفر ففي فردي الاناث فازت واي يونج على احسان الباشا ٢١/٦ و ٢١/٣ وفي فردي الذكور فاز فاو يونج على احمد عبدالله ٢١/٧ و ٢١/٦.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ عدم الانحياز ـ اترك.
٢ ـ وضع خلسة ـ عند الحداد.
٣ ـ جدها في (كان) ـ يكسو الجلد.
٤ ـ المطر ـ يدرك.
٥ ـ مدينة يوغسلافية ـ شديد الفهم والذكاء.
٦ ـ من السمك.
٧ ـ قصدك (معكوسة) ـ أزمة (مبعثرة).
٨ ـ الاسم القديم لتايلاند.
٩ ـ نظير ـ شاهده ـ للتعريف.

عموديا:
١ ـ من مشتقات البترول ـ مدينة فرنسية.
٢ ـ هضم الحقوق.
٣ ـ فاصل ـ الصحيفة التي يكتب عليها.
٤ ـ نعم (بالاجنبية) ـ للكتابة.
٥ ـ عكس خير ـ متشابهان.
٦ ـ سائل العين ـ استعلاء وتعظم.
٧ ـ لمعان.
٨ ـ جواب (معكوسة) اسرة.
٩ ـ مطرب شعبي مصري ـ وحدة مسافات.

فراغ ذعر قلق
تجارب يدرك سن
اثبت متيقظ عز
مساحيق هيثم
قاس خافت
هجر قط
عنصر شهية
عناية مزعج

ة	ف	ع	ل	م	ت	ر	ع	ذ
ي	ح	ن	م	ح	ز	ب	ق	ص
هـ	ط	ا	ي	س	ت	ع	ث	ط
ش	ق	ي	س	د	ا	ف	ح	ا
ق	ي	ة	ع	ت	ر	ح	ا	ع
ا	ت	ز	ح	ر	د	ك	ي	غ
س	م	ا	ص	م	خ	ي	هـ	ق
ا	ر	ن	ي	هـ	ح	ر	س	ن
ب	ع	ق	ل	ق	غ	ا	ر	ف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل فكاهي مصري

نواكشوط

المنتخب السوري يستعد للقاء المنتخب العراقي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ

بعد ان تأكد تأهل منتخب العراق للمرحلة الثالثة والأخيرة من تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم على حساب الامارات، كثف المنتخب الوطني السوري الذي كان وصل من قبل لهذه المرحلة، استعداداته للجولة الحاسمة.

فقد التحق جميع اللاعبين بالمعسكر المفتوح الذي افتتح اخيرا وباشروا المران. بعد هذا المعسكر برمج المنتخب السوري معسكرا خارجيا لمدة عشرة ايام، يليه معسكر آخر في مكان يتناسب مع جو اللقاء مع العراق.

استعدادا لهذه الجولة الحاسمة التي يتقرر من خلالها من سيمثل عرب آسيا في المكسيك، وجه اتحاد كرة القدم السوري دعوة لمنتخب قبرص، واخرى لمنتخب الأردن لاجراء مباراتين وديتين مع المنتخب في دمشق. ومن المتوقع الآن ان يجري المسؤولون عن المنتخب تعديلا على تشكيله وهذا ما سيتحدد في اللقاءات الودية والمعسكرات.

من جانب آخر كان لصدى انتقال المنتخب السوري للمرحلة الثالثة والأخيرة في التصفيات وقع طيب في اوساط المسؤولين والرياضيين. وانهالت الهدايا على اللاعبين، واقيم لهم اكثر من حفل تكريم.

اخبار رياضية متفرقة

دورة دمشق الكروية

● دعت اللجنة التنفيذية في دمشق فرق اندية الجيش والشرطة والكرامة والاتحاد وتشرين والوثبة وجبلة والحرية للمشاركة بدورة «حرب تشرين التحريرية» لكرة القدم.

من جهة اخرى اعلن نادي الكرامة من حمص وهو ثاني اندية دوري الدرجة الأولى رسميا تلبيته دعوة النادي الفيصلي الأردني للمشاركة في دورته الكروية التي ستقام ما بين ٢٠ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري. الى جانب فريقي نادي النجمة بطل لبنان ومركز شباب الوحدات بالاضافة لفريق النادي الفيصلي.

تاجيل دوري الرجال في سوريا

● اعلن اتحاد كرة القدم السوري عن تأجيل دوري الرجال لأندية الدرجة الأولى الى ما بعد انتهاء المنتخب الوطني من مرحلته الثالثة في تصفيات كأس العالم. وحدد الاتحاد بدء دوري الشباب والناشئين غدا ١١ اكتوبر (تشرين الأول).

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده اتحاد الكرة مع رؤساء الأندية والجهاز التدريبي والفني للمنتخب السوري كذلك قرر الاتحاد نقل المباريات التي ستقام في حلب الى ملعب مدينة ادلب، ونقل مباريات حمص الى حماه والمعروف ان فريق الجيش الذي يلعب معظم عناصره في المنتخب الوطني، هو الذي طلب التأجيل على اعتبار انه لا يستطيع المشاركة في الدوري، بينما فريقه يستعد ضمن المنتخب الوطني.





الجماهير السورية ترفع لاعبي المنتخب السوري على الاكتاف بعد فوزه على منتخب البحرين.

بطولتا نصير وافريقيا لرفع الاثقال تفتتحان اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح مساء اليوم (الخميس) بمدينة اسوان بطولتا سيد نصير الدولية الثامنة وافريقيا العامة والناشئين لرفع الاثقال تحت رعاية اللواء قدري عثمان محافظ اسوان بحضور الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ويشارك في البطولتين ملاكمون من الاردن وبلغاريا والمجر والسودان واليونان والكاميرون واستراليا وباكستان وموريتانيا والجزائر وكينيا وفرنسا واندونيسيا وموريشيوس واسبانيا ويحضرهما جونفريد شودل (النمساوي) رئيس الاتحاد الدولي للاثقال ومستر كورية رئيس الاتحاد الاوروبي للاثقال بدعوة من الاتحاد المصري للاثقال.

اليوم يعقد اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الافريقي لرفع الاثقال برئاسة محمد نصر رئيس الاتحاد لمناقشة سبل النهوض باللعبة وانتشارها في قارة افريقيا. ويمثل مصر في البطولتين كل من الرباعين:

احمد زين (٥٢ ك) ورمضان محمود (٥٢ ك)، وعماد حمدي (٥٢ ك) والسيد حافظ (٥٦ ك) وحسنين محمد حسنين (٥٦ ك) ومحمد احمد يوسف (٦٠ ك) ومحسن مصطفى (٦٠ ك) وعبد الناصر محمد علي (٦٠ ك) وحمدي بسيوني (٦٧,٥ ك) وعماد عبد الحميد (٦٧,٥ ك) وخليل امين ابراهيم (٧٥ ك)، ومصطفى اللوزي (٧٥ ك) وابراهيم حسونة (٨٢,٥ ك) وعزت الشحات (٨٢,٥ ك) وماجد سليمان (٩٠ ك) وابراهيم ابو كليلة (١٠٠ ك) وكمال اسماعيل (١٠٠ ك) وادهم قليعي (+ ١١٠ ك).

● بقعة ارجوانية

أزمة نص أم أزمة متابعة؟

محمد احمد القابسي

في المناسبات العديدة والمختلفة، التي يتحدث فيها المسرحيون والسينمائيون عن هموم الانتاج المسرحي والسينمائي في الوطن العربي تبرز مسالة غياب النص العربي من العراقيل الأساسية التي تقف دون مد مسرحي وسينمائي عربي منتظر.

وانطلاقا من هذا المعتقد يبرر شق من المسرحيين والسينمائيين توجههم الى الاقتباس والترجمة بحثا عن نص يمسرح او يصبح عملا سينمائيا.

وكنتيجة حتمية لذلك طغت على الساحة المسرحية العربية أعمال مسرحية غريبة عن الخصوصية العربية، وبالتالي مفرغة من الهم العربي الراهن.

أما الشق الآخر من المسرحيين والسينمائيين جعله ـ وهم النص الغائب ـ يلجأ الى التراث كمخرج ممكن لتركيب نص مسرحي تراثي يجيء أغلب الاحيان مجسدا فرجة ما، ولكن خاليا من كل رؤية فكرية منسجمة وواضحة.

والسؤال الذي يفرض تاسيسه هنا: هل هناك غياب للنص الدرامي العربي فعلا؟ أم هناك انقطاع معرفي بين المشتغلين بالمسرح والسينما وبين الانتاج الروائي العربي الزاخر بالنصوص الثرية والقابلة لكي تكون من الأعمال المسرحية او السينمائية الرائدة؟

انني أريد ان اسأل أهل المسرح والسينما عن مواقعهم من الأعمال الروائية العربية التالية: شرق المتوسط ومدن الملح لعبد الرحمن منيف، موسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح، المتشائل وخطيه لايميل حبيبي، فقهاء الظلام لسليم بركات الباطر والشمس في يوم غائم لحنا منية، بيروت، بيروت لصنع الله ابراهيم، الوشم وخطوط الطول، خطوط العرض للربيعي، وغيرها من اعمال: عبد الله الجفري، ومحمد عبده يماني، وهاني الراهب، وغالب هلسة، وذو النون أيوب، وفؤاد تكرلي، ومحمد صالح الجابري، وغيرهم.

الأرجح ان هذه الأعمال الروائية العربية وغيرها رغم جودتها والتصاقها بالهم العربي الراهن ظلت وتظل مجهولة من قبل أغلب رجال المسرح والسينما العرب، الذين ينظرون الى الغرب ملأ ابصارهم ولا يلتفتون الى الوطن ولو شزرا!!

المؤسف حقا ان تظل عقدة الدونية تسكن أعماقنا ويظل الآخر أجمل واثرى حتى لو كان ما لدينا تجاوز الأجمل والأثري بمسافات درامية ضوئية! والمؤسف ايضا ان تظل الفجوات قائمة وعميقة بين مختلف العائلات الابداعية العربية: الشعراء لا يعرفون غير الشعر والشعراء والتشكيليون يجهلون ما تجاوز حد التشكيل والسينمائيون يحدثونك عن الرواية والقصة العربية بلغة مستشرق من جزر الواق الواق!

الفجوات قائمة ولا يمكن ان نؤسس انطلاقة ثقافية عربية بدون سد الفجوات وفتح الجسور بين كل الأجناس الابداعية صوتا ولونا وضوءا وكلمة.

والسؤال البسيط الذي يمكن ان يدار حوله الحديث هو: هل هناك فعلا أزمة نص عربي؟! أم هناك أزمة قراءة ومتابعة للأعمال القصصية والروائية العربية؟

● تونس

حكمة اليوم

● مَنِ ائْتَمَنَ الزّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ تَعَظَّمَ عليه، أَهَانَهُ.

حينما يسقط الوجه الآخر!

شعر: محسن الغرفي

ـ ١ ـ

هو الوجه من رحم الغيم، يمتد فيه الأسى المتوهج،
تلبسه شهوة البدء، هل يهتدي؟ أم يحاور
رغبته الجامحة؟
تساءلت.. عن ساحة الذاكرة
وتاريخها (كنت أحفظه) ها هو الآن،
يدركني. إنه طالع من جراحي..
يحاصرني
ينشر الدمع (قبل ارتمى بين حضن،
السقوط، وقبل استضاف رداء سواي)
يظلله الغدر،
(ما بعت وجهي. في مدن الثلج،
كنت المسافر،
في الصمت،
في البرد،
والريح،
والثلج والريح،
ما بعت وجهي).

ـ ٢ ـ

وها أنت بين الخطيئة والحلم،
يسقط وجهك (هل غادرته المسافات؟،
كم لحظة أنكرته؟)
وهذي المواسم.. جرح تدلى..
على بعد فصلين، تطفح بالعوسج..
الحزن،
(اسأل: كيف استبيحت
حدائقك الطالعة؟)
ستذكر،
عقم الزمان المكابر
وتحسب أن النوافذ مشرعة،
عبر هذا الوطن!

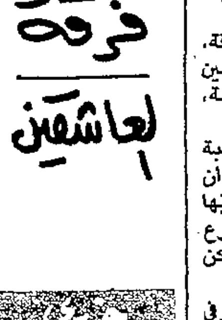
ـ ٣ ـ

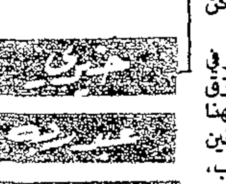
هو الآن كالماء يأتي
وجوم الندامة يرسم للظل باب المجيء
قرأت على حافة الجرح إيماءة:
(هل تفتح زهر الطريق
إلى الريح؟ أم سقط الصبر،
أدركه التوق؟
قيل: تذكر رحلته الماضيه).

ـ ٤ ـ

وها أنت تحيي انتظارك،
كدت أخاطب حلمك،
كدت... ولكنها اللحظة الحاسمة.

● فاس





● خارج ركام الاغنية العربية، وخارج الولادات القصيرة العجيبة التي تستوقفنا يوميا عبر إذاعاتنا، ومحطاتنا التلفزيونية، تشق فرقة العاشقين الفلسطينية طريقها الى الحياة، حيث تجتهد من خلال تكاتف أعضائها لتأسيس ملامح ثابتة، ورائعة، في مجال تقديم الاغنية التي (تحاول) ان تكون متكاملة .

بين الرقبة والمقصلة، ثمة هامش ضيق اسمه الحقيقة، وبين الحلم واليقظة ثمة عتبة ضيقة اسمها الزمن، وبين النبض والبغض، عالم من اللون والرائحة الطيبة، والأمنيات، اسمه الوطن .

هكذا إذا تبدأ المعادلة .. معادلة الكتابة على كل حبة رمل من الصحراء العربية تاريخ اجدادنا، ومعادلة ان نحفر على كل غصن زيتون، شكل موتنا وانبعاثنا .. إنها المعادلات الحياتية التي نسجلها ونحن نجتاز شارع المقصلة وصولا الى البوح بنصف الحقيقة، إن لم يكن الحقيقة كلها .

هكذا تبدأ معادلة أن نرقص على حراب الذاكرة، وفي الداخل ينمو طقس اسطوري، لا ندري كيف يمزق مساماتنا للخروج منها، لحظة هطول الغيمة التي تشبهنا حتى اللحاء، وبكثير من الاجتهاد ترتجل فرقة العاشقين طقسها هذا، ونحن ننتظر إلى وجوه اعضائها الشباب، وقد حملت حناجرهم الى اسماعنا طعم تراب فلسطين.. وكثيرة جدا ـ كما عرف ـ هي الجولات الفنية التي قامت بها فرقة العاشقين، في اماكن عديدة، داخل الوطن العربي وخارجه، وهي في كل خطوة قامت بها، حاولت ان تجتاز الشارع الضيق، وان تقيم تواصلا حقيقيا مع المستمعين اينما كانوا، داخل الأرض المحتلة ام خارجها، لقد حاولت ان تلون بدمها الفلسطيني ثوب كل اغنية مقاتلة نمت على شفاهها .. وبجراة كبيرة، يدعمها حضور فني متميز، نقلت فرقة العاشقين قضيتها الى الكثيرين وهي بذلك، اكدت ان النضال بالفن، لا يقل أهمية عن النضال بالبندقية .

لقد استطاعت فرقة العاشقين، التي يشرف عليها الفنان الموسيقي «حسين نازك» ان تثبت حضورا حقيقيا امام كل من استمع اليها، وباستمرار، ثمة بحث محموم عن الاغنية الاكثر قدرة على توصيل الصرخة العربية التي تحاول الطغمة الصهيونية قتلها، وخنقها في الحلق، وباستمرار .. تحاول هذه الفرقة، من خلال الكلمة النظيفة، المسؤولة ان تركض خارج الأزمنة التي تكبل أيديها، لتعلن مع كل لحن، انها ابنة المخاض الصعب، والنوافذ التي تطل على ساحة يسمونها القلب، أو الوطن .. لا فرق .

وباختصار .. إن الاغنية الفلسطينية اليوم تجتاز بكثير من الاصرار ركام الاغنية الاستهلاكية، فهل يستمر العاشقون في عشقهم الجميل هذا ؟؟

● دمشق

ورقة منفية

● من صمتك عرفت، من جفاف شفتيك.

استمري يا طفلة في السكوت. الآن اكتشفت روعة الاعتراف!

عدلي الحاج

● شهادة إعجاب بـ «المحاولة ٢»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ابدى الأستاذ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية إعجابه بالمجموعة القصصية الوجدانية «محاولة ٢» للزميل الكاتب خالد محمد باطرفي، التي صدرت مؤخراً.

وقال السيد الوزير في رسالة وجهها للزميل خالد: اسعدتني باهدائي نسخة من مجموعتك القصصية «محاولة ٢» وهي قصص وجدانية، حرصت على ان اقراها قراءة عامة حتى الم بما جاء بها في عجالة، حتى يسنح لي الوقت والظرف لأعود اليها بقراءة المستفيد مما جاء فيها، ثم أعطيها لأحد أبنائي ممن هم في سن ومستوى ييسره لأن يقراها ويتفهمها ويسبر خلفياتها.

فاسلوبك يا اخي خالد اسلوب مجنح لا يسبره إلا اديب وشاعر وقاص، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك.

واضاف الوزير السعودي في رسالته قائلا: «اعتقد مخلصا انه جهد موفق بذلت فيه من نفسك وعطائك لكي تمنح النفوس المكدودة فرصة تعيش فيها مع أسلوبك، ومع ابطال قصصك، ومع البحث عن المعاني من وراء عباراتك التي صيغت بعناية».

رسالة الى عالم

جوائز للعباقرة!

بقلم: محسن محمد

ظل ثلاث سنوات يطالع رسائل ومذكرات وابحاث علماء الاحياء والكيميائيين ويقرا كتبهم ويراجع دراساتهم ليعرف ظروف حياتهم واحوال معيشتهم وكيف تعلموا والمشكلات التي واجهتهم ليصل الى السر الذي جعل هؤلاء العلماء يكتشفون شيئا لم يستطع الآخرون الوصول اليه..ولم يكتف بذلك بل طالع المناخ العلمي الذي كان سائدا في كل فترة عاش فيها احد العلماء ومعاصروه.

وفي العام الرابع ألف كتابا جديدا اسمه «الاكتشافات» هدفه تشجيع الجيل الجديد من العلماء على ان يكونوا بدورهم مكتشفين ببيان الوسيلة لذلك من خلال من سبقوهم وهي النظرة بعمق وامعان الى كل شيء حتى يمكن رؤيته بطريقة مغايرة ومختلفة تماما.

ومن ناحية اخرى ليعرف الشباب ان الطريق ليس سهلا امام اي عالم فان الآخرين تعذبوا وكافحوا واصيبوا باليأس كثيرا وراودهم الأمل قليلا ولكنهم انتصروا في النهاية بفضل عامل واحد هو الصبر.

وكان المؤلف نفسه روبرت روت ملتزما بقاعدة الصبر وهو ينتظر هبة، ومنحة، تساعده على القيام بهذه الدراسة.

وجاءته النجدة دون ان يطلبها، بلا استغاثة وعلى غير انتظار فقد تلقى من مؤسسة، او معهد ماك ارثر الامريكي انه اختير ليفوز بمنحة قدرها ١٥٢ الف دولار خلال أربع سنوات وان شيكا لجزء من المبلغ سيصله كل شهر.

وقالت المؤسسة في رسالتها:

● لن نطلب رد المبلغ في يوم من الايام.
● ولا نريد كشف حساب.
● وليس مطلوبا منك القيام بعمل معين.
● أنت في الحادية والثلاثين من عمرك.

وعرفنا انك تقرا الآن تاريخ العلماء وتطمح الى تأليف كتاب عنهم. فاذا رغبت في تأليف الكتاب فهذا شانك. واذا عدلت فالقرار قرارك وسيصلك المبلغ كل شهر فاذا اردت ايداعه في البنك وحصلت لنفسك على الفوائد فهذا حقك ايضا!

باختصار هذه ١٥٢ الف دولار موزعة على ٤٨ شهرا.. هي لك.

وقد يبدو هذا الخطاب الذي يتضمن شروط المنحة غريبا غاية الغرابة لم يسبق ان تلقاه باحث او دارس أو هاو ولكن هذا بالضبط ما تفعله هذه المنظمة الوحيدة من نوعها في العالم.

وفي كل المنظمات التعليمية والعلمية والخيرية ترتبط الجوائز والمنح بشروط اهمها تقديم كشف الحساب ومتابعة الدراسة والمراقبة عن قرب، او عن بعد إلا في هذه المنحة التي تريد من صاحبها ان يكتشف قدراته الخلاقة وان يحاول استغلالها على هواه.

●●●

كنت في الولايات المتحدة في مايو عام ١٩٨١ عندما أعلن عن هذه المنح.

يومها انتقد قرار المؤسسة وقيل انها مغامرة باموال الناس الذين تبرعوا لباحثين.

وقيل ان الطامعين والانانيين واللصوص ومدعي العلم سيزحفون لنيل هذه المنح.

وقيل ان الأموال سياخذها الذين لا يستحقون.

وطالبت هيئات جامعية بان تكون هناك مسابقة لاختيار الفائزين.

وارتفعت اصوات تشترط سنا معينة للفائزين، ودرجة علمية ووظيفة امنة وضمانا من بنوك.

ولكن المؤسسة رفضت هذا كله وقالت الباب مفتوح للجميع. والشرط الوحيد الا يتقدم احد بطلب للحصول على هذه المنحة حتى لا تكون هناك ضغوط على القائمين بالعمل والذين يختارون المرشحين.

وقامت المؤسسة باختيار مائة من العلماء واساتذة الجامعات في مختلف الفروع والادباء والفنانين من موسيقيين ونحاتين وشخصيات عامة وبعض الحرفيين.

وقيل للاعضاء المائة:

ـ انتم تطالعون الصحف والمجلات العلمية والادبية، وتتصلون بالناس في ولايات امريكا المختلفة فاختاروا ما تشاءون.

ـ قيل لهم: وكيف نختار؟

ـ قالوا: كل منكم يختار وتوزع الأوراق عليكم جميعا. وكل يكتب رايه للمؤسسة.

وهكذا اصبح المائة الذين لا يعرف أحدهم الآخر لجنة عامة ترشح من تشاء لنيل مبلغ يصل في بعض الأحيان الى ربع مليون دولار موزعة على ٤ سنوات.

وهناك لجنة اخرى من ١٥ عضوا يجتمعون، ولا بد ان يجتمعوا لاختيار الفائزين.

وتعلن الاسماء مرتين في كل عام. والفائزون سنويا يصل عددهم الى الاربعين.

وعندما يتم اختيارهم يصلهم القرار بذلك من المؤسسة وفيه ضمان بان الشيكات لن تتوقف خلال السنوات الأربع حتى لا يتجمد احدهم في منتصف الطريق.

ومن بين الـ ١٦٦ الذين فازوا في السنوات الماضية اكتفى اثنان فقط بالحصول على المبالغ واودعوها البنوك وحصلوا على فوائدها المتراكمة!

ولم تعلن المؤسسة اسميهما فليس الهدف التشهير بأحد، كما ان لجنة الـ ١٥ لا تريد ان تعترف بانها اساءت الاختيار وانها بددت عبثا اموال المتبرعين، ولذلك لم تطالب الرجلين بالمال.

ولكن الباقين قدموا انتاجا فنيا رائعا.

● ناقد ادبي ألف خلال السنوات الست الماضية ستة كتب في النقد الأدبي وجمع آلاف القصص القصيرة والقصائد لمؤلفين مجهولين.

● واستاذ متخصص في علوم البحار طاف بسواحل متعددة ليقدم كتابا عن الأسباب التي تؤدي الى التغيير المؤقت في المناخ.

● وشاعر روائي كان يقرا الشعر في الاذاعة، وفي المدارس ليتكسب من ذلك ما يعينه على الحياة. ولكنه بعد ان تحرر من الحاجة للمال اتجه الى العمل الذي يحبه وهو تأليف اول مجموعة من قصائده ونشرها يوم الاحتفال بعيد ميلاده الثمانين فان المنح ينالها الشباب والشيوخ.

● ومصور بدأ يضع المجلد الأول من ٢٥ مجلدا عن التماثيل والرسوم في امريكا الوسطى.

● وعالم اجتماع ومحام اسمه لورانس روزين ألف كتابا عن العلاقات الاجتماعية في قرية مغربية وهو يعد الآن مؤلفا ثانيا عن المحاكم الشرعية الاسلامية.

● ومؤرخ في جامعة برنستون اسمه روي موتاهيده انتهى من مجلد ضخم عن تطور الثقافة الايرانية في الف سنة ودورها في الأحداث الأخيرة.

● وطبيب نفسي درس تأثير الأزمات الاقتصادية والاجتماعية على الاطفال ولكنه استطاع بمبلغ الـ ٢٥٠ ألف دولار تأليف ثلاثة كتب عن «الحياة الاخلاقية للأطفال» و «الحياة السياسية للأطفال» و «القيم الدينية والروحية للأطفال وكيف تجعل الحياة ذات معنى وهدف».

وعشرات من الكتب لرجال ونساء كانوا ملزمين بكتابة ابحاث جافة او اصدار كتب عادية او تافهة بقصد الحصول على مال يعينهم على تحقيق الهواية التي يحبونها.

وكان كثيرون يقومون بأعمال روتينية وظيفية للحصول على الراتب الشهري ولديهم الأمل في التفرغ.

ولكن المنحة حررتهم من القلق المالي والضغوط النفسية والتوتر العصبي ليفعلوا ما بدا لهم متتبعين ملكاتهم الخلاقة، تحت شعار يقول للجميع:

ـ افعلوا ما بدا لكم!

وعندما لاحت لهم الفرصة وامنوا مصدر الدخل انطلقوا ـ وبالذات في المجال الأدبي والفني ـ يجمعون أدب المجهولين الذين رحلوا دون ان تلمع اسماؤهم فاحتواها البريق وأحاطت بها الشهرة عن طريق منح لم تشمل أصحابها. ولكن الذين فازوا رأوا ان واجبهم كشف معادن الناس الفنية والادبية تماما كالذهب والبترول وغيرهما من المعادن التي كانت تحت تراب النسيان.

وفوجئت المؤسسة بأن ميدان الفن والأدب لا يقتصر على العباقرة الذين تحدثت عنهم كتب التاريخ بل هناك كثيرون لاحت لاسمائهم الشهرة من وراء القبور.

وانطلقت مواهب خلاقة كانت مكبوتة فظهر أدب جديد، وشعر حديث، وأنغام واحلام لأن الجوائز والمنح والمساعدات لا تريد من اصحابها ان يؤلفوا في موضوع بالذات، او في مجال محدد. فهذه المنح للتفرغ فعلا وإن كان هذا النوع من التفرغ غير مألوف.

في الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية وفي المجال الأدبي يقال للناس:

ـ نريد كتابا في اللغة وفي موضوع كذا.

ـ أو: هذا مجال التخصص لك في تلك النقطة بالذات دون غيرها.

ولا يستطيع احد ان يخرج عن الموضوع بحال من الأحوال، والا الغيت المنحة.

أما هنا فالفائز يقرر مصيره ومستقبله وعمله.

ولا يستطيع أحد السعي للجائزة فالطلبات لا ينظر فيها.

وقد يقال ان اللجان تختار رجالها وأصحابها وانصارها. وقد يصح هذا في حالات قليلة. ولكن من الصعب أن يتفق مائة على ذلك كما ان هؤلاء المائة لا يعرفون لجنة الـ ١٥ صاحبة القرار النهائي مما يضمن حسن الاختيار لا عدالة الاختيار فقد لا يعرف الجميع موهوبين في مناطق منعزلة، أو لا تكتب عنهم الصحف أو تشير اليهم الجامعات.

وبعد هذا النجاح امتدت الجوائز الى غير الأمريكيين في بلاد بعيدة والقصد خدمة الثقافة والعلوم والفنون.

●●●

وعندنا مجالس للفنون للعلوم والآداب وجوائز كثيرة قيمتها احيانا اكبر، ومنح للمؤلفين والعلماء ومكافآت للشعراء والفنانين.

ولكن هذه الجوائز والمنح تمنح احيانا لمن قدموا اعمالا كثيرة فهي تتويج لحياة اثرت البلاد.

أما في هذه الحالة فان الجوائز للذين يعيشون كما تقول المؤسسة في غابة الحياة الصعبة يقتلهم الفكر ويعذبهم الفقر بلا امل.

والأموال الحكومية التي تقدم جوائز ومنحا ومساعدات ومكافآت للعلماء والفنانين كثيرة ولكن شروطها تمثل العقبة لأنها تعطى للمتخصصين.. اما هنا فان المساعدات او على حد تعبير اللجنة هي جوائز للعباقرة.

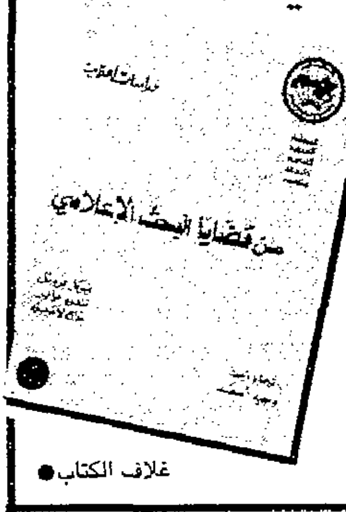
واختيار العباقرة ليس عملية صعبة. انهم في كل مكان يهيمون. ولن نجد مشكلة في البحث عنهم فقد حفظوا التراث والهموا الناس في كل مكان وتحدث عنهم التاريخ.

ومهمتنا ان نحافظ على استمرار افواج العباقرة بتشجيع يستمر أربع سنوات واحيانا أربعين سنة فقد وجدت هذه المؤسسة عباقرة موهوبين يحلمون اربعين سنة بتأليف رواية او قصيدة او كشف سر.. وظلوا خلال هذه السنين يؤمنون بيوم تتحقق فيه الاحلام!

● القاهرة

● اصدارات

كتابان في الدراسات الاعلامية



غلاف الكتاب ●

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في سلسلة «دراسات اعلامية» صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كراسان: الاول «من قضايا البحث الاعلامي» لينوكل بروتل واندره بواير وجاك لاكومبله وترجمة وجيه اسعد، والثاني «من الثقة بالنفس الى الشك بالنفس» لديفد ويفر وكريستين أوغان وترجمة مني الطاهر «في كتاب من قضايا البحث الاعلامي» ثلاث دراسات تدور حول محور البحث الاعلامي وقضاياه. اما القضايا التي يطرحها الكتاب كما يقول الدكتور محيي الدين صابر في مقدمته «فبقدر ما هي واضحة، فانها كذلك معقدة متشابكة فهي واضحة من حيث بروز الاشكالية، ولكنها معقدة من حيث ضبط المتغيرات في ميدان يتسم بالشمول والسمعة والتجدد مثل ميدان الاعلام».

كتاب «من الثقة بالنفس الى الشك بالنفس» هو بمثابة نظرة عامة في الاعلام والتنمية، محاولة تحديد نوعية العلاقة بينهما. ولعل أهم ما توصلت اليه الدراسة، كما يقدم الدكتور صابر هو السعي الى نظام افضل لنقل نتائج الدراسات والأبحاث العلمية للعاملين في المجال الاعلامي مما يحقق تبادل المعلومات والخبرات.

في تجليات الظل

قلب الظلمة!

الجنرال .. الذي أبدع شخصيته المخرج الامريكي « فرانسيس فورد كوبولا » في فيلمه الذي دخل تاريخ السينما : « الجحيم الآن »، معتمدا على رواية « قلب الظلمة » لجوزيف كونراد، وأعجب به العالم المقهور .

و « رامبو الثاني » الذي ابدعت شخصيته « هوليوود » في فيلمها الذي دخل قلب الرئيس ريغان، وأعجب به العالم القاهر . يشكلان مفتاحا واحدا بوجهين لفهم الكثير من علاقة الفن بالانسان كفرد، والفن بالانسان كشعب. كما يشكلان مفتاحا واحدا بوجهين لفهم ما هو أكثر من ذلك ـ الشخصية الاستعمارية الحديثة المريضة بعقدة التفوق، والتي يخرجها لنا عصرنا الخالي من الشفقة .

●●●

وكما هو الحال في كل ما يأتي من امريكا ـ بلاد الفائق والاكثر غرابة ـ فإن كلا وجهي المفتاح كان فائق الدهشة، وفائق الغرابة، وفائق وضوح الموقف .

فالمخرج فرانسيس فورد كوبولا المتعاطف مع قضايا الحرية في العالم الثالث، أطلق زورقا في نهر العالم والحياة، عند لحظة تاريخية اشتد بها الصراع في فيتنام بين مستعمر يقصف قرية بكاملها دون تمييز على موسيقى « فاغنر » ، ويسرع في القصف كي يلحق بموعد التزلج على الماء. وبين شعب يدافع عن مستقبل أطفاله على موسيقى البكاء والغناء الشعبي والمقاومة ـ

زورقا يمخر عباب فيتنام المتأججة كما الجحيم للوصول الى النقطة الأكثر ظلمة في قلب الانسان .. حيث كل ما يتجلى مخيف، وكل ما يبدو من قدرة هائلة للانسان المستعمر الذي كفر بكل القيم واله نفسه على الشعوب الضعيفة ـ هو خواء، تعرية اكثر قصيدة : « الرجال الجوف ل ت س. اليوت يقولها الجنرال « كورتز » معبرا عن شخصية المستعمر في تكاملها النهائي :

« نحن الرجال الجوف »

كي تكمل الصورة حتى الرعب، لشخصية الخواء .

وهوليوود التي أخرجت فيلم « رامبو الثاني » المتعاطف مع القهر، وقلب الرئيس، أطلق وهما بالبطولة والتفوق، وادعاء بالخير والغيرة على انقاذ الأسرى، وهما ينهال على الشعوب التي لم تكن القنابل المنهالة على كل بوصة من أراضيها بكافية كي تزيف بطولاتها بالشكل الذي تزيفها فيه هوليوود .

●●●

بين « الجحيم الآن » لكوبولا، و« رامبو الثاني » لهوليوود ـ على اختلاف الاهمية التاريخية والفنية والموقف النظيف لكوبولا ـ أكثر من قاسم مشترك .

فكلا الفيلمين يعالجان الشخصية الاستعمارية وإن من وجهتي نظر مختلفتين: الاولى تتصف بالعمق المخيف بقدرته على تعرية واقع الاستعمار، والثانية تتصف بالتفاهة المخيفة بقدرتها على دخول قلب المراهقين في ظل السطحية التي تعيشها امريكا رغم مظاهر التقدم، وفي ظل الجهل المطبق على خناق العالم الثالث .

وكلا الفيلمين مهمين ـ طالما أن امريكا بوجهها الرامبوي مفتوحة علينا ـ إن عرفنا كيف نبرز التطابق بين الفن المقدم لنا وبين الواقع .

● المثنى الشيخ عطية

خارق الطقس

ثم يجيء المد..
يقوم العشاق المنبوذون..
الفقراء المنبوذون..
الشعراء المنبوذون
يجتمعون.
لهم العالم، وأنا معهم!

● علي فودة/فلسطين

من عيون الشعر

فؤادي أليف البث

شعر: ابن زيدون

خليليّ! مهلاً لا تلوما، فإنّني ... فؤادي أليف البثّ، والجسم مدنف
فأعنف ما يلقى المحبّ لجاجة ... على نفسه في الحبّ، حين يعنّف
وإنّي ليستهويني البرق صبوة ... إلى برق ثغر إن بدا كاد يخطف
وما ولعي بالرّاح إلاّ توهّم ... لظلم، به كالرّاح، لو يترشّف
وتذكرني العقد، المرنّ جمانه، ... مرنّات ورق في ذرى الأيك تهتف
فما قبل من أهوى طوى البدر هودج ... ولا صان ريم القفر خدر مسجّف
ولا قبل عبّاد حوى البحر مجلس، ... ولا حمل الطّود المعظّم رفرف
همام يزين الدّهر منه وأهله: ... مليك فقيه، كاتب متفلسف

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

هـ و ت ا ك ل ف م ص ل ر ك و ا ف ل ا ج ل ع ح د ا ا ل ث ذ ا ي ت ف و ي ت
ظ ص ل ر ا ف ل

البيت السابق

أرى كل يوم بالجرائد مزلقا ... من القبر يُدنيني بغير اناة

رسالة اليوم

من: عبد اللطيف السيد كامل
محاضر بكلية التربية
جامعة الملك سعود ـ فرع أبها

السودان الجديد والمغتربون

لا يخفى على احد ان السودان وصل وبفضل النظام السابق الى اسفل قائمة الدول الفقيرة، بالرغم من موارده الطبيعية والبشرية التي يعرفها الجميع. وهذه النتيجة المحزنة ادت الى نزوح اعداد كبيرة من السودانيين ـ كما تعلم ـ الى مناطق الجذب الاقتصادي هربا من الضيم والهوان الذي فرضه النظام السابق، في المقام الاول، وطلبا للرزق لهم ولعائلاتهم المقيمة بالسودان او المصاحبة لهم بالخارج. ومن هنا نشأت وبصورة واضحة خلال العقد الماضي ما يمكن تسميته بظاهرة الاغتراب الجماعي.

ان كل منصف ينظر الى فئة المغتربين سيجد ان الفضل ـ بعد الله ـ يعزى لهذه الفئة في استمرارية الحياة بالسودان بما كانوا يحولونه من نقود للداخل وبما يصرفونه على عوائلهم اضافة الى ما كانت تحصل عليه الحكومة من عملات صعبة متمثلة في ضرائب المغتربين. بينما لم يكن للمغتربين ـ بالرغم من حجم مدفوعاتهم ـ اي دور او رأي في التخطيط الاقتصادي او الاجتماعي في العهد الماضي.

لقد شاهدنا وعايشنا كيف كان كثير من المغتربين يسعون الى التهرب من الضريبة والتحايل عليها، ولم يكن ذلك يعود الى عدم وطنيتهم، بل لعلمهم ان هذه الأموال كانت تذهب لخدمة النظام السابق فقط وليس للشعب السوداني. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل لقد احجم معظم المغتربين عن تحويل اموالهم عن طريق البنوك الرسمية السودانية مما اوجد سوقا سوداء للعملة الصعبة سقط امامها الجنيه السوداني الى حد لم نتوقعه واصيبت الحياة بركود تام وتوقفت المشاريع التنموية.

اردت بكل ما قدمت ان اوضح ان المغترب السوداني هو شخص مخلص مكافح، ولكن لظروف خاصة ـ وضحتها سابقا ـ فقد الثقة في حكومته السابقة فأحجم عن معاونتها. واضافة الى جهد من سبقوني مشكورين في اقتراح بعض الأدوار التي نرجو ان يقوم بها المغترب السوداني ارجو ان اقدم بعض الاقتراحات راجيا مناقشتها هي وغيرها وصولا الى الصورة الأمثل:

١) انشاء صندوق خاص لدعم الحكومة السودانية اقتصاديا ولنسمه مثلا «صندوق حرية القرار» او «صندوق الكرامة»، يكون مقره بنك السودان. ويكون الهدف منه قصير المدى، الا وهو انقاذ الأطفال والشيوخ والفقراء الذين يطحنهم الفقر وتهددهم المجاعة ـ التي تهدد بلادنا العزيزة ـ على ان ترسل التبرعات الى ذلك الحساب مباشرة ويحصل المرسل على ايصال بذلك من البنك المركزي بالسودان ضمانا لعدم التلاعب.

٢) انطلاقا من حماسنا كمواطنين مغتربين يريدون ان يساهموا بالمال ـ بعد ان فاتتهم الفرصة للمساعدة بالدم ـ فانني اقترح ان يقوم كل مغترب هذا العام بدفع ضعف ضريبة الاغتراب المقررة عليه لتنشيط المشاريع التنموية ولتوفير المواد الأساسية لشعبنا على ان يحصل على ايصال معتمد من الحكومة المركزية بالسودان ضمانا لوصول هذه الأموال للخزينة المركزية. اي انني اقترح ان نقوم بتبرع «اجباري» لهذا العام على ان يقرر المغتربون في الأعوام المقبلة مضاعفة او تقليل هذا التبرع او حتى ايقافه ان تحسنت الأمور. ولكن رجائي ان لا يفرض على المغترب ضرائب لا يقرها او لا يوافق على التبرع بها. فنحن كمغتربين على استعداد لدفع الكثير من العرق والمال بشرط ان تكون لنا حرية القرار في ذلك وليس الالزام. انني على ثقة ان الحرية تولد التضحية والعبودية تقود الى الأنانية.

٣) الالتزام بتحويل مدخراتنا عن طريق البنوك الرسمية السودانية والامتناع عن تشجيع سوق العملة السوداء على ان تصدر الحكومة السودانية من القوانين ما يساعد على تقليل دور وخطورة السوق السوداء للعملات بالسودان بعد دراسة متأنية وليس بقرارات ارتجالية كما كان يفعل العهد السابق.

٤) اقترح ان تعمل الحكومة السودانية على انشاء مشاريع تعاونية ضخمة ذات صبغة زراعية وصناعية وتطرحها للاكتتاب العام لمشاركة المغتربين فيها بنسبة ٤٩٪ بالعملات الحرة والجزء الباقي اما ان تقوم الحكومة المركزية بتغطيته بالعملة المحلية كله او تسمح للرأسمال الوطني بالمشاركة في هذا الجزء. ان مثل هذه المشاريع ضرورة قصوى للتنمية زراعيا وصناعيا ويمكن للمغترب ان يجد فيها مصبا لمدخراته ـ طالما تأكد من حسن تسييرها ـ مما يضمن له عائدا يضمن له حياته بعد عودته من الاغتراب نهائيا.

٥) حلا لمشكلة المواصلات بالسودان اقترح ايضا انشاء شركة مساهمة على النمط اعلاه تعمل على توفير عربات النقل الجماعي في مدن السودان الكبرى مما يقلل من استنزاف الوقود الذي نعاني منه ويسمح بالتالي بتوجيهه للمجالات الزراعية والصناعية وهي اشد ما تكون حاجة اليه. ومرة أخرى سيكون هذا مصبا آخر لمدخرات المغتربين يستثمرونها فيه.

٦) ارى ضرورة دراسة الحكومة السودانية انشاء صندوق للضمان الاجتماعي للسوداني المغترب حيث يقوم المغترب السوداني بدفع نسبة معينة من راتبه وبالعملة الصعبة منذ مغادرته للاغتراب وحتى تاريخ عودته وفي هذا جذب للعملات الصعبة للبلاد ـ وهي احوج ما تكون لها ـ كما وان فيها ضمانا للمغترب بعد عودته من التشرد والضياع، على ان يقوم هذا الصندوق على اساس دراسات اقتصادية شاملة ودقيقة يسهم فيها المغتربون مع الحكومة.

٧) اتوجه للأخوة المغتربين جميعا بأن نعمل على تقليل روح التبذير والمظاهر والتفاخر والتي انتشرت بيننا الى حد كبير، وان نعمل على ادخار اقصى ما يمكن وتحويله للسودان ضمانا لتدفق العملات لبلادنا.

٨) بما ان اعدادا كثيرة من المغتربين من خيرة العقول المهاجرة اقترح ان يقوم هؤلاء ـ كل في مجاله ـ من اطباء ومهندسين ومعلمين وحرفيين بانشاء لجان تخصصية استشارية لتقديم دراسات تفصيلية ترفع للجهات المختصة في السودان في اجتماعات دورية نصف سنوية مثلا لتسترشد بها الحكومة السودانية في التخطيط والتنفيذ على ان يتحمل اعضاء هذه اللجان ـ او الجاليات ان لزم في البلاد المختلفة ـ كل تكاليف هذه الدراسات ونشرها.

٩) اخيرا اتوجه الى الأخ الفريق اول سوار الذهب ان يعمل على انشاء مجلس منتخب من المغتربين يكون مقره بالسودان ويكون تابعا له شخصيا يكون التمثيل فيه نسبيا حسب عدد المغتربين في كل قطر على ان تعقد جلسته العامة سنويا ـ ولنقل في الصيف مثلا ـ ويحضره من يشاء من المغتربين المتواجدين وتسمح فيه بحرية الرأي والتعبير وذلك لمناقشة كيفية التعاون بين الوطن الأم والابناء بالخارج في جو ديمقراطي بناء.

لنقل «لا» ... كبيرة !

ان المتتبع لاحداث الساعة وما استجد على الساحة العربية من احداث، يجد من المتناقضات ما الله به عليم، فموقف السياسة الامريكية تجاه قضايا الشرق الاوسط يدعو الى الاستفزاز وخور الاعصاب، مما حدى ببعض الدول العربية الى تغيير مسارها تجاه ذلك التعنت في السياسة الغربية. سيما وأن بني اسرائيل لهم دور فعال في انتخابات الرئاسة الامريكية، لذا فان امريكا لا تستطيع ان تتخذ خطوة في طريق السلام ـ كما تزعم ـ الا بموافقة اسرائيل، والعرب يسمعون بهذا وكأنما على رؤوسهم الطير فمن يستطيع ان يواجه تلك القوة العظيمة ؟

والمتفحص للسياسة التي تتبعها امريكا تجاه قضايانا المصيرية يجد انها تسعى نحو طرق مغلقة لتعقيد القضية بايعاز من اسرائيل، والحقيقة ان المصلحة وليس غيرها هي المؤشر الذي يسير هذه السياسة، ومع ان هذا معروف لدى ساسة العرب الا ان ما يدعو الى الاسف هو موقف العرب تجاه تلك السياسة، فلا يجب ان نكون ضحايا لقراراتها التعسفية كما انه لا يجب ان نرضخ لتلك المجازر الدموية التي تنفذها اسرائيل بمرأى من العين في لبنان والارض المحتلة ونقعد مكتوفي الايدي، فنحن لسنا سلعة تباع وتشترى حسب اهواء هؤلاء، لهذا ينبغي ان نتحرك ونغير من حالنا، ولكن كيف يتم هذا في ظل الاحداث الراهنة ؟

اقول لو اتحد العرب واتخذوا من الحزم منفذا للعمل وسبيلا للتطبيق لاصبح لرأيهم مكانة.

وبودي ان اشير الى نقطة هامة وهي شرط الجامعة العربية بألا يتخذ قرار الا باجماع جميع اعضائها ومع ان هذا الشرط في غاية الاهمية الا انه فيما يبدو عقيم في تلك الحقبة من الزمن، فبعض الدول العربية ـ هداها الله ـ تتغيب عن اجتماعات القمة وتخالف القرارات، لذا ارى ـ ويرى كثيرون ـ ان من الافضل ان تتخذ القرارات بالاكثرية، فالقطار يسير بسرعة وعلينا ان ندركه قبل فوات الاوان ولعل صرخات اليتامى، والرضع، والعجزة في لبنان تحرك القلوب نحو اتخاذ اجراءات حاسمة وعملية تجاه قضايانا المصيرية.

عبد الرحمن عبد العزيز الربيعة

قصة قصيرة

السكرتير الصحافي



اعتاد الرجل ان يستعين بموظف عنده يختص كل صباح بقراءة مقتطفات من كل الجرائد اليومية والمجلات التي يتصادف نشرها في اي يوم وقد اطلق الثري على هذا الموظف اسم السكرتير الصحافي.

وكان الثري في اواسط العمر مليئا بالصحة والحيوية والشباب دائم البهجة والابتسام. وهو يمتلك الضياع والشركات والمؤسسات والسيارات الفارهة ويعمل عنده خدم وحشم وموظفون في العديد من التخصصات ويسكن هو وزوجه واولاده قصرا منيفا تحيط به الحدائق الغناء والبساتين المثمرة ... وهو بعد كل هذا رجل جد لا لعب .. يهتم بكل شؤونه وكل اعماله في غير افراط ولا تفريط وفي غير تكاسل ولا تهاون .. كل هذا باعتدال يثير الاعجاب .. وهو بين هذا وذاك يأخذ بأوفر نصيب له من الدنيا من طعام وشراب ورياضة ونزهات هنا وهناك فلا يكاد يمر الشهر الواحد دون قضاء اسبوع منه في بلاد السياحة خارج القطر كله.

وهكذا كان الثري يعيش حياته وايامه طولا وعرضا .. وكان اشد ما يؤلمه ويؤثر في نفسيته تأثيرا سيئا ان تقع عيناه الخضراوان على وجه انسان بائس او وجه يعلوه العبوس والقنوط او السخط والتذمر ! ... وما لا يقل عن هذا ايلاما له ان تسمع اذناه انه ألم او آهة شكوى او ما ينم عن استياء او ما شابه فالرجل متفائل اشد التفاؤل. لهذا كله كان كل من يعمل معه وعنده لا بد وأن يتحلى بوجه بشوش باسم ويتحلى كذلك بلسان عذب يقطر ملحا ونوادر .. على انه كان يجزل العطاء لكل من يعمل عنده.

وكأن هو بنفسه الذي ينتقي سكرتيره الصحافي من بين العشرات والمئات الذين يتقدمون لشغل هذه الوظيفة المتعة حقا .. كان عمل هذا السكرتير الصحافي ان يستيقظ في الصباح الباكر .. يشتري كل ما انتجته دور الصحف والمجلات يقرأها بتمعن شديد وتمحيص وتدقيق حتى لا يفوته الخبر الصغير في زاوية هنا او هناك .. بعد ذلك يقتلع الاخبار السيئة اقتلاعا من هذه الجريدة او تلك المجلة وما اكثرها فلا يترك خبرا عن مجاعة او حريق او كارثة او ما شابه حتى لا تقع اعين الثري عليها فيتكدر يومه ويكون هذا سببا في فقدان السكرتير الصحافي لوظيفته .. اما الاخبار الهامة التي يعرضها السكرتير على الثري فهي اخبار الفن والرياضة واخبار المجتمع من زواج وطلاق بين المشهورين والمشهورات والاهم من هذا كله رسوم الكاريكاتير والنكات والقفشات الضاحكة .. فالرجل شديد التفاؤل بيومه وغده .. يرى كل شيء بمنظار وردي خال من اي شائبة ولا بد لكل من يمت اليه بصلة حتى لو كانت صلة العمل ان ينظر نفس نظرته ويرى نفس رؤيته.

جلس الثري وسط حديقته الغناء في هذا الصباح البديع من ايام الربيع تمتد امامه الارض خضراء تتوسطها هنا وهناك ورود ورياحين عبقة الرائحة .. جميلة التنسيق .. تشعرك بالراحة والهدوء والاقبال على الحياة بكل قوة ونشاط .. جلس الثري ينظر ويمتع نظره من هذا المشهد الحي الاخاذ وهو يستمع الى العصافير والبلابل تصدح بأناشيد الصباح في موسيقى عذبة تشغف الاذان وتستولي على القلوب .. ونسمات الصباح العليلة تداعب خصلات من شعره الاشقر الناعم بأياد حريرية لطيفة .. جاءه الخادم بالافطار المكون من الحليب والقشدة والعسل والبيض الطازج .. ثم جاء خادم آخر بكوب من القهوة الفرنسية المخلوطة باللبن .. كل هذا في توقيت متقن محدد لا زيادة فيه ولا تأخير ! نظر الى ساعته فوجدها العاشرة .. نظر امامه فاذا بالسكرتير الصحافي واقف امامه ممشوق القامة تعلو وجهه ابتسامة عريضة وهو يتأبط ما حمله من جرائد ومجلات داخل مظروف انيق .. مد يده بالسلام والتحية .. دعاه الثري للجلوس .. وان هي الا لحظات حتى بدأ الرجل يسرد على مسامع سيده الاخبار المنتقاة لهذا الصباح بعناية ما بعدها عناية .. والثري يضحك بين الفينة والاخرى حتى لتكاد تدمع عيناه من فرط التأثر والانفعال .. انتهى الرجل من السرد .. قال الثري بعد ان تنهد :

ـ اخبار جميلة لذيذة .. احسنت صنعا يا عزيزي هذا الصباح .. ولعلك ترى كم هو جميل هذا الصباح .. امل متجدد دوما بالحياة والتفاؤل .. ولم التشاؤم يا عزيزي وكل شيء يدفعنا دفعا للبشر والسرور والفرح .. الخير كثير فلم الكدر ولم العزوف ولم يحاول الناس دائما القضاء على صفائهم بأيديهم ؟! امور عجيبة وأعجب منها ان الانسان لا يرى او هو لا يريد ان يرى الا ما يسوؤه وما يحطم معنوياته .. ما لنا وما لهذه الفلسفة الخائبة ؟ .. دعنا نتمتع بيومنا .. لقد احسنت كثيرا اليوم بهذه الاخبار التي استقبل بها يومي ولك مني مكافأة سخية.

وأخرج الرجل من جيب سترته دفترا للشيكات .. كتب فيه ووقع عليه .. طواه ثم دسه في جيب سكرتيره الصحافي ثم يخرج يده بقصاصة من جريدة تخرج معها .. كادت تسقط على الارض .. التقطها الثري وهي تترنح في الهواء .. نظر فيها .. تمعن في كلماتها .. تغير لونه كثيرا وهو يقرأها .. اصابه انقباض مفاجىء نظر الى سكرتيره الصحافي الذي تغير لونه تماما وغاص في مقعده وارتبك فاذا به لا يستطيع ان ينظر الى سيده والكلمات لا تطاوعه لتخرج من بين شفتيه .. اراد الرجل تفسيرا عن هذه القصاصة وما تحويه .. قال السكرتير الصحافي في تلعثم :

ـ لا شيء .. لا شيء يا سيدي.

ـ كيف لا شيء وفيها ما فيها .. قص علي الحكاية وأشركني في امرك .. انت تعمل معي وما يهمك يهمني .. انطق يا رجل.

ـ الحقيقة يا سيدي ان ما تحويه هذه القصاصة ليست من الاخبار التي يسرك سماعها .. كما انها ليست بذي بال.

ـ كيف هذا وأنت تحتفظ بها في جيب سترتك دليل اهتمامك بها بل هو اهتمام غير عادي .. تكلم يا عزيزي.

اطمأن السكرتير الصحافي من لهجة سيده .. قال بعد تردد :

ـ هذه القصاصة تحوي يا سيدي خبرا مفاده ان امرأة مات زوجها وهو فقير وتركها مع اولادها الثلاثة تعاني قسوة الحياة والوحدة فيها وهي حتى لا تملك موهبة واحدة تستعين بها على اي عمل تقتات منه هي واولادها الصغار .. طرقت الابواب ولا من جدوى .. استغاثت بأهل الخير ولكن هيهات .. وضاقت عليها الدنيا .. ولما كانت المرأة عفيفة النفس .. كريمة الاخلاق .. اغلقت عليها باب غرفتها الوحيدة ومعها اولادها وأشعلت النار في كل شيء .. ماتت وهي تحتضن اولادها الابرياء من كل ذنب.

صمت السكرتير الصحافي .. طفرت من عينيه دمعات .. نظر اليه الثري وقال :

ـ امر عجيب حقا .. ولكن ما الذي حملك على الاحتفاظ بهذه القصاصة ؟!

رد الرجل في انكسار :

ـ هذا ما دأبت عليه يا سيدي منذ امد ليس بالقصير .. انني احتفظ بمثل هذه القصاصات في بيتي واحاول ان امد يد المساعدة لمن استطيع وكيفما اتفق لي القدرة على ذلك.

وفي هذه اللحظة جاء السائق يستدعي سيده للذهاب .. نهض الثري من مكانه وهو ينظر الى جليسه ثم قال له :

ـ لقد كافأتك حينما احسنت .. اما الآن فلا استطيع ان اقول غير انني من الغد سأستعين بغيرك فأنت يا عزيزي لم تعد تصلح لهذه الوظيفة !

د. سالم عبد المنعم محمد سعد

نحن وحادثة يهودي المعادي

تلقيت الخبر وانا بأرض الله المباركة لاداء فريضة الحج. قتل اليهودي ممثل عدو الاسلام والعرب. وغاصب ارض البرتقال ومالك الجمال. غاصب الارض التي لا يعرفها ولا يجد نفسه بها. ان الطبيعة تطرده ولا تضمه او تحضنه. انه غريب. مهما ادعى وساندته قوى غربية او شرقية.

وقع الخبر على نفسي ـ بردا وسلاما. انها عودة الروح أو الوعي ـ انها الاحياء لنا، الذي تصوره القريب والبعيد انها ولت. تصورت نفسي وشاركت الجمع اننا صرنا نعيش اللحظة. لا نهتم الا بما تقدمه جمعيات الاستهلاك من فاسد الطعام وسيء الحاجات المدعم بالقروض والمنح ومستنقع الديون.

لا يا سادة، نحن في حاجة الى عملية انعاش. نحن تحت تأثير المخدر مدة زادت عن ربع قرن. تجمعت الارادة المسلوبة قصرا عنا وصرنا ناسا حشرية كما تقول المحبة للانسان والجمال دكتورة نعمات فؤاد.

ان قتل صهيوني في نفسي ليس امرا كبيرا ولن تهتز له الارض فقد تعودت الارض على الدماء. كم من الآلاف ساقتهم الصهيونية الى الفناء. كم طفل وأم وأب وأخ وعروس وشاب روت دماؤهم الطاهرة الارض، ارض الاجداد وما تلده النساء.

مهما تعددت الافتراضات. وأجهدت الاجهزة الحكومية والامنية في دراسة الحادثة، والسؤال : من قتل اليهودي ؟ ومن المستفيد ومن الخاسر. حقا وفقط. انني كسبت نفسي ووجدتها وسأعمل على اعلانها.

عصام الدين موسى ـ القاهرة

معلومات جديدة عن لوحة تاريخية

قبل فترة قصيرة نشرت «الشرق الاوسط» في صفحة بريد القراء صورة للوحة تاريخية رسمها فنان تشكيلي مغربي لرائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان. وقد بعث بهذه الصورة قارىء مغربي كريم زار معرضا كبيرا ضم عدة اعمال تشكيلية رائعة. وقد طلبنا لدى نشرنا لصورة اللوحة والرسالة المرفقة بها اسم الفنان التشكيلي الذي رسمها ومعلومات عنه وعن لوحته تلك. وردا علينا تكرم الأخ عبد العزيز بن شقرون بارسال خطاب يتضمن المعلومات المطلوبة في الرسالة التالية مع صورتين جديدتين للوحة الشهيرة وهي مرسومة بالألوان الزيتية على القماش وتبلغ مساحتها ١٠٥٠ متر × ١ متر.

ردا على جريدة «الشرق الاوسط» الصفحة ١٤ العدد ٢٤٤٦ الصادرة يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ٩ اغسطس (آب) ١٩٨٥م.

تحية واحتراما وبعد،

اتشرف باسمي وباسم الفنان وبكامل الغبطة والسرور ان اكتب اليكم اجابة على سؤال جريدتكم الغراء والمتعلق باسم الفنان صاحب لوحة امير الفضاء «سلطان بن سلمان آل سعود».

والجواب كما يلي:

اسم الفنان الكامل: محمد موحلهاشمي. من مواليد ١٩٥٧ حجرة النحل ـ طنجة.

ـ درس فن الرسم بمدرسة الفنون التطبيقية بمدينة فاس.

ـ ١٩٨٠ حصل على دبلوم تقني في الاشهار.

ـ ١٩٨٠ شارك في اول معرض جماعي بفاس حيث حصل على الجائزة الأولى لوزير التربية الوطنية المغربية.

ـ ١٩٨٠ حرز على الجائزة الأولى لليونيسكو وذلك في مسابقة جماعية للملصقات، تحت عنوان: «النداء العالمي لانقاذ ورعاية مدينة فاس».

ـ ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ دخل المركز التربوي الجهوي بطنجة.

عبد العزيز بن شقرون

منظم اعمال الفنان المغربي

متى يستفيق العرب ؟

وددت وودي حمل ثقيل ... على كاهل الدهر طورا يميل
وددت ان اكون انسانا فما ... تنفعني من الشبه القليل
اريد ان اعيش في غير الدنيا ... فمالي الزوال حين تزول
خليلي اجلس احدثك عن ... منيتي فحديثي سوف يطول
انا من احتقر الدهر لصغره ... فقصرت وتوفر لديه الطول
ركبت هامة وغفلت عنه ... فهوى بي الى الارض وهو يقول
عزنا الاسلام ورفعنا ... عن الحضيض فكان منا القبول
تجمع العلم لدينا والسناء ... والعقيدة والحضارة والمال
فأمسى كل ما بالايدي سرابا ... وامست عليلة تلك العقول
وأمست حضارتنا ظلالا ... وبها بكينا تلك الطلول
يضحك الغرب حتى يستلقي ... وكان باكيا وكنا نعول

امعاشو عبد الله ـ الدار البيضاء

طرحتني من فؤادك

عشقتك دوما بل رفضت على الفلا
فيا ليت شعري بعدك رفضك ما العلا
وما لي احلام اسر بها ولا
لي الذوق بالتمييز حلوا وحنظلا
وما لي ايام ولا الليل ينقضي
ولا لي جار او انيس مؤكلا
شبهت بالببغاء صوتك هائما
ولكن ارى طن البعوضة اعسلا
لقد كنت بالتصديق قولك انما
الوم على نفسي وابكي مبتلا
اغوص على موج السراب وارتوي
اطير بعنقاء وغردت بلبلا
سرقت فؤادي وارتكبت جناية
طرحت ودادي كدت جوقا معطلا
اذا طاب حب المرأ طاب فروعه
مدى العيش مبروكا خيالا وهيكلا
اذا خاب اسقاه الندامة كأسها
وظلله غيم الغيوم مسلسلا

عبد القادر المصباحي ـ الرياض

لن اعود ...

غدا ..
حين ترداد طرقات الحنين
وتجول في خيالك
ذكريات السنين
تجري خلف السراب
تبحث عني هنا وهناك
ولكن .. لن تجدني
فقد احتواني الليل الحزين
لملمت اشلاء حكاياتي معك
اوراقي .. اقلامي .. ورسمك
لملمت الماضي
بآهاته .. وأحزانه
وافراحه .. معك
احتضنت كل شيء
الآهات .. والاحزان
وأبقيت لك ساعات الفرح
التي اشفقت علي بها ذات يوم
واوهمتني بها
وها انا الآن
هائم في فراغ الحياة
ادور حول ذاتي
ابحث عن قلب ما
عن حب ما
عن عاطفة ما
ولكن .. ابدا لن اعود اليك
حتى لا يحترق قلبي
من الآلام .. والانين
ويكفيني منك
الجرح .. والضنين

فتحي احمد خليل ـ لندن

قالوا

● الحب الخاطف كالزهرة .. يفوح بالعطر لكنه يذبل سريعا.
● الرجل كالعملة يمكن ان يكون مزيفا.
● الصوت المرتفع يكمن الباطل خلفه.
● الظالم لا يعرف الرحمة، الا اذا وقع عليه الظلم.
● الريح الشديدة تطفىء الشمعة لكن لا تذيبها.
● الطموح لا يثمر الا بعزيمة قوية.
● المنافق يربح الناس .. ويخسر نفسه.

اختيار : فهد ناصر الدرسوني

تعالي.. اسكني قلبي

سأظل ابحث عنك العمر كله...
وسيظل السؤال ابديا..
أين انت؟!
وأشرعتك ابحرت مع الريح تعانق الآفاق البعيدة!

تعالي... اتخذي قلبي وسادة لرأسك الصغير، واعطني راحة يدك، ثم دعيها تعانق يدي، واتركيهما يتعانقان، دعيهما يكتبان قصة حبنا ليتسرب عبر النبض الى جوارحنا اللهفى...

تعالي.. اسكني رئتي، وخذي عيني فتشي بهما دخل الأعماق عن اسم حفرته بالدم حبا وجرحا... هو اسمك...

وأظل ابحث عنك، وافتح يدي، هذه خطوطها تنتظر خطوط يدك...

وأشرعتك التائهة تضرب رياح الجزر النائية...
عم تبحثين؟!

تعالي... فصدري خراب بدونك...

تعالي... امتشقيني سيفا واضربي اعناق المرتزقة الذين يقفون امامنا، يضيقون الخناق علينا، ويفرضون تباعدنا وافتراقنا...

تعالي.. فلن تجدي قلبا مثل قلبي، يطعمك حبا، ويمنحك حنانا.. اسمعك الان تهتفين، صوت هتافك يخترق آفاق نفسي القصية:

ـ أنت القلب والصدر، لا املك غيرهما في هذا الوجود!

جمال فوغالي

ظلال

(١)

لأنني الرهبة من الوقوف الطويل في عيون الناس...
لأنني التلف الحنون داخل صدور الناس.. حين تتموه الثقة فيها!
لأنني أنفي أن الأيدي تلم الأشواق...
فقد سقطت خفقة من بين ضلوعي!
اضحى صوتي صاعداً من جنبات الحزن.. مهجوراً من الفرح.. من الانتظار!

(٢)

اراك.. دوما.. تاتين مثل اقحوانة...
تلمعين مثل ورقة ليمون فواحة.. تحت دفء شمس «نيسان»!
أود.. حينئذ.. لو أتحول من شمس تبزغ.. الى مساء تتفتحين في ظلاله،
وتلتقين في همساته.. مثل بوح عاشق!

(٣)

وأناديك: أيا محبة اللؤلؤ..
لو تخلعين صدفتك.. حتى تضيئي اكثر!
أناديك: أيا اميرة البحر والموج..
عندما تحول البحر الى صوت.. والموج الى سفر!
إنني اعايش تلازم تناقضاتي...
ابحر في الزمان، والمكان عندك...
أجدك غرسة في بهاء الحزن داخل صدري..
تجدينني شهقة في لحظات القرار!

(٤)

الشوق في صحوة سخرية الحياة هو دهشتي!
انظريني.. مجنونا بسؤال شيئي لك..
انظريني.. مجنونا في ضياع جواب!
أحدث الناس عن حبنا «الينبوعي»..
حبنا الذي يتفجر من بين ضلوعي.. وينسكب: رعشة، ودهشة، وحيرة في ضلوعي!

(٥)

الانتظار لبوحك عندي: طائر غريب...
يطوف البحار والغابات.. دون أن ترجعيه إلي!
هل يحلم الطائر الغريب بعش في فراغ اللامدى؟!
عيناك... هذا اللامدى!
وأنا الساقط في ابتسامتك.. الحالة!
عيناك.. هذا التفجر الذي اختارني...
وأنا اللحظة.. الطلقة.. في حزن عينيك.

(٦)

هاأنذا أطلق سراح البوح لك.. حين اعتقلت جرحي في داخل وحدتي..
حين نبت العشب فوق الصاعقة!
أشعر بكثافة مسراك في تواصلي..
وأنت بعيدة، بعيدة.. في الحلم!

(٧)

أيتها العدوانية.. الناعمة/
الأنثى.. الحجر.. الحرير.. اللهب:
معك.. كنت ألبس الحياة حلماً..
ومعك.. وصلت الى زمن الرحيل عنك
وما بين الحلم والركض.. انت تتسربين..
كالنزف الذي لا يخثر!

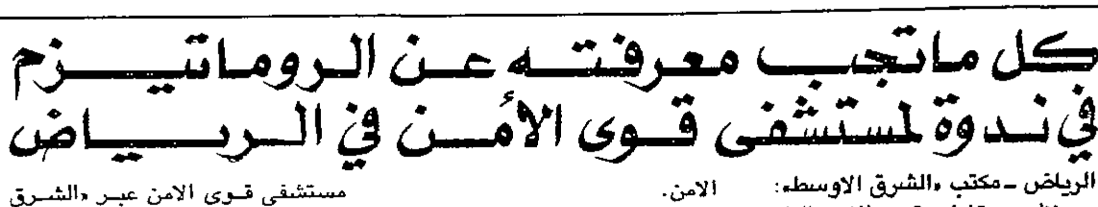
(٨)

بين الحلم والرحيل... وبينك:
امنحك حرية زمانك.. ولحظة قراري:
أن افقد كل شيء.. كل شيء!!

●●●

● آخر الكلام:
- «أنت أحلى خرافة في حياتي
والذي يتبع الخرافة يتعب»!!

عبد الله الجفري



كل ماتجب معرفته عن الروماتيزم في ندوة لمستشفى قوى الأمن في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى قوى الامن التابع للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية السعودية ندوة عالمية عن روماتيزم المفاصل بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في الفترة من ٥ الى ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م. يشارك في هذه الندوة اساتذة زائرون من بريطانيا وامريكا وكندا، بالاضافة الى مساهمة اساتذة واستشاريي امراض جراحة العظام بالملكة بأبحاثهم القائمة على دراسات محلية في مجال الندوة. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد حسن مفتي مدير مستشفى قوى الامن.

وتناقش الندوة عدة مواضيع منها: احصائيات عن نسبة امراض الروماتيزم في المملكة العربية السعودية واسباب الروماتيزم وتآكل المفاصل وطرق التشخيص المختلفة الحديثة والميكانيكية الطبية لروماتيزم المفاصل، والعلاج الطبيعي لمرض الروماتيزم وسواها من المواضيع المهمة.

واوضح الدكتور مفتي ان هذه الندوة تأتي ضمن عدة ندوات ينظمها مستشفى قوى الامن مستقبلا، وذلك حسب توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز. ووجه مدير مستشفى قوى الامن عبر «الشرق الاوسط» دعوة عامة لاساتذة واستشاريي امراض وجراحة العظام والروماتيزم للمشاركة في هذه الندوة العالمية ويمكنهم الاتصال بقسم التعليم والتدريب في مستشفى قوى الامن بالرياض.

وتتكون اللجنة المنظمة للندوة ـ التي اختارها المجلس الطبي المشترك للدراسات الطبية العليا ـ من الاساتذة الدكاترة: محمد حسن مفتي استاذ جراحة العظام المساعد بجامعة الملك سعود ومدير مستشفى قوى الامن رئيسا، والدكتور عطار رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى القوات المسلحة. وروبرت ليثو رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى الملك فيصل التخصصي واحمد مسلم رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى الرياض المركزي، ورجا باسفكي رئيس شعبة الروماتيزم بقسم الامراض الباطنية بمستشفى الملك خالد الجامعي.

تنفيذ ثمانية مشاريع علمية وتقنية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس بدوي الفضل المدير العام لمحطة البحوث الهايدروليكية في وزارة الري السودانية ان المحطة ستقوم خلال الفترة الانتقالية بتنفيذ ثمانية مشاريع بحثية في خزان اروصيرص لحل مشكلة الطمي التي تؤثر سنويا على عمليات توليد الطاقة الكهربائية وتسبب انخفاضا في السعة التخزينية للخزان .. وسيتم تنفيذ المشروع بانشاء نموذج للخزان واجراء الدراسات العلمية عليه لحل مشكلة الطمي .

والمشروع الثاني لدقة معرفة المخزون من المياه وكميات الطمي بخزان خشم القربة ، وكان هذا الخزان قد تعرض في السنوات الماضية الى نقص كبير في سعته التخزينية من المياه .

اما المشروع الثالث فيتعلق بمعرفة كميات المياه المسحوبة من قنوات ابو عشرين الى الحقول بمشروع الجزيرة والمشروع الخامس يستهدف وضع الدراسات والبحوث في مجال ترشيد واستهلاك المياه المتاحة وهو مشروع تكاملي تتعاون في تنفيذه عدة جهات بحثية وعلمية على المستوى القومي والعالمي .

اما المشروعان السادس والسابع فهما استمرار التعاون العلمي المشترك بين محطتي البحوث الهايدروكلية في السودان وبريطانيا بالتعاون مع مؤسسة تورد الامريكية .

اما المشروع الثامن فيتعلق بتجميع المعلومات الحقلية لمنشآت الري الهندسية في البلاد .

تقديم التعازي بعيسى الناعوري

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

واصلت العديد من الشخصيات الرسمية والشعبية والادبية في الاردن والعالم تقديم التعازي لاسرة الاديب الاردني الكبير الدكتور عيسى الناعوري الذي انتقل الى رحمته تعالى في تونس يوم الجمعة الماضي اثر نوبة قلبية حادة وتم تشييع جثمانه في عمان يوم الثلاثاء الماضي.

والدكتور الناعوري هو احد ابرز رواد الحركة الادبية في الاردن فهو قاص وروائي وشاعر، وله مؤلفات عدة.

مدارس الملك عبد العزيز النموذجية في تبوك

تبوك ـ واس : وقع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة جمعية الملك عبد العزيز الخيرية عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة لتنفيذ المرحلة الاولى لمدارس الملك عبد العزيز النموذجية في تبوك. ويتكون المشروع المتكامل للمدارس بشكل رئيسي من مدرستين مستقلتين جزئيا إحداهما مدرسة لبنين واخرى للحضانة والروضة ومدرسة ابتدائية للبنات. ويبلغ عدد الفصول في الجزءين ٤٦ فصلا اضافة الى الادارة والخدمات العامة ويشتمل ايضا على صالتين متعددتي الاغراض إحداهما للبنين والاخرى للبنات ملحق بهما منطقة خدمات اضافة الى الساحات الداخلية والخارجية التي ستوضع فيها مراجيع للاطفال تتناسب مع مختلف الاعمار.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٥ ملايين و ٩٤٠ الف ريال.

معرض للكتاب الأمني في الرياض

الرياض ـ واس : ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض معرضا للكتاب الأمني العربي في التاسع عشر من شهر صفر المقبل .

وتشارك في المعرض الذي يستمر خمسة ايام دور النشر العربية

فنون عمان امام الندوة الدولية للموسيقى

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يشهد اعضاء الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية يوم السبت المقبل عرضا للفن الشعبي العماني وذلك خلال زيارتهم للمنطقة الجنوبية بسلطنة عمان والتي تستغرق يومين .

وكان اعضاء الندوة الدولية قد عقدوا ٦ جلسات علمية تحدث فيها كل من الدكتورة روث ماري ستون مديرة برنامج الاثنوموزيكولوجيا بمعهد الفنون التقليدية بجامعة انديانا الامريكية عن عمان والغربة الافريقية في الغناء والرقص والتعبير الجمالي .. والدكتور يوسف شوقي عن حصر وتصنيف فنون عمان التقليدية . كما تحدث الدكتور عصام سليمان الاستاذ بجامعة اليرموك الاردنية عن نموذج للثقافة الجماهيرية الاعلامية العربية .

وتحدث كذلك الدكتور دبتر كريستنسون رئيس قسم الدراسات الموسيقية بجامعة كولومبيا عن نتائج ابحاثه عن صناعة الموسيقى في صحار في اطار دراسة شاملة من الفن والمجتمع في عمان واعقبه الدكتور ادريان كبلر رئيس قسم علوم الانسان بالمتحف القومي للتاريخ الطبيعي بواشنطن فاستعرض بعض الاعتبارات المنهجية والمسرحية في دراسة الرقص التقليدي لعمان .

وكانت الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية التي تنظمها وزارة الاعلام في سلطنة عمان قد بدأت اعمالها يوم الأحد الماضي ويشارك فيها ٤٠ من العلماء والباحثين والاعلاميين المهتمين بالفنون التقليدية من ١٢ دولة اوروبية وعربية .

عرب و عجم

● عبد الهادي بو طالب المدير العام للاسيسكو توجه الى صوفيا العاصمة البلغارية لحضور اعمال المؤتمر العام لليونسكو .

●●●

● عبد العزيز اللعبي وكيل وزارة الاعلام المغربية تقرر نقله الى وزارة الخارجية في منصب سفير مكلف بالادارة العامة .

●●●

● العميد ابراهيم بن احمد العوفي نائب المدير العام للدفاع المدني السعودي عاد من زيارة تفقدية لادارة الدفاع المدني في منطقة عسير وقوة طوارىء الدفاع المدني بالمنطقة الجنوبية وقاعدة طيران الدفاع المدني العمودي. وقد رافقه في هذه الجولة المقدم محمد بن صالح مغربي مدير ادارة السلامة والأمن الصناعي والنقيب توفيق بن حسن جوهرجي مدير ادارة الشؤون العامة كما شارك في حضور افتتاح ندوة الأمن الصناعي المقامة بمدينة أبها والتي افتتحها امير منطقة عسير ..

●●●

● الشاعر محمد الفيتوري يقوم الآن بزيارة خاصة للمغرب حيث يحيط به اصدقاؤه الكثيرون .

●●●

● الدكتور السعيد الورقي يلقي في الثامنة والنصف من مساء يوم الأحد المقبل في قاعة المحاضرات بنادي الاتحاد الرياضي في جدة محاضرة بعنوان « الفن القصصي إلى أين ؟ وذلك في اطار موسم المحاضرات لنادي جدة الأدبي خلال الموسم الحالي، وقد وجه (عبد الفتاح ابو مدين) رئيس النادي رقاع الدعوة للأدباء والمفكرين والأسرة الصحفية لسماع المحاضرة .

●●●

● فيصل حمزة الصيرفي المدير العام المساعد للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) أشرف على ترتيبات جناح الشركة في المعرض الثاني للصناعات الوطنية بمكة المكرمة الذي شاركت فيه حوالي ٥٧ شركة ومصنعا .

● مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في السعودية ينظم في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس ندوة فلسطينية في مكتب الرياض يتحدث فيها السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها في السعودية عن آخر تطورات القضية الفلسطينية والدعوة عامة .

●●●

● رزق المهندس مازن خاشقجي وحرمه ابنة السيد عدنان كتبي مولودة انثى سمياها (سفانة) .

●●●

● فوزان الحربي من وزارة الخارجية السعودية في الرياض، اهدته حرمه مولودا ذكرا سمياه رعد .

●●●

● تحسين خياط رجل الأعمال المعروف أقام مأدبة عشاء في منزله في لندن لوداع الأصدقاء قبل عودته الى العائلة الى بيروت عن طريق كان .

●●●

● يحتفل (آل بن مليج) و (آل مطر) بمكة المكرمة بزفاف الشاب عبد الاله صالح خضيري بن مليج على ابنة المرحوم احمد مطر، وذلك مساء اليوم الخميس بقصر افراح زيني عارف بشارع الحج.

●●●

● الممثل العالمي دون اميشي وصل الى لندن حيث حضر حفلة الافتتاح لفيلم «كوكون» الذي يلعب دورا بارزا فيه.

مثل اليوم

الساقية لا تعكر البحر

ادخال تحسينات واسعة على متحف الاثار التابع لكلية الاداب بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود اخيرا متحف الآثار التابع لقسم الآثار والمتاحف بكلية الاداب وذلك بعد تجديده بتحسين طرق العرض واضافة عدد من القطع الاثرية التي وجدت في مواسم التنقيب اللاحقة لانشاء المتحف في منطقتي الربذة والفاو، والتي تعكس تاريخ وحضارة الجزيرة العربية في العصور القديمة والاسلامية المبكرة.

وقد اوضح الدكتور عبد الرحمن الانصاري رئيس قسم الآثار والمتاحف لـ «الشرق الاوسط» ان التحسينات المضافة على المتحف تشمل النواحي الفنية في العرض والتنظيم ووحدة مراقبة بالكاميرات لزيادة امن وسلامة المتحف بحيث يتلاءم مع سمعة الجامعة العلمية ومواصلة لاهداف الجامعة العلمية بفضل دعم وتوجيهات الدكتور منصور التركي مدير الجامعة.

واضاف الدكتور الانصاري ان المتحف يضم مجموعة معروضات متجانسة ومعروضة في شكل يساعد على ابرازها، وفي مجموعات تحكي كل منها قصة فترة معينة كلما امكن ذلك الى جانب خرائط المواقع الاثرية وصور الاثار الثابتة في الفاو والربذة، وخرائط لاهم المواقع الاثرية في المملكة العربية السعودية والمجسمات المختارة ونماذج من الشرائح الملونة والسليدات للأهداء لضيوف الجامعة.

والمعروف ان جامعة الملك سعود تتولى عملية التنقيب في موقعي الربذة والفاو وتقوم بتدريب دارسي الاثار في هذه المواقع على اعمال التنقيب وتعرض نتائج الحفريات من الفخار والاحجار والمعادن في متحف الاثار.



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٤	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٢٤	٣٨	صاف
الرياض	١٩	٣٧	صاف
جدة	٢٣	٤٣	صاف
الظهران	٢١	٣٧	صاف
أبها	١٠	٢٥	غائم جزئي
امستردام	١١	١٥	ممطر
اثينا	١٥	٢٨	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
بانكوك	٢٦	٣٨	غائم
بيروت	٢٣	٢٨	صاف
برلين	٧	١٥	غائم
بروكسل	٨	١٧	صاف
بيونس ايرس	٦	١٦	صاف
القاهرة	١٦	٢٩	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٤	ممطر
دبلن	١٠	١٣	غائم
فرانكفورت	١٠	١٩	ممطر
جنيف	٩	٢٢	غائم
هلسنكي	٨	٩	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٥	٢٥	صاف
لندن	١٣	١٩	غائم
مدريد	٥	٢٥	صاف
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	٢	١٥	غائم
موسكو	١١	١٤	غائم
نيودلهي	٢١	٣٥	ممطر
نيويورك	١٠	٢٠	صاف
نيقوسيا	١٥	٣٢	صاف
باريس	١٠	٢٥	غائم
روما	١٠	٢٤	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٠	ممطر
استوكهولم	٧	١٥	صاف
سيدني	١٧	٢١	صاف
طوكيو	١٧	٢٦	صاف
فيينا	١٢	٢١	غائم

أبيض وأسود

اوبك والصحافة

ماري نوستاقي وجه مألوف في اجتماعات الأوبك هو امريكي الجنسية في العقد السابع من عمره، يعمل تاجرا في مجال النفط. وهو في الوقت نفسه صحفي يكتب لعدة صحف ومجلات.

ماري يحضر اجتماعات الأوبك لأكثر من عشرين عاما ومعرفته بالوزراء والوفود والأحداث تبدو مدهشة فهو يعمل في مجال النفط منذ ان كان سعر البرميل يباع بأقل من دولار قبل اكثر من نصف قرن.

بالرغم من سنوات عمره المتقدمة فان ماري لايزال يأخذ الطائرة من نيويورك كل مرة ليحضر اجتماعات الأوبك. وهو لا يحتاج الى العمل لكنه يقول ان هذا هو عالمه الذي يجد نفسه فيه.

الوجوه الصحفية التي تغطي اجتماعات الأوبك تكاد تكون مكررة ومعظمهم يتابع الأوبك منذ عدة سنوات وقد طور علاقات مع الأحداث والناس والأمكنة. وفي احدى المرات سمعت صحفية اميركية سابقة تركت العمل الصحفي لتلتحق بشركة استشارات في نيويورك. وقد قامت بزيارة عمل الى لندن وكان ان انتهزت الفرصة لتطير الى فيينا وتستخرج لها بطاقة صحفية وتختلط بالوفود لتسعيد ذكرى الأيام الجميلة وساعات الانتظار الطويلة.

وبالرغم من المنافسة الحامية بين الصحفيين، الا ان هناك حدا من التعاون يقل وجود مثيله بالنسبة لتغطية المؤتمرات الأخرى. فهناك تبادل مستمر لآخر الأخبار والتصريحات، لكن عنصر المنافسة لايزال هناك خاصة بين وكالتي (رويتر) و (الاسوشيتد برس).

الاجتماع الأخير الذي عقد في فيينا شكل صعوبة للصحفيين، اذ توزعت الوفود بين فندقي الهيلتون وماريوت بينما عقدت الاجتماعات في مقر المنظمة. في العادة فان اجتماعات الاوبك واقامة الوفود تكون كلها في فندق الانتركونتننتال.

ولمواجهة هذه الصعوبة ولضمان حسن التغطية قامت الوكالتان باعداد فريق يغطي هذه النقاط الثلاث ومزود بكافة تسهيلات الاتصال. لكن بما ان للاخلاص المهني حدودا وللنفس البشرية احتياجاتها فان فريقي (رويتر) و (الاسوشيتدبرس) كانا يتوصلان في آخر المساء الى هدنة يتفقان فيها على وقف العمل وعدم مطاردة الوزراء والانصراف الى البحث عن ليالي الأنس في فيينا.

السر سيد أحمد

سلسلة محاضرات عن السينما بباريس

نيودلهي ـ كونا: دعت الحكومة الفرنسية عضو البرلمان والنجم السينمائي الهندي اميتاب باشاشان لافتتاح سلسلة محاضرات حول السينما في باريس في الاسبوع المقبل.

نظم هذه المحاضرات اتحاد الحوار اكسترا لوس كالتشور ضمن اطار اتفاق مبرم بين الهند وفرنسا في عام ١٩٨٢.

وقال رئيس اتحاد معجبي النجم السينمائي الهندي راجيف ودهوان ان باشاشان سيتحدث في هذه المحاضرات عن عدة مواضيع تتعلق بالحقائق ومنظور التصوير السينمائي.

ويقترح الاتحاد عرض الفيلم الهندي الباب في حفل افتتاح سلسلة المحاضرات التي ستقام في مركز الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو في باريس في الخامس عشر من الشهر الجاري.

منع بيع الكحول في فنادق الشارقة

ابو ظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة اليوم بأن عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي اصدر قرارا بمنع جميع الفنادق العاملة في الشارقة من بيع وتقديم المشروبات الكحولية.

وسيعقد في مبنى قيادة شرطة الشارقة اجتماع يحضره مدراء فنادق الدرجة الاولى لابلاغهم بهذا القرار.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الخميس ٢٦ محرم ١٤٠٦هـ - ١٠/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٨
London - Thursday 10 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2508

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

جوائز للعباقرة . بقلم : محسن محمد (ص١٣)
دوري الخرطوم لكرة القدم بالأرقام (ص١٢)
أزمة نص أم أزمة متابعة
بقلم : محمد أحمد القابسي (ص١٣)
السعودية تستغني عن جهاز التدريب البرازيلي للكرة الطائرة (ص١١)
عقم الرجال له أسبابه
دمشق تحرص على قديمها (ص٦)

القنبلة الثانية في مسلسل "حكايتي مع الوزير"

ثاتشر أحرقت رسالة والد سارا كيز

لندن - «الشرق الاوسط» :

القت سارا كيز بقنبلتها الثانية امس في مذكراتها التي تنشرها صحيفة الـ «ميرور» عن علاقتها مع وزير التجارة البريطاني الاسبق ، سيسيل باركنسون .

فقد اوضحت ان تراجع الوزير عن وعده بالزواج منها استلزم تدخل والدها الكولونيل كيز الذي كتب رسالة الى رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر ، يشتكي فيها مما فعله الوزير بابنته التي حملت منه سفاحا فطلب منها الاجهاض ثم نكث بوعده بالزواج منها .

وتقول سارا ان رئيسة الحكومة كانت قد قررت تعيين باركنسون وزيرا للخارجية لكنها غيرت رأيها خوفا من الفضيحة المرتقبة على ما يبدو .

وتستطرد سارا في سرد قصة دقائق حرجة بعد تدخل والدها برسالته الى رئيسة الحكومة قائلة ان ثاتشر بعثت الى ابيها برسالة جوابية مقتضبة للغاية قالت فيها نصا :

«عزيزي الكولونيل كيز :

اشكرك على رسالتك المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) وانا افهم انك قد تحدثت مع الشخص المعني منذ ذلك الوقت .

المخلصة : مارجريت ثاتشر» .

وتنتهي سارا الى ان ثاتشر بذلك اعتبرت الامر منتهيا واحرقت رسالة ابيها في نار مدفأة قصر تشيكرز - المقر الريفي لرئاسة الحكومة البريطانية .

انخفاض عدد الطلاب الاجانب بامريكا

واشنطن - كونا : اعلن هنا ان عدد الطلبة الاجانب الذين يتلقون تعليمهم في الجامعات والكليات الامريكية قد انخفض منذ العام الدراسي الماضي وسط تفاوت في عددهم حسب جنسياتهم .

وأعلن معهد التعليم الدولي في نيويورك ان هناك ٣٤٢,١١٣ طالبا اجنبيا يدرسون في الكليات الامريكية والجامعات للعام الدراسي ٨٥ - ١٩٨٦ اي بزيادة نسبتها ٠,٩ بالمائة عن العام الماضي .

وبلغت نسبة الدارسين من منطقة الشرق الاوسط من مجمل الطلبة في الولايات المتحدة ٥٦,٥٨٠ اما طلبة دول جنوب وشرق آسيا فهم الذين يشكلون النسبة الاكبر والتي زادت بنسبة ٨,٦ بالمائة الا ان هذا الرقم توازن مع تناقص عدد الطلبة من منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وأشار المعهد الى ان هذا هو العام الثاني على التوالي الذي ازداد فيه عدد الطلبة في الولايات المتحدة باقل من واحد بالمائة مقارنة بنسبة زيادة كل عام والتي كانت لا تقل عن ١٠ بالمائة .

وبلغت نسبة الطلبة القادمين من آسيا حوالي ٤٢ بالمائة من اجمالي عدد الطلبة الاجانب اي ما يعادل ١٤٣,٦٧٠ طالبا وقد قدم اغلبهم من تايوان حيث يبلغ عددهم ٢٩,٥٩٠ طالب فيما اشار المعهد الى ان عدد الطلبة من الصين وماليزيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واندونيسيا وسنغافورة قد ارتفع بشكل كبير نسبيا .

صباح الخير

عصابة الاربعة

لاحظت وقد عزت التسميات ان الناس اخذوا يسمون الاشياء بالارقام ، وهو ما اتوقع ان يصل حتى الى البشر فنصبح كلنا ارقاما في كومبيوتر بعد ان ارهص لنا السيد سبعة ونص عبود الذي اختلف اهله على تسميته بعد ولادته وكادوا يختصمون ثم اتفقوا على وضع الاسماء في برنيطة وسحب واحد منها اقسموا جميعا على قبوله . وكانت النتيجة انهم سحبوا رقم البرنيطة .

وكنت سمعت صغيرا بعصابة واحدة مرقمة ، سمعنا بها جميعا ، هي علي بابا والاربعين حرامي التي لم يكفنا ما بلغنا عنها فقد كنا نزيد اليها بخيال الطفل وننسج حولها اساطير جديدة .

ولم يطل الامر حتى طلعت علينا عصابة الكف الاسود . وكنت اذهب الى المدرسة مع اقراني فنرى على الجدران كفا باللون الاسود وتحته اسم العصابة . ومع ان التسمية لم تكن برقم فان رسم الكف جعلنا نفترض انها مكونة من خمسة اعضاء بعدد الاصابع ، ونسجنا حولها اساطير جديدة .

غير انني كبرت وعقلت واصبحت ادرك ان العصابة كلها ربما لم تكن اكثر من صغير مثلنا وجد طريقة افضل لاستعمال الحبر (واقول للقراء الصغار الذين لم يعرفوا غير اقلام الحبر الناشف انه في زمن ليس سحيقا ، هو زمننا ، كنا نكتب باقلام تملأ بحبر سائل من دواة) .

وكبرنا ودخلنا معترك الصحافة وكثرت العصابات والمنظمات والجمعيات الا انها بقيت تحمل اسماء . ونعرف اسماء منظماتنا فلا حاجة للتكرار ، وانما اذكر القارىء بعصابة حراس الثورة التي اطلقها ماو تسي تونغ ، فهذه عصابة بالملايين في بلد البليون مواطن .

وكنت اتصور انه ينزل في فندق في الصين ما يعادل سكان بلدي ، غير ان ماو تسي تونغ مات ، وقبض على رؤساء المليشيا فوجدت انهم اربعة اشتهروا خلال محاكمتهم باسم عصابة الاربعة ، ترأسهم امرأة هي مدام ماو .

وكبرنا اكثر وتعلمنا اكثر ووجدنا ان اقل العصابات ضررا هي تلك يطاردها الجميع وان الاربعين حرامي الذين سقط بينهم علي بابا يهونون امرا مع العصابات الاقتصادية التي طلع علينا بها الشرق والغرب ، فهناك عصابة من الدول الغربية ومعها اليابان ، تسمى احيانا عصابة التسع او العشرين ، وقد تهبط الى خمس ، كما حدث اخيرا عندما خفض سعر الدولار ، مما يجعلني اعتقد ان الدول الخمس هذه هي مجلس ادارة العصابة . وفي الشرق هناك عصابة الكوميكون ، الا انها عصابة فقر وتعتير فلا يهمنا عدد اعضائها .

وسيجتمع في الشهر القادم عصابة الاثنين في جنيف ، وهي تتألف من رئيسي مجلس ادارة كل العصابات المعروفة ، وبعض التي تسرقنا ولا نعرف .

جهاد الخازن

في مستشفى قوى الأمن السعودي :

زراعة مفصل فخذ لمعمر بلغ من العمر ١٠٥ سنوات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد :

اجرى قسم جراحة العظام بمستشفى قوى الامن والتابع للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية السعودية عملية جراحية ناجحة لمعمر يتجاوز عمره ١٠٥ سنوات كان قد اصيب بكسر متفتت في مفصل الورك نتيجة لوقوعه قبل شهر من العملية التي اجراها الدكتور حسان شلبي رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى قوى الامن .

اوضح الدكتور شلبي لـ «الشرق الاوسط» ان كبر سن المريض وتأخره في الوصول الى المستشفى وتفتت الكسر يزيد صعوبة هذه العملية والمعروف ان نسبة الوفيات في مثل هذه الحالة تزيد عن ٣٠٪ وبحمد الله نجحت العملية التي اجريت بعد اعداد تخطيط قلب للمريض وأشعة الصدر والرئتين وفحص الدم وقمت بنزع رأس العظم ووضعت رأس عظم اصطناعي .

وعن حالة المريض يقول الدكتور حسان شلبي اختصاصي تركيب المفاصل الصناعية وجراحة العمود الفقري ، الذي يحمل الجنسية الكندية وهو من اصل سوري ان المريض كان في حالة جيدة وبعد العملية بدأ يمشي وغادر المستشفى بعد عدة ايام .

ويرجع الدكتور شلبي ان هذه العملية لمعمر تعد الثانية له في اقل من سنة في حين لم تقابله سوى حالة واحدة خلال عمله طوال ٨ سنوات بمستشفيات كندا وكان المعمر يقترب من المائة سنة ولم يبلغها .

ومن هنا يناشد الدكتور شلبي الاهتمام بصحة المعمرين وتقوية حالتهم المعنوية وعدم تركهم بحجة كبر السن وقرب الاجل وفاء لما بذلوه طيلة حياتهم المديدة خاصة ان الخدمات الصحية كما لمستها في مستشفى قوى الامن جيدة وراقية وذلك فضل دعم وزير الداخلية ونائبه وحسن ادارة الدكتور محمد حسن مفتي مدير المستشفى .

وفي لقاء مع احد ابناء هذا المعمر ذكر ان والده اسمه ابراهيم محمد الدوسري من السليل في المنطقة الجنوبية بالمملكة وان حواسه كلها سليمة ولله الحمد وانه يصلي كل الاوقات في حينها وقد كان يعمل قبل الاحالة على التقاعد اماما لمسجد وان غذاءه المفضل هو التمر والحليب وله من الابناء خمسة على قيد الحياة اكبرهم عمره ٦٠ عاما وتزوج اربع مرات .

المكسيك :

انتشال جثة جد الصغير لويس

مكسيكو - أ.ف.ب : عثر امس الاول على جثة جد لويس نافارات الصغير تحت انقاض منزله الذي دمره زلزال التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي .

وقد تعرف والد لويس الصغير على جثة الجد لويس مالدونادو الذي نقل جثمانه الى احد اقسام الشرطة .

ومن جهة اخرى ذكر عمال الانقاذ الذين يجدون منذ عدة ايام في البحث عن جثة لويس الصغير انهم قد يمكنهم انتشالها خلال ساعات .

وجدير بالذكر ان لويس الصغير (٩ سنوات) الذي ظل على قيد الحياة لمدة اسبوعين تحت الانقاض .. يعتبر في عداد الموتى منذ يوم السبت الماضي .

اول سائق سيارة اجرة اجنبي في اليابان

طوكيو - كونا : اصبح رجل من المانيا الغربية امس اول اجنبي يقود سيارة اجرة في اليابان .

يجلس خلف عجلة القيادة رينر كامنسكي (٣٢ عاما) وقد بدأ عمله كسائق لسيارة اجرة هنا بعد ان تغلب على سلسلة من العقبات منها عائق اللغة فاصبح اول اجنبي يعمل سائقا .

واتى كامنسكي لليابان كي يعيش في بلد زوجته اليابانية ستسكو (٣٥ عاما) .

لا تقرأ هذا الخبر

ميامي - أ.ب : برأت محكمة امريكية شابا طعن صديقته ١١١ مرة ثم قطع رأسها وقذف بها شرطيا .. قرار المحكمة استند الى كون الشاب مجنونا .

فقد قضت محكمة دائرة ديد في ميامي بتبرئة الامريكي البرتو ميسا (٢٤ سنة) واحالته الى دائرة الصحة واعادة التأهيل لعلاجه من حالة عقلية رأت المحكمة انها سبب العمل الذي ارتكبه ضد صديقته .

وكان البوليس قد القى القبض على ميسا يوم ٢ مارس (آذار) الماضي حين رآه شرطي يسير في الشارع عاريا وهو يحمل بين يديه رأس صديقته دينا تورموس (١٨ سنة) .

ولدى رؤية الشرطي صاح ميسا قائلا : ألق القبض علي فقد قتلتها . ثم قذف برأس الفتاة الى الشرطي قائلا لقد حاولت قتلي .. انها الشيطان .

منافق افندي

السفر في البحر المتوسط بقى خطر اوي .

بسيطه ... بلطوا البحر !!

«رامبو» في البيت الابيض

الممثل سلفستر ستالون بطل فيلم «رامبو» والى يساره صديقته بريجيت نلسن ومعهما راكيل والش اثناء احتفالات اقيمت في البيت الابيض امس الاول .

مياه في المريخ

واشنطن - ق.ن.أ : اعلن العلماء في وكالة الفضاء الامريكية انه توجد مياه في كوكب «المريخ» بكميات اكبر بكثير مما كان يعتقد من قبل مشيرين الى ان ذلك قد يساعد في اعاشة الرحلات المأهولة الى الكوكب الاحمر في المستقبل .

نكتة اليوم



مأوى

المتهم : لم ارتكب هذه الجريمة الا بعد ان وجدت نفسي بلا طعام ولا مأوى وبلا اصدقاء او شغل .

القاضي : حالتك سيئة حقا ، ولذلك قررت المحكمة ان تدبر لك الطعام والمأوى والأصدقاء والشغل ، لمدة تسعة أشهر .

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

حكايات .. اخرى (٢)

تحاكينا امس عن الصلع .. واوردنا طرائف قديمة ومعاصرة عنه .. ولم نتحدث عن اسبابه .. اما ارسطو فيقول ان كثرة ممارسة النوم هي سبب الصلع .. لنقص كمية الدم التي تصل الى الراس .. وقد انتشر هذا الراي عبر التاريخ .. اما علماء الاعصاب فيقولون ان كثرة الضحك سبب الصلع .. لان لاعصاب الوجه فروعا متشعبة تحرك عضلات جلدة الراس وحين يضحك المرء تتوتر عضلات وجهه ينقطع مجرى الدم الذي يغذي الشعر ..

وبعض العلماء يقولون ان اغطية الراس - خاصة الضيق منها - هي سبب الصلع .. وهناك علماء آخرون يقولون ان للصلع اسبابا مرضية منها الحمى الشديدة الطويلة الاجل والجراحة اذا كانت العملية كبيرة .. والولادة .. والهزال الشديد .. والارهاق .. وتعاطي كميات كبيرة من المضادات الحيوية .

ولكن اكثر الاطباء يجمعون على ان ٩٥٪ من حالات الصلع تلجم عما يسميه الاطباء «الصلع النموذجي» ، وهو تعبير رمزي معناه «لا احد يعرف اسباب الصلع ولكنه يحدث ..» .

واحصائيا ، فان واحدا من خمسة رجال يصاب بالصلع في العشرين من عمره . وواحد آخر يبقى شعره ثابتا الى آخر عمره .. اما الثلاثة الباقون فيدب الصلع في رؤوسهم تدريجيا ..

وتزيد نسبة الصلع بين الرجال عن النساء بنسبة ٧٠٪ ، ونادرا ما تصاب النساء بالصلع الكلي .

يبقى بعد ذلك ان تعرف ان عدد شعرات الراس هي ١٤٠ الف شعرة في الراس الاشقر .. وفي الكستنائي ١١٠ آلاف .. وفي الاحمر ٩٠ الفا وانك تفقد كل يوم بين ٢٥ الى ١٠٠ شعرة .. فاذا لم تصدق كلام الاطباء فحاول ان تراجع الارقام عمليا .

عبد الله باجبير

